الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

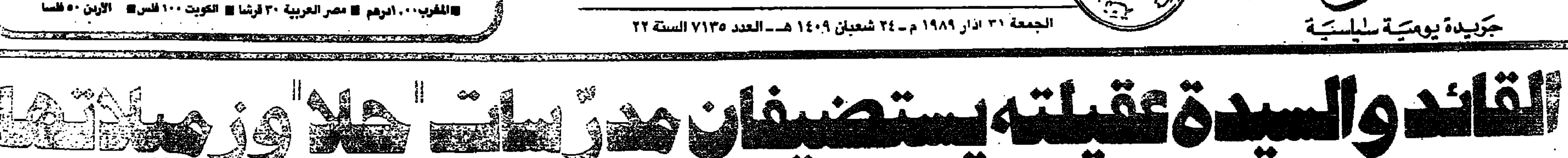
رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ٣١ اذار ١٩٨٩ م ـ ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧١٣٥ السنة ٢٢

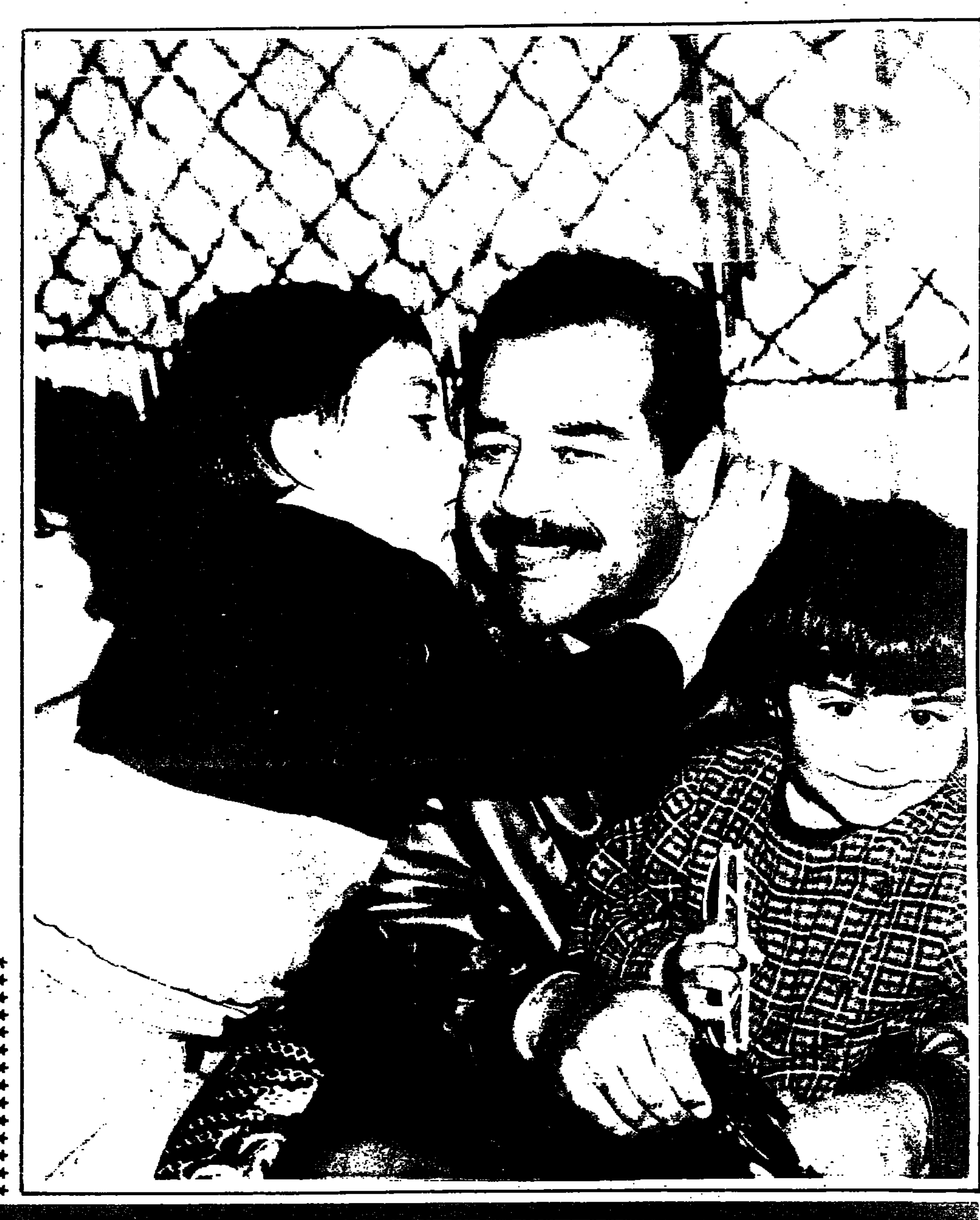
بروح قادسية صدام تزدهر الديمقراطية .

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا



القائد والسيدة عقيلته يستضيفان مدرّسات "حلا" وزميلاتها

◆ حب القائد صدام حسين والأعتزاز بالتفاتته الابوية تحوّلا الى اناشيد واهازيـج ودبكات ◆





■ بغداد/واع : استضاف السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيدة عقيلته يوم أمس الهيئة التدريسية للمدرسة التي تدرس فيها ابنتهما (حلا) وطالبات المدرسة .

وقد عبرت الهيئة التدريسية والطالبات بالاناشيد والاهازيـج والدبكات عن حبهن للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهن بالتفاتته الابوية باستضافته والسيدة عقيلته لهن في هذا اليوم ونحن نطل على شهر الميلاد والاعيـاد نيسان الخير والعطاء .





صورة وحدث

■ انقرة / رويتر : مدير الامن التركي ينتزع مسدسا من يد عضو في البرلمان التركي من حزب (الوطن الام) اطلق بواسطته النار على عضو معارض فاصابه بجراح .. خلال وجودهما في البرلمان امس الاول .

تنحي الاختيار ام الاجبار ؟!

■ عامر رشيد ■

لم يخفف شتاء طهران القارص من سخونة الصراعات داخل السلطة الايرانية التي اصبحت تشبه « كرة الثلج » حسب تعبير احد التقارير . اذ يزداد حجمها وتزداد فرص تهشمها كلما استمرت في التدحرج .

ففي زحمة الصراعات بين اجنحة النظام الايراني الغارقة في تناقضاتها ، كانت توقعات المراقبين ترشح اكثر من رأس للسقوط وسط مذبحة الصراع .. ولم يطل الانتظار طويلا اذ اعلن مذياع طهران مساء يوم ١٩٨٩/٣/٢٨ عن موافقة خميني على تنحي منتظري من منصبه كبديل له ، وهو المنصب الذي تم تعيينه فيه عام ١٩٨٥ .

وحسب ما ادعاه مذياع طهران ، فان موافقة خميني تضمنتها رسالة جوابية ردا على رسالة بعثها منتظري بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٤ .

وعلى الرغم من ان قرار اقصاء منتظري كان امرا متوقعا منذ اكثر من عام ،وبالتحديد منذ اعدام صهره ومدير مكتبه المدعو مهدي هاشمي .. الا ان ما يتوافر من معلومات وما تقوله التقارير وما تذهب اليه استنتاجات المراقبين وما يستشف من رد خميني ترجع كلها العكس مما اعلنه نظام طهران .

وبالتحديد فان الاحتمال الاكثر مصداقية من رواية مذياع طهران ان يكون منتظري قد اجبر على التنحي وان ماعلنه المذياع ليس سوى فبركة اريد بها تخفيف وقع اقصاء منتظري على الشارع الايراني ، والحرص على تجنيب النظام هزات اكثر مما يتعرض لها الان .

ولعل في قراءة رسالة منتظري وجواب خميني عليها ما يضع امامنا من جديد عددا من الحقائق التي تجاهلها مذياع طهران التي توضح في الوقت نفسه ان منتظري اقيل جبرا من منصبه .

فرسالة تنحي منتظري تفيض بمدح خميني ، في حين كان في رسائل سابقة قد انتقد النظام واشار مرات عدة الى خميني وعدم صلاحيته وتسببه في ما تشهده ايران من كوارث .

فهل من المنطق ان يتخلى منتظري عن انتقاداته التي داب عليها لسنوات عدة ؟.

وهل من المعقول ان يذكر منتظري في رسالته دليل ادانته عندما يقول « ان تعييني بهذا المنصب لم تكن فيه مصلحة والان اعلن بصراحة عدم استعدادي واطلب اخذ مصلحة الاسلام والثورة والبلاد بنظر الاعتبار وبشكل جدي) ؟؟ .

لقد مر منتظري بظروف اسوا مما تمر به الان ولم يقدم في حينها طلب تنحيته ، بل تصرف على اساس انه البديل المعين لخميني .. فلماذا يختار هذا الوقت بالذات لطلب التنحية ؟.. لماذا لم يتنح عندما اعدم صهره ؟ او عندما اعدم ستة من اتباعه ؟ ولماذا لم يتنح عندما فرضت الحراسة على مقره واعتقل زائروه ومراجعوه ؟

ان ما يثير الانتباه في رسالة منتظري هو الطلب من اتباعه (ان لايقدموا على شيء او ان يقولوا شيئا بحجة الدفاع عني لان القيادة ومجلس الخبراء لايريدان غير خير ومصلحة الاسلام والثورة) ! فما مبرر هذا الطلب في رسالة موجهة الى خميني ؟ ولماذا لم يضمنه بيانا يعلن على الملأ ؟.. وهل يعجز عن اعلان ذلك بصوته من الاذاعة او التلفزيون ؟.

من جانب اخر فان رد خميني على منتظري يشير الى ان منتظري مسلوب الارادة ويحتمل الا يكون في بيته بل في احد مراكز او سجون النظام وما تتضمنه عبارات رسالة خميني ، تجعلنا لانستبعد تقديمه للمحاكمة او تصفيته ، والا فما معنى التحذير الذي يوجهه خميني لمنتظري عندما يقول (لكي لاتتكرر اخطاء الماضي فانني انصحكم بان تطهروا بيتكم من الافراد غير الصالحين وان تمتنعوا عن استقبال وتردد المعارضين للنظام) ؟ وما معنى قول خميني (اود ان اذكركم بمسالة مهدي هاشمي واجد ان صلاحكم وصلاح الثورة يكون عندما تكونون فقيها) ؟

ان المؤشرات التي تضمنتها رسالة منتظري وجواب خميني عليها ، تؤكد ان النظام قد اختار الوقت لعزل منتظري وان ايران ستشهد موجة تصفيات جديدة لجناح منتظري ربما تكون قد بدات مع استقالة لاريجاني من منصب نائب وزير الخارجية ومحلاتي من منصب مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة .

وايا ما كانت النتائج فان ما يحدث في ايران يدل على ان عجلة الصراعات تتصاعد وكرة الثلج تستمر في تدحرجها نحو الهاوية .

■ تقارير عالمية ■

منتظري ليس اول قارورة تكسر في عهد خميني

في الثالث والعشرين من الشهر الجاري صعد خميني الى ذروة عدائه لوريثه المقرر حسين علي منتظري .

وكرس خميني رسالته التي اذيعت في ذلك اليوم ، خلال احدى المناسبات الدينية ،للهجوم على منتظري ، معلنا انه لم يمنح تاييدا مطلقا لاي كان ، سوى « من يبقى على الصراط المستقيم » .

وفي اليوم السابق ايضا ، وعبر الرسالة الموجهة بمناسبة بدء السنة الفارسية الجديدة ؛ كان خميني واضحا في الاشارة الى معارضته للقرار الذي سبق ان اتخذ لاختيار منتظري وريثا له بعد مماته .

ففي تلك الرسالة يؤكد خميني انه لن يقبل ان يسقط الحكم في ايدي « المتسيبين » .

وبالاضافة الى هاتين الرسالتين اجتمع خميني يوم الاحد الماضي بالعناصر القيادية لمجلس الخبراء ، المكون اصلا من (٨٣) شخصا من المسؤولين الحكوميين واعضاء البرلمان وعدد من الملالي في مايسمى ب « مجلس الوصاية على الدستور » . وهو المجلس الذي سبق له في عام ١٩٨٥ ان اختار حسين علي منتظري مرشحا لحمل اللقب الذي ابتدعه خميني ، باسم « مرشد الثورة الاسلامية » .

وكان واضحا بعد رسالتي خميني يومي ٢٢ و٢٣ اذار ، ان اجتماع العناصر القيادية لمجلس الخبراء المذكور قد تم بطلب شخصي من خميني ، وكانت النقطة الوحيدة المعروضة على ذلك الاجتماع ، تتعلق باعادة النظر في الاختيار السابق لوريث خميني ، واصدار القرار بتنحية منتظري .

■ اقالة لا استقالة

وحفظا لماء الوجه حاول منتظري يوم الثلاثاء الماضي الحيلولة دون صدور قرار سحب الثقة منه ، فبادر الى توجيه رسالة الى خميني يعلن فيها تنحيه هو عن « الخلافة » المقررة . وكانت تلك الرسالة على ايجازها بمثابة « استقالة » ، اعلن خميني فورا قبولها ، بصيغة الاقالة المسببة والمفصلة .

ان كتاب اقالة منتظري ، قد تعمد التشهير به علنا ووضعه موضع الاتهام من جوانب عدة ، كان اهونها جانب الافتقار الى الكفاءة ،

كما كان من بين اخطرها ، ان منتظري وافرادا من اسرته قد اصبحوا مظلة واقية لعناصر لاتخفي عداءها لنظام خميني .

ولكي تتخذ صيغة « قبول الاستقالة » شكلها الواقعي ، وهو الاقالة القاسية العنيفة ، اكد خميني في رسالته الى منتظري مساء الثلاثاء الماضي انه منذ البداية لم يكن متفقا مع مجلس الخبراء حول اختيار منتظري وريثا له ، وانه منذ البداية كان مقتنعا بعدم كفاءة منتظري فان « قيادة الجمهورية الاسلامية مهمة صعبة ومسؤولية خطيرة تتطلب جلدا اكثر من جلدك . ومن اجل ان لاتكرر اخطاء الماضي فانني انصحك بان تنظف بيتك من الاشخاص غير المخلصين ،

وان تبعد عنك بجدية . خصوم النظام الذين يرتدون اقنعة مؤيدي النظام والجمهورية الاسلامية .» (!) .

ولايكتفي خميني بهذا التشهير العلني بمنتظري ، ضمن كتاب « قبول الاستقالة » ،بل يطلب من الصحف والاذاعة والتلفزيون

وخطباء المساجد المشاركة في حملة التشهير هذه تحت ستار الحث « على امتثال الجميع لمصالح النظام » .

■ مصائر سابقة

ان سقوط منتظري بهذا الشكل الماساوي ، لم يكن «اول قارورة» تكسر في عهد خميني .

فقد سبق الى ذلك المصير عدد من الاقطاب البارزين الذين ساندوا عهد خميني في بداياته ، وكانوا جزءا من تشكيلة الحكم .

ويمكننا التذكير باختفاء رجل الدين ـ الاذربيجاني الاصل ـ محمود الطالقاني من مسرح الاحداث السياسية بعد مرور مدة قصيرة من الزمن على بروز نزعة التسلط الفردي الخمينية . وافتضاح الجانب العنصري في ذهنية خميني ومعاداته لحقوق القوميات غير الفارسية داخل المجتمع الايراني .

فقد توفي الطالقاني في ظروف غامضة لم يكشف النقاب عنها بعد ، في اعقاب بروزه كشخصية سياسية ودينية يمكنها ان تقف يوما للحد من جموح خميني ونزعته الدموية .

وفي الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٨١ ادى حادث الانفجار في مقر حزب « جمهوري اسلامي » الى وفاة (محمد بهشتي) الذي كان يعد ـ باجماع المراقبين ـ الشخص الثاني بعد خميني في مواقع السلطة بايران ، والمتحكم الاول بشؤون حزب خميني .

واذا كان اختفاء بهشتي من الساحة السياسية قد تم تلقائيا في حادث التفجير ، فان ذلك الاختفاء كان سيتم بالاكراه في عام ١٩٨٧ عندما اصدار خميني قراره بحل الحزب السياسي الرسمي ، والتخلص من فضيحة تصارع الاجنحة داخل ذلك الحزب .

وفي نيسان عام ١٩٨٢ اصدر خميني اوامره بوضع كاظم شريعتمداري تحت الاقامة الجبرية في منزله بقم بعد ان اتهم بالتواطؤ مع وزير خارجية ايران الاسبق صادق قطب زادة الذي اعدم بتهمة الخيانة .

ولم يكن شريعتمداري خصما هينا لخميني ، بل كان من بين اوائل الذين حاولوا الوقوف بوجه ديكتاتورية خميني ، تسانده في تلك الوقفة جموع من انصاره سبق لهم ان اصطدموا في مناسبات عديدة بحرس خميني ،

منتظري ـ لم تجده رشاشته نفعا

ولاسيما في الاشتباكات بين الطرفين في كانون الاول ١٩٧٩ .

ولم يكتف خميني بفرض الاقامة الجبرية على شريعتمداري واغلاق مدرسته الدينية بقم ، بل قدمه الى شاشة التلفزيون في مقابلة مهينة ، على الرغم من اصابته الشديدة بمرض سرطان الكلى ، وهو المرض الذي ادى الى وفاته في نيسان ١٩٨٦ .

■ مصائر لاحقة

اننا لانتحدث هنا عن خصوم سياسيين بطش بهم خميني خلال السنوات العشر الماضية ، وابعدهم بالقوة والاكراه عن الساحة السياسية . امثال مهدي بازركان ومسعود رجوي وبني صدر وكيانوري واحمد مدني وقطب زادة وغيرهم وهم كلهم ممن ساندوا ، بشكل او باخر ، وصول خميني الى السلطة .

بل القينا الضوء على مصائر الاشخاص الدينيين الذين كان من الممكن ان يقع عليهم الاختيار يوما ، وفي الاطار الدستوري ، داخل مايسمى بمجلس الخبراء ، ورثة لخميني .

ومايزال على ساحة التشكيلة السياسية لنظام خميني ، اشخاص ، يمكنهم ان يرشحوا انفسهم لتحمل الميراث الحافل بالمشاكل الداخلية والخارجية ، والمثقل بالهزيمة العسكرية الكبرى على الحدود العراقية ، وبالصعاب الاقتصادية ، وفوضى الادارة .

ومن المؤكد ان ايا من هؤلاء لن يجد الرضى والقبول من خميني لسبب واحد بسيط ، هو ان نزعة التسلط الفردي تولد مع الغرور وتكبر معه ، وهما يكبران معا في ظل بلوغ خميني سن الخرف .

ولايفلح في البقاء ضمن التشكيلة الخمينية الا من يغذي نزعة التسلط والغرور لدى خميني شخصيا ، وداخل القفص الذي تتصارع فيه الاجنحة والمحاور ، صراعا يتحكم خميني بمفاتيحه .

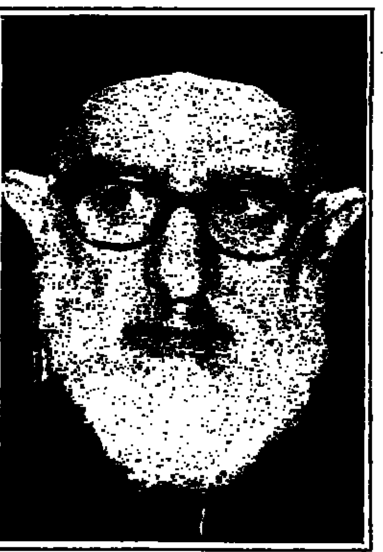
ان امام « مجلس الخبراء » بعد اقالة منتظري خيارات عدة لترشيح من سيخلف خميني بعد مماته . وابعد تلك الخيارات تحديد اسم شخص واحد لذلك الميراث ،

واقربها بعد ذلك ، تحديد ثلاثة اسماء ، او خمسة اسماء من بين اقطاب الاجنحة السياسية المتصارعة ، بموافقة خميني الذي يحلو له ان يرى المرشحين لخلافته ، يتصارعون .

■ قسم الشؤون السياسية ■



كاظم شريعتمداري ـ مات نبيلا



ـ محمود الطالقاني اول من اختفى

مع الاحداث

الانا .. ومشروعيتها الاستثنائية

حاتم حسن

يرى خبراء الاجتماع ان الناخب قد تؤثر على موضوعية اختياره اعتبارات لاتمت بصلة وثيقة الى مصلحة الوطن ومصير الامة ، وحتى لمستقبله الشخصي ، لاسيما في البلدان النامية اذ تستيقظ في مثل هذه المناسبات مشاعر العشائرية والمحلية والدينية وما الى ذلك في الاختيار ، حتى لكان الانتخابات مجرد مباراة او تظاهرات عائلية وعشائرية وغيرها ، رغم ان مصلحة الوطن تستلزم وتفرض التجرد الموصل اخر الامر الى مصلحة المواطن ذاته ايضا ..

والاكيد ان الصحوة التي تعقب الانتخابات ستفند هذا المسلك وتصمه بالتخلف وقصر النظر ، وتصمه بالخيبة بعد ان يدرك انه تهاون في مصلحة وطنية وقومية لحساب اعتبارات صغيرة وخادعة ..

واذا لم نرغب في سرد المؤثرات السلبية التي قد يتعرض لها الناخب ، فان الحقيقة الاكيدة ان عملية الانتخابات ان هي الا ممارسة مركزة على جانب كبير من الخطورة لما تكشف عنه من سمات وعمق واتساع الارادة والحس الوطني .. ومن القدرة على تحريرها ذاتيا قبل تحررها موضوعيا .

بيد ان العراقي يلمس بيقين كامل ان القيادة ، كما كانت دائما ، جادة كل الجد في توفير كل اسباب الاختيار الحر .. وقد لانذيع سرا ان قلنا ان حدودا قاطعة رسمتها القيادة للدعاية والترويج بما يكفل التكافؤ والعدالة والانصاف للجميع ، حتى بات المرشح من حزب البعث العربي الإشتراكي على حذر بالغ من تجاوز فرصته المقررة له .. مما يعني ان المواطن يقف امام مسؤولياته وجها لوجه .. وماعليه الا قبول نتائجها ومعطياتها ..

انها منافسة واختيار وامتحان لايستثنى منه مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي بعد تسوية فرصته الماضية ، مع ظروفه في الحرب .. اي .. ان البعثي ، رغم مساحته الزمنية الطويلة في صفوف الجماهير ، وكسبه الوقت لتعريف نفسه لها ، فان ظرف الحرب قد وضع البعثي ، في احيان كثيرة في مواقف الضرورة التي لايحسد عليها مع الجماهير .. ولهذا نقول ان فرصة البعثي الانتخابية متكافئة مع سواه .. ليبقى القرار للجماهير ، ولمدى موضوعيتها وجديتها .. وما اذا تعامل المواطن مع الانتخابات كما لو كان لرايه سلطة الحسم وتقرير المصير ..

ومتى احتشد المواطن بهذه القناعة المسؤولة ، وبهذا الشعور الخطير .. شعور ان كل المستقبل يتوقف على مايختاره هو بالذات ، فان الوطن سيبلغ غايته .. والاكيد ان وطنا يكثر فيه النموذج الانهزامي ، المتكاسل الاتكالي ، الثرثار ، المسكون بهواجس لا اساس لها من الصحة سيتعثر وتتاخر نهضته .

الديمقراطية حلم البشرية العتيد .. وهي ان كانت من اقدار الشعوب ان تنتزعها انتزاعا ، فان الشعوب التي لا تقطفها وهي دانية لايجدر بها غير العبودية .

غير ان شعبنا جدير بها ، بالديمقراطية ،وهو جدير بان يقدم لقيادته الامينة صوته الصادق والامين .. لكي يكون الجميع على بينة من انفسهم ومن مسيرتهم ومن توجهاتهم .. فالانتخابات فرصة لازالة الغبار والاوهام وصولا الى الوضوح والتحديد ، وقول مايجب قوله .. والاكيد ان من يفرط بحقه الانتخابي انما يفرط بكيانه ورايه وشخصيته .. فضلا عن تفريطه بمستقبل الوطن ..

قالت الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

ماليزيا : سياسة اقتصادية غير منحازة

لعقدين مضيا ، شهدت ماليزيا خلالها سياسة اقتصادية جديدة اعتمدت التمييز لصالح (الملايي) الذين يشكلون نصف السكان .. وحتى اليوم تبدو السياسة ـ وان لم تعد بعد جديدة ـ متجرئة .. لكن ثمة جدلا في البلاد بشان مستقبل السياسة التي وضعت في عام ١٩٧٠ واستمرت لعشرين سنة .. فهل يعمد الى اطالة حياتها ام سيتم احلالها باخرى ؟

لقد عينت الحكومة مجموعة اطلقت عليها تسمية (المجلس الاستشاري الاقتصادي الوطني) ليسدي النصح للحكومة عما سيبرز مستقبلا .. ويقول بعض الماليزيين بان العديد من الاعضاء الـ(١٥٠) للمجلس التزموا خط الحكومة ليقبلوا الراي غير المتحيز .. لكن نصف اعضاء المجلس ليسوا من شعب (الملايي) كما ان هذا المجلس يضم عددا من المعارضين لرئيس الوزراء (مخاتير محمد) .. ومنذ اجتماع المجلس لاول مرة في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي اثار جدلا مشجعا .. .

ان السياسة الاقتصادية الجديدة كانت نتاج التنوع العرقي .. فشعب (الملايي) يشكل نصف السكان بينما يشكل الصينيون نسبة (٣٥٪) من السكان والهنود (٨٪) وينتشر التوازن ضمن (١٦) مجموعة اخرى .. ولكن بعدما تخلت بريطانيا عن استعمارها لماليزيا تعلم الصينيون كيفية الهيمنة على التجارة وتلقى العديد منهم الطريقة الغربية في التعليم اما شعب الملايي فكانوا من طبقة الفلاحين ، ولكن بعد مغادرة البريطانيين للبلاد ، مكنتهم كثرتهم الغالبة من تولي السلطة السياسية ثم اصطدموا بالماليزيين من اصل صيني في عام ١٩٦٩ ..

ومن فضائل الشغب العرقي لذلك العام ، بروز السياسة التي قدمت المنافع للفلاحين الذين كان معظمهم من « الملايي » ونكر مستنبطو السياسة بانها قد تساعد المواطنين من (الملايي) على اللحاق اقتصاديا بمواطنيهم الذين هم من اصل صيني ، وتعزز التكامل الاقتصادي .

وعلى مايبدو تمكنت السياسة من جعل العنف اقل احتمالا .. اذ تولد لدى (الملايي) الشعور بالامان بشكل لم يعرفوه منذ عشرين عاما مضت ، اذ على الرغم من كثرتهم اعتقدوا انهم يعيشون في ظل القمع .. وارتفع معدل مشاركة الملكية للملايي من (٢،٣٪) من اجمالي البلاد لعام ١٩٦٩ الى (٢٠٪) في عام ١٩٨٨ ـ لكنهم مايزالون يفتقرون الى هدف بلوغ (٣٠٪)

واليوم ثمة طبقة متوسطة مثقفة من الملايي ، مؤلفة في الغالب من المهنيين ذوي الوظائف الحكومية .. لكن ماتزال البلاد تفتقر الى المقاولين (الملايي) .. وشعر الصينيون بالاحباط نظرا لسياسة اعطاء (الملايي) امتياز الدنو من الاشياء المفضلة كالتعليم والمشاركة في الملكية .. كما اشاروا الى ان الموظفين (الملايي) هم اكثر استفادة من مزارعي الرز او عمال مصانع المطاط .. ويقول المدير التنفيذي لمعهد البحوث الاقتصادية الماليزية (كمال صالح) انه على الرغم من النمو الاقتصادي السريع للعقدين الماضيين ـ اذ بلغ النمو الحقيقي (٦،١٪) تقريبا ، نما التفاوت ولجا الصينيون الى اسلوبهم القديم في التعبير عن عدم الثقة الا وهو الهجرة .. اذ ثمة هجرة في رؤوس الاموال الصينية ايضا .

وفي تشرين الاول الماضي ، غادر فجاة (لنغ ليونغ سيك) رئيس الجمعية الماليزية ـ الصينية ـ مكتبه الوزاري وكان يشغل منصب وزير للمواصلات في اجازة لمدة ستة اسابيع ، وقد عدت مغادرته تعبيرا عن استياء الماليزيين من اصل صيني من السياسة الاقتصادية الجديدة .. ومما يذكر ان حزب (لنغ ليونغ) عضو في ائتلاف الحكومة المهيمن عليه من قبل (الملايي) .

وانطوت الاعانات والهبات للملايي على مفارقة تاريخية في عالم السوق الحرة .. اذ اثمرت السياسة عن بيروقراطية حكومية كبيرة لادارتها .. مقدمة بيروقراطيين اقوياء وجدد مع الاغواءات المالوفة .. هذا الحال الى جانب انظمة ملكية الفلاحين قد اثبطت بعض المؤسسات الاجنبية من الاستثمار في ماليزيا .

وقد ادركت حكومة الدكتور (مخاتير محمد) ذلك كله ، فعملت على تخفيف حدة السياسة الاقتصادية الجديدة للعامين الماضيين .. ويوضح رجال الاعمال ان تدخل الحكومة بات اقل .. وكنتيجة لذلك فقد ارتفع الاستثمار الاجنبي المباشر من (١،٨٥) مليار دولار ماليزي ـ مايقرب من ٧٣٤ مليون دولار اميركي ـ في عام ١٩٨٧ الى (٤،٣٥) مليار دولار ماليزي للعام الماضي .. وثمة ثناء في العاصمة كوالالمبور على هذا التوجه .

ان معهد البحوث الاقتصادية الذي لديه ارتباط حكومي قد بدا دوره اكثر وضوحا في السياسة . التي تشدد على النمو وعلى اعادة بناء الاقتصاد والاهتمام اقل بالجنس العرقي ..

■ ترجمة : خلود العبيدي ■


جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي


Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ٣١ اذار ١٩٨٩ م - ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هـ - العدد ٧١٣٥ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ للمرة الثالثة .. في ظل ثورة تموز العظيمة وقائدها البطل الرمز صدام حسين ■

غداً ينتخب شعبنا ممثليه في المجلس الوطني

■ شخصيات عربية تزور العراق لحضور انتخابات المجلس الوطني ■

شهامة الرئيس صدام حسين تجسدها مبادرته بشأن الاسرى

■ بغداد/واع : اشاد عدد من الشخصيات العربية التي تزور العراق حاليا لحضور انتخابات المجلس الوطني التي ستجري يوم غد - السبت بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران . بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج المفاوضات بين البلدين .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة تجسد النظرة الانسانية لقيادة العراق ، وسعيها الحقيقي لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وقال السيد احمد الطراونة (الاردن) ، ان هذه المبادرة الانسانية هي استمرار لمواقف العراق المبدئية التي اكدها بالافراج من جانب واحد عن اعداد من الاسرى الايرانيين .. تجسيدا للشهامة والكرامة العربية .

وحيا البطولات التي صنعها ابناء العراق خلال المعارك الملحمية .. وقال ان العالم يشهد كيف كان العراق يريد وقف نزيف الدم واحلال السلام الذي تحقق بفضل شجاعة ونبل ابنائه البررة .

واكد السيد احمد الطراونة .. ان العراق الذي حقق النصر في ميادين المعارك . سيحرز النصر في تجسيد معاني الديمقراطية تعبيرا عن مبادىء ثورته .. وقال ان الحياة الديمقراطية في العراق ستكون بمستوى الجهد الذي تبذله القيادة في هذا المجال .

وعن انبثاق مجلس التعاون العربي .. قال . ان هذه الخطوة ستكون منطلقا للوحدة العربية وتعزيزا للتعاون بين الدول الاعضاء فيه .

واضاف ان مجلس التعاون العربي بعث الامل والفرحة في نفوس العرب من خلال تعبيره عن مواصلة المسيرة من اجل تدعيم اواصر التعاون العربي المشترك .

وقال السيد عبدالرحمن عبدالله نقد الله (السودان) ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران . تؤكد مصداقية العراق في مسيرته وتطلعه لاحلال السلام الدائم والشامل .

وطالب المنظمات العالمية والشخصيات الدولية بالسعي الحثيث لتنفيذ هذه المبادرة الانسانية .

ووصف السيد عبدالرحمن عبدالله نقد الله عملية الانتخابات التي ستجري يوم غد بانها حلقة من حلقات التطور التي يشهدها العراق في مختلف المجالات .

وحيا في ختام حديثه صمود الشعب

البقية على ص ١١

■ مجلس قيادة الثورة يقرر ■

رفع عدد من الاسماء من قوائم المرشحين لعضوية المجلس الوطني لكونهم لا يحسنون القراءة والكتابة

■ بغداد/واع : قرر مجلس قيادة الثورة رفع عدد من الاسماء من قوائم المرشحين لعضوية المجلس الوطني لعدم توافر الشرط المنصوص عليه في الفقرة (ح) من البند اولا من المادة (١٤) من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل فيهم لكونهم لا يحسنون القراءة والكتابة .. وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٢٠٤)
تاريخ القرار ٢٣ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣٠ اذار ١٩٨٩ ميلادية

قـــــرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٣ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣٠ اذار ١٩٨٩ ميلادية ما يلي :

■ اولا : رفع الاسماء المبينة في ادناه من قوائم المرشحين لعضوية المجلس الوطني لعدم توافر الشرط المنصوص عليه في الفقرة (ح) من البند اولا من المادة (١٤) من قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة (١٩٨٠) المعدل فيهم لكونهم لا يحسنون القراءة والكتابة ..

■ اولا/امانة بغداد :

١ - عبداللطيف علي حسن داود النعيمي .. المنطقة الانتخابية السادسة
٢ - تركي طلال داود/المنطقة الانتخابية الثانية عشرة

■ ثانيا/محافظة القادسية :

١ - جدعان كولوار تايه الزيادي/المنطقة الانتخابية الاولى
٢ - عريبي لفته حسن الحميداوي/المنطقة الانتخابية الاولى
٣ - عواد مجلس اهنين الزيادة/المنطقة الانتخابية الثانية
٤ - مغامس ثعبان سلمان الخزاعي/المنطقة الانتخابية الثانية

■ ثالثا/محافظة ذي قار :

١ - مطشر عجيمي شهد/المنطقة الانتخابية الثانية
٢ - مجيد مجر سعد/المنطقة الانتخابية الثالثة
٣ - ثجيل حاتم يوسف العتابي/المنطقة الانتخابية الرابعة

■ رابعا/محافظة اربيل :

١ - كزان حسين احمد/المنطقة الانتخابية الثانية
٢ - اسعد سليم حاجي خليلاني/المنطقة الانتخابية الثانية
٣ - اسعد جهانكير حاجي الهركي/المنطقة الانتخابية الثانية
٤ - محمود علي عبدالله/المنطقة الانتخابية الثانية

■ خامسا/محافظة التاميم :

١ - عبدالله مسعود عليوي الجميلي/المنطقة الانتخابية الثانية
٢ - عطيه اسكندر حبيب/المنطقة الانتخابية الثانية
٣ - مصطفى عاصي محمد كلي/المنطقة الانتخابية الاولى
٤ - يونس احمد محمد ذياب النعيمي/المنطقة الانتخابية الاولى

■ سادسا/محافظة ديالى :

١ - سرور جاسم محمد الجنابي/المنطقة الانتخابية الاولى
٢ - محمود زعزاع جسام/المنطقة الانتخابية الثانية
٣ - احمد سلمان خلف الجبوري/المنطقة الانتخابية الثانية
٤ - محمود اسماعيل شيرة/المنطقة الانتخابية الثالثة
٥ - سعيد محمد غريب الجاف/المنطقة الانتخابية الرابعة

■ سابعا/محافظة السليمانية :

١ - كمال محمد حيدر الجاف/المنطقة الانتخابية الاولى
٢ - نجم الدين صالح محمد رسول البرزنجي/المنطقة الانتخابية الاولى
٣ - رشيد محمد احمد/المنطقة الانتخابية الثانية
٤ - عزيز اسماعيل عزيز اغا باجلان/المنطقة الانتخابية الثانية
٥ - محمود حسين محمود علي الجاف/المنطقة الانتخابية الثانية
٦ - معروف حسين محمد اغا كلالي/المنطقة الانتخابية الثانية
٧ - هزار عول عبدالحميد/المنطقة الانتخابية الثانية
٨ - جمال رضا كريم قلا/المنطقة الانتخابية الثانية

البقية على ص ١١

■ ندوة ابعاد معركة تحرير الفاو ■

الاشادة بالدور البطولي للسيد الرئيس في دفع شرور العدوان الايراني

■ القاهرة / واع : عبر المشاركون في ندوة ابعاد معركة تحرير الفاو سياسيا وعسكريا عن تقديرهم للدور البطولي للسيد الرئيس صدام حسين في قيادة شعب العراق وقواته المسلحة الى تحقيق النصر ودفع شرور العدوان عن الامة العربية

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الندوة التي عقدتها اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية امس عن موقفهم الثابت في دعم شعب العراق وقيادته في دعوته الى استقرار السلام من اجل التقدم والرفاهية .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

المشاركون في الندوة التي دعت اليها اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية في القاهرة يوم ٣٠ مارس (اذار) عن الابعاد السياسية والعسكرية لتحرير الفاو . والتي شارك فيها الاستاذ محمود رياض والفريق الاول محمد فوزي والدكتور محيي الدين صابر الى جانب وفد عراقي متميز .. وقد وضحت امامهم الابعاد الحقيقية لمعركة تحرير الفاو كبداية للانتصارات العراقية المجيدة التي اجبرت القوات الايرانية المعتدية على قبول وقف اطلاق النار .. يتقدمون الى فخامتكم بصادق التقدير على دوركم البطولي في قيادة شعب العراق وقواته المسلحة حتى تحقيق النصر الذي دفع عن الامة العربية شرور العدوان الايراني الذي حاول ان يتسلل خلال حدودنا الشرقية .

وننتهز هذه الفرصة لتاكيد موقفنا الثابت في دعم شعب العراق وقيادته في دعوته الى استقرار السلام من اجل التقدم والرفاهية .

احمد حمروش

رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية

الديمقراطية بالممارسة

شاءت قيادتنا الحكيمة ، منذ وقت مبكر على انطلاقة ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ، الا تجعل من الديمقراطية قرارا او مجموعة قرارات تتخذها وتمليها على جماهير شعبنا في عراقنا العظيم ، بل ارادت لها ان تكون ممارسة يومية حقيقية .

وقد عمل القائد الملهم صدام حسين ، من منطلق هذا النهج الاصيل الذي ينتمي الى جذوره الحضارية الاولى في تاريخ العراق ، بادئا الممارسة الديمقراطية من مكتبه الرئاسي ، الذي لم يكن دائما في القصر الجمهوري ، بل جعله - واختاره اصلا - حيثما يكون ، وفي اية بقعة من أرض عراقنا العظيم .

وعندما يكون مكتب القائد ، بمهماته القيادية في جميع ميادين حياتنا الجديدة ، بين صفوف ابناء الشعب حيثما يكونون ، في مراكز المحافظات او في الاقضية والنواحي والقرى البعيدة والنائية ايضا ، وعندما يكون لقاؤه بشعبه دائما ، في المصانع والمزارع والدوائر ومعاهد العلم ، يستمع من ابنائه ما يعرضون من امورهم المعاشية وما يتمنونه وينشدونه من خدمات ، ليحولها الى اجراءات وتوجيهات وقرارات ، او الى قوانين تلبي ما يتمنون وينشدون ، فهو لا يقدم لنا الديمقراطية باشكال غير اعتيادية ، بل يقدمها لنا جميعا في تلك المنطقة او هذه المزرعة ، بمضامين غير اعتيادية .

والقائد صدام حسين اذ يقدم لنا الديمقراطية وفق هذا الاسلوب المبتكر ، فلأنه يعرف بضمير المناضل والقائد حاجة شعبنا العظيم اليها ، مثلما يعرف تماما ان مسؤولياته التاريخية تحتم مثل هذا الاسلوب الميداني غير الاعتيادي ، لأنه لا يبعث تجربة ديمقراطية كانت قائمة وتراجعت ، بل يؤسس هذه التجربة ويبنيها من قاعدتها حتى قمة هرمها ، مرحلة بعد مرحلة وركنا بعد ركن من أركانها الكثيرة .

ويمكننا ان نقول هنا باطمئنان اكيد ويقين راسخ ، ان اي انجاز ضخم سعت قيادتنا الى تحقيقه ، وكان القائد صدام حسين يوجّه بشانه او يشرف عليه مباشرة ، من طراز قانون الحكم الذاتي ، او من طراز تاميم عمليات شركات النفط الاحتكارية الاجنبية ، او مجانية التعليم ، او من طراز تاسيس مجلس تشريعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، ثم تاسيس المجلس الوطني في العراق ، والعشرات والمئات من الانجازات ، انما كان الهدف المركزي الأول منه ان ينقل خطوة جديدة متقدمة الى الامام على طريق تحقيق الديمقراطية .

ولقد كان حرص قيادة الحزب والثورة ، وما يجسده القائد الملهم صدام حسين في كل يوم ، لا ينصب على تاكيد روح الديمقراطية وترسيخها بالفكر وحده ، وبمنطلقات نظرية تملأ الصفحات وحدها ، بل كان الحرص والتجسيد عملا دؤوبا وعطاء متواصلا لا ينضب ، حتى لقد ازداد وضوحا - على غير العادة ايضا - خلال سنوات معركتنا الدفاعية العادلة ، ضد الهجمة العدوانية التوسعية الايرانية ، على عراقنا وامتنا العربية المجيدة .

فخلال سنوات الحرب ، تحولت التوجهات الفكرية والتربوية التي وضعها القائد على مستوى الفرد والمجتمع في العراق ، والدور التاريخي المطلوب منهما ، الى ممارسات اوسع من بينها انتخاب الطالب

الجمهورية

البقية على ص ١١

■ سماحة مفتي بلدة جبيل اللبنانية ■

الرئيس صدام حسين يضع المصلحة القومية فوق كل اعتبار

■ نيقوسيا/واع : قال سماحة مفتي بلدة جبيل ، في شمال لبنان ، الشيخ « غسان القيس » ان اللبنانيين يتطلعون بأمل الى جهود السيد الرئيس صدام حسين لانقاذ لبنان من خطر التقسيم والتفتيت ، لانهم يثقون بسيادته ثقة مطلقة ، لكونهم يعرفون ان السيد الرئيس يضع المصلحة القومية فوق كل اعتبار .

ووصف سماحة الشيخ موقف العراق تجاه الوضع في لبنان بانه موقف قومي واصيل ، سيعزز الالتزام الوطني والقومي للبنانيين .

ودعا العرب الى الحذو حذو العراق لصياغة موقف عربي موحد وجاد للاسهام والاسراع في ايجاد حل للماساة اللبنانية . كما طالب بادانة احتلال العربي لارض عربية ، لان ذلك من شانه ان يعطي المبرر للعدوان على العرب ، واحتلال اراضيهم . كما اشاد سماحة المفتي بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين بشان التبادل الفوري للاسرى بين العراق وايران بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

واضاف في حديث مع مراسل (واع) في نيقوسيا ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين نابعة من اسباب انسانية .

■ مكبرات المساجد واجراس الكنائس اعلنت ساعة الصفر ■

الفلسطينيون اذهلوا الصهاينة بيوم الارض

■ عشرات الالاف تظاهروا وعبروا عن احتجاجاتهم بتنظيم رائع ■

■ القدس المحتلة/وكالات : دوّت صرخة « يسقط الاحتلال » مع اذان فجر امس ، بينما قرعت اجراس الكنائس ورفعت الاف الاعلام الفلسطينية دفعة واحدة في عموم مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة ، ايذانا ببدء احتفالية يوم الارض .

وقال مراسلو وكالات الانباء ان مسيرات سلمية احتجاجية انطلقت من الازقة والحواري العتيقة في المدن الفلسطينية ومن بين فسح المخيمات ، ثم بدات تتجمع مع بعضها وهي تمضي من شارع الى شارع ، في تنظيم وترتيب اذهل قوات الاحتلال الصهيوني .

وذكر المراسلون الصحفيون الاجانب ان الفلسطينيين اخترقوا بصلابة ظاهرة وبهدوء اعصاب الاطواق والحواجز المكونة من عشرات الحلقات التي توزعت عليها الاف عدة من رجال الشرطة الصهاينة والاف عدة من القوات العسكرية ، فاشاعوا الاضطراب في الترتيبات العسكرية والامنية الصهيونية في جميع المدن والقرى والتجمعات في الوسط العربي بفلسطين المحتلة .

واورد مراسلا وكالة انباء رويتر ووكالة الصحافة الفرنسية ان فرسان حرب الحجارة من الاطفال الفلسطينيين كانوا في مقدمة جميع التظاهرات ، ولم يستخدموا سلاحهم حتى اضطرتهم القوات المحتلة الى ذلك في بعض المناطق ، وكانوا ينشدون بايقاع واحد للانتفاضة .. والثورة ولأبي عمار والشهداء .

وسجل المراسلون ان المتظاهرين ويقدرون بعشرات الالاف من مسلمي ومسيحيي الارض المحتلة كانوا كتلا بشرية متراصة يصعب اختراقها او الاقتراب منها ، لانها في الغالب محاطة بطوق من اطفال الحجارة وحملة « النبوت » .

ولم تستطع غرفة العمليات الصهيونية احتواء الموقف فاضطرت الى الاستعانة بالطائرات العمودية التي اسهمت في قذف المتظاهرين الفلسطينيين من الجو بقنابل الغاز ، بينما كانت الوحدات والتشكيلات الصهيونية التي خصصت لمواجهة الموقف تفتح النار .

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه احصى في منطقة الخليل فقط وخلال تظاهرة واحدة جرت صباح امس اكثر من (١٨) جريحا فلسطينيا وشهيدا واحدا .

وذكر المراسل الفرنسي ان السلطات الصهيونية عمدت الى اقتياد الصحفيين الذين خرقوا الحظر المفروض على الصحافة ، الى نقاط عسكرية .

واشار مراسل وكالة انباء رويتر ان قيادة الانتفاضة الفلسطينية وزعت الاف المنشورات بالعربية والعبرية .. ولقيت الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها في وقت سابق استجابة شاملة ، بحيث اقفلت جميع الاسواق والمحلات والمؤسسات .

واكد ان الموقف يشير الى وقوع اعداد كبيرة من الجرحى الفلسطينيين ، بسبب قيام قوات الاحتلال بتكثيف استخدام الاسلحة النارية

■ للتحضير للجولة الوزارية ■

الياسون يعقد جولة محادثات مع الوفد العراقي

■ الامم المتحدة /واع : عقد السيد يان الياسون الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة هنا امس جولة من المحادثات مع وفد عراقي لبحث التحضيرات الخاصة بالمفاوضات القادمة بين العراق وايران على مستوى وزاري - حول تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الداعي الى تسوية شاملة للنزاع العراقي - الايراني .

وضم الوفد العراقي الدكتور رياض القيسي ممثل وزارة الخارجية والسيد عصمت كتاني ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة وسفير العراق في واشنطن .

ويقول مراسل (واع) في نيويورك انه من المقرر ان يلتقي السيد الياسون بوفد ايراني مماثل الاسبوع القادم .

■ قادمان من طهران ■

غولدنغ ويوفيتش وصلا بغداد

■ بغداد/واع : وصل الى بغداد امس قادما من طهران السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة ، يرافقه الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، في زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام .

وابلغ السيد ماراك غولدنغ وكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين ، تتناول عمل المراقبين الدوليين ، وسبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ، اضافة الى قيامه بزيارات ميدانية لقوات المراقبين للاطلاع على اوضاع عملهم .

وكان في استقباله بالمطار معاون رئيس هيئة التنسيق مع المراقبين ، واعضاء الهيئة ، وممثل عن وزارة الخارجية .

■ الصحفي الايراني امير طاهري ■

منتظري قيد الاقامة الجبرية

■ تغييرات في قادة الحرس وحكام الاقاليم ■

■ لندن/ واع : قال الصحفي الايراني (امير طاهري) ان منتظري وضع تحت الاقامة الجبرية في منزله . بعد تنحيته عن منصب بديل خميني ، واحيط منزله بمجموعة جديدة من الحرس ، بعد ان تم سحب المجموعة السابقة .

واضاف في تقرير نشرته صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن امس انه لم يبق من الارقام الهاتفية الثلاثة التي يستخدمها مكتب منتظري الخاص سوى رقم .

وقال امير طاهري ان حملة نشطة بدات في جميع انحاء ايران ضد منتظري وانصاره . وصدرت الاوامر بازالة صوره عن جميع الاماكن العامة وسحب كتبه من المكتبات .

واشارت الشرق الاوسط الى ان عملية تنحية العناصر المؤيدة لمنتظري عن مراكزها ادت الى فصل اكثر من (٧٠) من ضباط الحرس ، واستقالة خمسة حكام اقليميين ، بالاضافة الى لاريجاني ومحلاتي .

وقال .. ان انتقادات منتظري لخميني وصلت ذروتها عامي (١٩٨٨) و (١٩٨٩) حيث ندد بالسلطة نفسها على انها (عشر سنوات من الخداع والامال الكاذبة) ، وكذلك دعا الحكومة الى الاستقالة من اجل اجراء انتخابات جديدة .

البقية على ص ١١

■ صحف عربية وغربية ■

ايران تواجه الانهيار الكامل

■ ابعاد منتظري مؤشر لتفتيت نظام خميني ■

■ الرباط/باريس/واع : اكدت صحف عربية وغربية ان استقالة منتظري بديل خميني ، تعكس تفاقم حدة الصراع بين الملالي ، واستماتتهم من اجل البقاء على دفة السلطة في ايران .

وقالت صحيفة (رسالة الامة) المغربية في مقال كتبه صلاح الاحمر ، ان مؤيدي خميني من الملالي هم الذين اجبروا منتظري على الاستقالة .

واشارت الى ان عصابات الملالي المؤيدة لخميني ، ولابنه ، ولرفسنجاني ، تتخبط وتتنافس على الزعامة في ايران الخراب .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول .. ان مايحدث الان من صراعات داخلية في ايران ماهو الا انعكاس لتدهور مجمل اوضاع النظام الذي بنى نفسه على اشلاء وجماجم الضحايا .

وفي باريس ذكرت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية امس ان قرار خميني بعزل منتظري ستكون له اثار خطيرة على مستقبل النظام الايراني ، الذي قالت انه اصبح الان مهددا اكثر من اي وقت مضى بالانهيار الكامل .

وقالت في تعليق لها امس ان تنحية منتظري ، البديل المعين لخميني ، تشكل حلقة جديدة في

البقية على ص ١١

مجلس التعاون العربي ومشكلة الغذاء في الوطن العربي

■ الدكتور ظافر حميد حسون ■ كلية الادارة والاقتصاد / جامعة البصرة

منذ النصف الثاني من هذا القرن تحولت معظم الاقطار العربية الى مستوردة رئيسية للسلع والمواد الغذائية ، بعد ان كانت قبل هذا تنتج ما يكفيها وما يزيد على حاجتها من الطعام وتصدير الحبوب والسلع الزراعية الى الاقطار الاوربية . ويواجه القطاع الزراعي العربي الكثير من المشاكل والمعوقات التي تزيد من مشكلة الغذاء فيه ، ومنها غياب « الستراتيجية » العربية الموحدة في القطاع الزراعي . كما ان المشاريع والبرامج والسياسات الحكومية القطرية في الاقطار العربية ، الهادفة الى القضاء على الفجوة بين توفير الغذاء من الانتاج العربي وبين الاستهلاك المحلي المطلوب لم تنجح ، بل على العكس ادت الى الاعتماد على « التكنولوجيا » المستوردة . ومايزال نصيب الفرد من الطاقة الغذائية متدنيا في كثير من الاقطار العربية وقد يصل الى (١٣٨١) كيلو كالوري ، علما بان المستوى الموصى به للاقطار العربية يجب الا يقل عن (١٩٣٦) كيلو كالوري من الطاقة في اليوم[1]

وينتج عن زيادة المستوردات الغذائية للاقطار العربية اعتماد هذه الاقطار في اطعام الشعب العربي على الخارج . ومما يلفت النظر ان اكثر الاقطار العربية استيرادا للحبوب الغذائية هي التي تعتبر الزراعة فيها اهم القطاعات الاقتصادية ، وقد زادت مستوردات هذه الاقطار للفترة من ٧٤ـ١٩٨٤ اذ بلغت نسبة الزيادة في السودان خمسة اضعاف وفي الاردن اربعة اضعاف وفي الجمهورية العربية اليمنية ثلاثة اضعاف ونصف وفي العراق وتونس ثلاثة اضعاف . وفي مصر والمغرب ضعفين . وهذه الاقطار عدا العراق اصبحت تعتمد على المعونات والمساعدات التي تقدمها الدول الكبرى المنتجة للغذاء مثل امريكا . وكانت معظم هذه المساعدات على شكل مواد غذائية كالحبوب[2] .

ان ما آلت اليه الحال في الاقطار العربية من تدني مستويات الانتاج وعدم كفاية المنتجات الغذائية العربية للاستهلاك العربي ، هو وجود المعوقات الكبيرة ، على الرغم من الجهود والمحاولات العربية خلال النصف الثاني للقرن الحالي ، ولكنها لم ترتق الى مستوى لتنسيق الجهود العربية المشتركة التي تؤدي على الاقل الى قيام حد ادنى من التنسيق في السياسات والبرامج الزراعية . كما انها لم تسفر عن قيام مشاريع زراعية مشتركة .

ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالجانب الفني او المالي ، او معوقات طبيعية او معوقات تنظيمية . وبالنظر لتعدد هذه المعوقات وجسامتها فان المطلوب الحقيقي حاليا هو تطوير العلاقات بين كل الاقطار العربية لمواجهة هذه المعوقات والعمل على تذليل وحل مشكلة الغذاء في الوطن العربي عن طريق مد الجسور وتقوية العلاقات بين مختلف المؤسسات والهياكل الارتكازية في القطاعات الزراعية في الوطن العربي ، لبلورة صيغة من العمل العربي المشترك مبني على اي مستوى يمكن تحقيقه من مستويات التكامل الاقتصادي العربي بين الاقطار العربية الراغبة في ذلك . وتعميق وتنسيق العمل العربي باتجاه الهدف « الستراتيجي » لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية العربية .

واذ يشكل التكامل الاقتصادي العربي ضرورة حية نظرا لما يوفره من وحدات اقتصادية مركبة تكمل بعضها وتعود بالتالي وتؤدي الى الوصول لهيكل اقتصادي زراعي متين قادر على مواجهة الحاجات العربية .

وكما جاء في الميثاق التاسيسي لمجلس التعاون العربي فانه يمثل عملية تنظيم للهياكل الاقتصادية الحالية ، التي يشكل القطاع الزراعي جزءا منها . اضافة لقطاعات الصناعة والتجارة والقطاعات الرئيسة الاخرى .

وتمثل خطوة التنسيق بين السياسات الزراعية والصناعية والمالية والنقدية والتجارية لاقطار مجلس التعاون العربي الاربعة . المتمثلة بتوحيد التشريعات الخاصة بها وفق ما جاء في مواد الميثاق . بانها الضرورة لخلق الظروف الملائمة لتطوير هذه القطاعات بشكل عملي وفعال يؤدي الى تقوية عناصر الاقتصاد العربي ،

مما سيحقق لاحقا عوامل القدرة السياسية والعسكرية والثقافية للمجتمع العربي . وسيعزز اتجاهات ومسارات العمل التنموي للقطاع الزراعي العربي على اسس اقتصادية سليمة يتحقق من مشاريعها المشتركة والمتكاملة حل جزء من مشكلات الاقطار العربية الغذائية جميعا . وسيبقى على مجلس التعاون العربي من خلال السياسات الموحدة الزراعية لاقطاره حل كثير من المشكلات الزراعية ، المتمثلة في ارتفاع نسبة الملوحة في كثير من الاراضي العربية التي تؤدي الى خفض الكفاءة الانتاجية للمحاصيل الزراعية من جهة وتقلل باستمرار من امكانية التوسع الافقي وتطبيق عملية التكثف الزراعي من جهة اخرى ، كما ستوحد السياسات وتنسق في مجالات الاستفادة من الموارد المائية العربية المختلفة بالسيطرة على مياه الانهار وتوفير الخزانات والسدود والبحيرات الاصطناعية عن طريق التحويل الزراعي المشترك لاقامة مثل هذه المشروعات التي يمكن ان تزيد من كفاءة الاستفادة والاستخدام الجيد للموارد المائية التي قد تصل الى (٨٥٪) .

وبالتاكيد ستؤدي السياسات الزراعية الموحدة لاقطار مجلس التعاون العربي الى القضاء على المعوقات الفنية ، سواء ما يتعلق منها بمستلزمات الانتاج او العمليات الزراعية ، اذ سوف تتم الاستفادة من الخبرات المشتركة لهذه الاقطار سواء في ما يختص بمجالات الابحاث الزراعية المشتركة عن طريق اقامة معاهد زراعية قومية متخصصة في مختلف انشطة القطاع الزراعي او ما يختص باصناف البذور او كميات او انواع الاسمدة المستعملة ، او في اساليب الارواء او في الجانب « التكنولوجي » للعمليات المزرعية ، اذ تتسم معظم الاقطار العربية بانخفاض استخدامها الصحيح للاسمدة الكيماوية . وباستثناء مصر فان نصيب الهكتار الواحد من الاسمدة الكيمياوية في الاراضي الزراعية العربية لا يتجاوز كغم واحد كحد ادنى و(٢٢) كغم كحد اعلى ، كما ان هناك تباينا واسعا في استخدام الساحبات الزراعية من (٠,٥) ساحبة لكل الف هكتار كحد ادنى الى (٨,٧) ساحبة لكل الف هكتار كحد اعلى .

كما تلعب القوى العاملة الزراعية دورا مؤثرا في الانتاج الزراعي من ناحية عددها او نوعية المتوافر منها لاسيما في مجال الاستخدام الحديث للالات والمكائن الزراعية . ويمتلك العراق ومصر بالذات خبرة كبيرة سواء في مجال انتاج هذه المكائن او في مجالات التدريب على استخدامها .

ونأتي الى السياسات الزراعية الموحدة في المجالات التنظيمية والمؤسسية ، اذ يمكن ان يظهر دور مجلس التعاون العربي من خلال توحيد النظم الحيازية والانماط الزراعية السائدة او في مجال السياسات السعرية ودورها في تحقيق الرفاه الاقتصادي عن طريق تحقيق معدلات جيدة للتنمية الزراعية وتشجيع المنتجين على الانتاج لمختلف المنتجات الزراعية ، وكذلك ما توفره هذه السياسات الموحدة لحماية المستهلك العربي من ارتفاع هوامش ارباح المنتجين وتؤمن احتياجاته المتعددة من هذه المنتجات . اذ تعاني كثير من اقتصادياتنا العربية من ظهور ظاهرة التضخم في اسعار المنتجات الزراعية وعدم وجود نظام سعري حقيقي يعالج هذه الظاهرة او يحد منها ، لاسيما للسلع الغذائية الاساسية والمنتجات الحيوانية .

كما تسهم السياسات الزراعية الموحدة في خلق المناخ الملائم للتنمية الزراعية العربية ولاسيما عند دراسة امكانية تنظيم الحيازة العربية للاراضي الزراعية ، اذ ان الاحجام المزرعية الصغيرة مثلما هو ثابت اقتصاديا تؤدي الى مردود اقتصادي منخفض . في حين تتوافر الامكانيات لاستثمار الاراضي العربية استثمارا كبيرا عن طريق قيام المشاريع الزراعية العربية المشتركة العملاقة ، التي يمكن معها استخدام برامج تنموية ملائمة للانتاج الزراعي العربي وتعمل على اشباع حاجاته .

ومن الممكن ان تسعى السياسات المنسقة الموحدة لمجلس التعاون العربي لتوفير النظام التمويلي الزراعي لاقطار المجلس ، عن طريق قيام مؤسسات متخصصة وكفوءة للاقراض الزراعي تعمل على رفع الكفاءة التشغيلية للمنتجين الزراعيين وتزيد من فعالية تقديم القروض الزراعية ، اذ تعاني كثير من الاقطار العربية من مشكلة التمويل الزراعي وطبيعة المؤسسات العاملة فيه سواء من حيث قلة عددها وارتفاع تكاليف الفوائد التي تاخذها على القروض الزراعية او من ناحية طبيعة الشروط او الضمانات التي تطلبها . وتعاني البعض منها من محدودية السيولة النقدية واقتصار تعاملها على القروض القصيرة الاجل .

وهذا كله يستدعي تنسيقا عربيا موحدا يمكن ان يتحقق من خلال مجلس التعاون العربي عن طريق اقامة مصارف تمويلية توجه لاغراض الزراعة ووفق خطط التنمية الزراعية العربية الموحدة لاقطار المجلس .

ان لاقطار مجلس التعاون العربي امكانات وموارد طبيعية وبشرية يمكن معها ان يتحقق بعض الاشباع للحاجات العربية ولاقطار المجلس ايضا . فعلى صعيد الرقعة الزراعية فان حصة الفرد من الرقعة المزروعة في الوطن العربي هي (٠,٢١) هكتار في حين ان حصة الفرد في العراق تبلغ (٣٩٪) هكتار وفي كل من الاردن واليمن (٠,١٦) هكتار وتنخفض حصة الفرد في مصر الى (٠,٠٦) هكتار .

ويظهر الدور الواضح للناتج الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي لاقطار مجلس التعاون العربي ، اذ ان متوسط الناتج الزراعي العربي من الناتج المحلي هو (٧,٦٪) في حين ان هذه النسبة لاقطار المجلس تظهر كالاتي وعلى التوالي (٦,٧٪) و(٩,٩٪) و(٢١,٢٪) . (١٧,٧٪) لكل من الاردن والعراق واليمن ومصر . حيث تمثل هذه نسبا تقارب متوسط الناتج الزراعي العربي في كل من الاردن والعراق بينما تزيد هذه النسب في كل من اليمن ومصر .

ويبلغ نصيب الفرد العربي من الناتج الزراعي (١٥٦,٥) دولار للفرد في حين نرى ان نصيب الفرد العربي منخفض في كل من الاردن واليمن ومصر الى (١٠٩,٤) و(٨٣,٣) و(١١٩,٩) دولار على التوالي . ونراها مرتفعة الى (٣٠٨) دولارات في العراق . وهذا يعني ان هناك فرصا لتوحيد السياسات الزراعية العربية لامكان رفع حصة الفرد العربي لبقية اقطار مجلس التعاون الى المستوى العربي الموحد .

كما ان الطاقات الانتاجية لاقطار مجلس التعاون العربي تشكل نسبة كبيرة من الانتاج العربي لمختلف المنتجات الزراعية ، اذ يمثل انتاج اقطار مجلس التعاون العربي من الحبوب (٤٣٪) من الانتاج العربي ومن الدرنات (٤٥٪) ومن البقوليات (٤٩٪) ومن البذور الزيتية (٥٥٪) ومن انتاج الفواكه (٤١٪) ومن الخضر (٣٤٪) وهذا يعني ان لاقطار المجلس دورا كبيرا في امكانية اشباع الحاجة العربية من المحاصيل الزراعية . وهذا واقع في ظل السياسات القطرية لاقطار المجلس . وبالتاكيد سوف ترتفع هذه بشكل عال عندما تنسق السياسات وتوحد وترتفع معها للاكتفاء الغذائي العربي ، وسيكون لاقطار مجلس التعاون العربي دور واضح فيه .

اما في مجال الانتاج الحيواني ، فتستطيع اقطار مجلس التعاون العربي ان تنتج (١٨٪) من انتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء و (٢٠٪) من انتاج البيض و (٣٢٪) من لحوم الدواجن .[3]

ومن هذا نرى الدور البارز لاقطار مجلس التعاون العربي في اشباع الحاجة العربية من المنتجات الزراعية المختلفة . وان من شان توحيد سياسات هذه الاقطار وزيادة فاعليتها تحقيق قفزة نوعية في مجال التنمية الزراعية لاقطار المجلس ولبقية الاقطار العربية الاخرى عموما ، اذ ان التنمية على طريق التعاون والتكامل الاقتصادي اسلوب لا مناص منه في ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية السائدة في عالمنا المعاصر . ولقد توافرت لدى الاقطار العربية الان كل العناصر لاحداث دفعة قوية وسريعة لتنمية الاقتصاد العربي ومن منظور قومي شامل ، لتوافر اهم مقومات نجاح التكامل الاقتصادي العربي فيها ، وهي وحدة التاريخ واللغة والصلات الطبيعية ووحدة المواقف المبدئية .

وقد جاءت هذه الدفعة القوية المنطقية متمثلة باعلان مجلس التعاون العربي الذي يهدف الى تنمية وتوسيع ودعم الروابط الاقتصادية بين دول المجلس على اسس متينة لما فيه خير للشعب العربي ومن اجل العمل على تنسيق وتوحيد سياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية والتجارية لمواجهة المشكلات المتشابهة فيها وما تقتضيه بالضرورة من تنسيق الجهود بينها والقيام بالاعمال المشتركة تؤمن نجاح هذا التنسيق والتعاون في المجال الاقتصادي .

ويمكن للابعاد الاقتصادية لمجلس التعاون العربي في مجال الانتاج الزراعي ان تاخذ اطرها الفاعل في ضوء الاتي :

١ـ انشاء مركز اقليمي لتوحيد السياسات والبرامج التنموية الزراعية لاقطار مجلس التعاون العربي .

٢ـ اعادة النظر بالمشاريع الزراعية المشتركة العربية القائمة محليا . والنظر باقامة مشاريع جديدة على اسس قومية علمية مدروسة .

٣ـ الاستفادة من العمالة العربية الفنية الموجودة لدى اقطار المجلس . واعادة النظر في توزيعها على القطاعات الانتاجية المختلفة وحسب الحاجة الفعلية لهذه القطاعات .

٤ـ توحيد الدراسات والمعاهد البحثية العلمية والاستفادة المشتركة من نتائج الابحاث العربية ومن التجارب الناجحة لدى اقطار هذا المجلس وفي المجالات كافة .

٥ـ توحيد السياسات التمويلية الزراعية ، ومحاولة انشاء صندوق انمائي زراعي عربي لتمويل الانشطة الزراعية المختلفة .

٦ـ توحيد السياسات الاستيرادية والتصديرية وحركة نقل المنتجات الزراعية الداخلة والخارجة لاقطار المجلس .

٧ـ الوصول الى سياسة سعرية منسقة او موحدة في مجال الانتاج الزراعي لتسهيل الحركة التجارية الخارجية والداخلية للمنتجات الزراعية .

٨ـ عقد المؤتمرات واللقاءات العلمية الزراعية لعلماء واساتذة الجامعات في الاقطار العربية وفي كل الاختصاصات للوصول الى عمل علمي عربي متسق تنتج عنه قرارات من شانها ان تعمل على تطوير واقع الانتاج الزراعي لاقطار المجلس وللانتاج العربي عموما .

■ هوامش :

١ـ محيي قاسم ، نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلاد العربية ، عمان ، ١٩٨٢ ، شومان .

٢ـ علي الفرا ، العرب والازمة الاقتصادية العالمية ، كاظمة للنشر والترجمة ، الكويت ١٩٨٦ ، ص١٧ .

٣ـ التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ١٩٨٦ .

الديمقراطية احترام لكرامة الفرد وضمانة لكرامة الوطن

■ رحمن كاظم زيارة ■

اتاحت مرحلة الانتصار والسلام التي يعيش في ظلها العراق امكانية استئناف مراحل الانجاز التي كانت مقيدة بظروف المواجهة ضد العدو الايراني طوال السنوات الثماني الماضية ، مثلما اتاحت امكانات مضافة اخرى تمليها متغيرات داخلية عدة وتحدد الاطارات العامة لمسيرة البناء بمستويات مختلفة من جهة . وتعمل على رفع مستوى الانجاز بمعدلات اكبر من نظيراتها في ظل المرحلة السابقة على الحرب من جهة اخرى .

وبمجرد اعلان العزم على انجاز مرحلة متقدمة من البناء الديمقراطي ، تنصرف اذهان الكثيرين الى تذكر (او الاحتكام الى) النماذج الديمقراطية القائمة في عوالم مختلفة . وبصفة خاصة في العوالم المتقدمة منها . وهذا امر ليس فيه ما يسيء بقدر تعلق الامر بالتفاعل مع نماذج سابقة على التجربة في مجالنا الداخلي ، الا ان ما يسيء في الامر ، الاحتكام الى اطارات مرجعية تكونت عبر خبرة طويلة في بلدان لها سياقاتها التاريخية وانساقها القيمية والاجتماعية وانظمتها الاقتصادية والسياسية الخاصة بها .

ان الديمقراطية في حقيقتها ، تعبير متحرك في اطار متكامل من القيم والممارسات ، وهي بهذا الوصف تعني اسلوبا محددا في المشاركة السياسية ، تنظمه الاشكال القانونية المعبرة عنها . والشكل الممكن الذي ياتي تطبيقا لمقولة (الشعب يحكم نفسه بنفسه) بوصفها مفهوما يستوعب جوهر الديمقراطية ، يكمن في مبدأ (الانابة السياسية) التي تعبر في لحظة الممارسة الديمقراطية عن المشاركة في القرار السياسي . هذه المشاركة تخضع كما المحنا الى متغيرات داخلية عدة .

وفي هذا الاطار ايضا لا نغفل العوامل الخارجية . على ان خاصية الجدل بين الظاهرات التي تتحكم في الواقع الوطني والقومي تحيل المعالجة في جانب معين من الحياة الى معالجة ذات طبيعة كلية وشمولية . والديمقراطية تطبيق حي لهذا النوع من المعالجة . فالديمقراطية تدور في لحظة الانجاز حول طبيعة التنمية بابعادها المختلفة (تتاثر وتؤثر فيها) اولا . وحول التنمية السياسية وبضمنها التنشئة السياسية على نحو مباشر ثانيا .

من زاوية اخرى ان الظواهر المعبرة عن حالة التخلف وتلك المعبرة عن حالة التقدم هي التي تتحكم في صياغة الممارسة الديمقراطية . وبالتالي فان الاشكال المعبرة عنها هي في الحقيقة انبثاق اصيل عن واقع المتغيرات والعناصر ذات الطابع الكلي والشمولي . فلابد ان تلتقي التنمية الاقتصادية (من خلال بعدها السياسي) بالتنمية السياسية من خلال بعدها الاقتصادي ، اذ ان التنمية السياسية هنا هي (التطوير الديمقراطي) . وتعبيرات الارتباط واضحة على مستوى الفرد والجماعة .

ففي اطار متكامل وشامل من التنمية ينزع الفرد نحو تحسين مستواه المعاشي بما يحقق له الرفاه ، الامر الذي يعطيه شعورا متزايدا بالكرامة والاحترام الذاتي ، هذا الشعور بدوره يدفعه نحو المشاركة السياسية ، وبمثل ذلك يتحدد سعي الجماعة في اشكال معينة من الممارسة الديمقراطية .

وتقودنا التاكيدات السابقة الى مجموعة من الحقائق تتعلق بمسالة البناء الديمقراطية في بلدنا ، فهي ليست بحثا في هوية النظام السياسي او تعبيرا عن معالجات ظرفية ، انما هي في الاسلس جزء من مشروع الثورة في البناء والتقدم وضعت لها القيادة تصورا شاملا يتعلق بالتنمية ، والانسان هو هدف التنمية ، بل هدف الثورة . ووفقا للمؤشرات الكمية والنوعية تمكن العراق من تخطي كثير من حلقات التخلف ، والاهم من ذلك ثمة استعدادات وامكانات اقوى واكثر ضمانة لدخول حلقات متقدمة في الحياة لاحقا .

وبناء على ما تقدم فان التواصل في صياغة البناء الديمقراطي في المرحلة الراهنة والمراحل التالية ، لابد من ان يرتبط (او يتاثر) بجملة من التغيرات منها :

■ اولا : التراث العربي والاسلامي :

فمن حمورابي صاحب المسلة المعروفة باسمه حتى يومنا هذا ، تبلورت تقاليدنا في الممارسة الديمقراطية ، التي لم تكن تعني التصويت في المقام الاول انما تعني (احترام الكرامة الفردية وتعدد عناصر القرار السياسي) . ومبدأ الشورى مثل بارز فيها . وفي هذا الاطار تكون الديمقراطية ضرورة لا غنى للتماسك الوطني (والقومي ايضا) عنها مصدر قوة للمجتمع ازاء التحديات التي تواجه الامن القومي وتعبيرات القوة تتركز هنا في التماسك والفاعلية والاستخدام الامثل للموارد البشرية .

■ ثانيا : التحديات الخارجية :

ينبغي النظر الى صلة الديمقراطية بالامن القومي من زاوية الاستقلال الذي يرفض المحاكاة المظهرية لانماط الحياة والتعبيرات الديمقراطية في بلدان اخرى ، والذي يمنع في الوقت نفسه الانزلاق في هاوية الرؤى الضيقة والانقسامية ايا كانت مناهلها .

ذلك كله وغيره مما يعبر عن الاستقلال الفكري . يتحقق عبر ضمانتين لازمتين لا غنى للممارسة الديمقراطية عنهما في مرحلتها الراهنة :

١ـ نظام سياسي يملك القدرة والقوة اللازمتين لدرء المخاطر الخارجية (وهي كثيرة ومحتملة) . وبهذا المعنى يشكل استمرار (مجلس قيادة الثورة) في اداء مسؤولياته امرا لا غنى عنه وكذلك الحال بالنسبة لمفهوم (الحزب القائد) وتعبيراته التطبيقية في قيادة النظام السياسي .

٢ـ نظام قيمي وفكري يسود الممارسة الديمقراطية ، جوهره الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية وبمصالح القطاعات العريضة من الشعب .

■ ثالثا : المتغير الثقافي :

ويتعلق بمشاركة الجامعات والمفكرين والعلماء والمثقفين عبر المؤسسات الديمقراطية او مؤسسات الدولة . ذلك ان الانجاز الديمقراطي يتعلق دوما بمستويات معينة من التقدم لها القدرة او القابلية على التطور . فالمرحلة الراهنة والمقبلة من الانجاز الديمقراطي تفرض مستوى مشاركة اوسع واغنى من جانب تلك الفئات .

ان الاندماج في حركة البناء والمشاركة السياسية من جانب الكفاءات العلمية والثقافية في ظل الصيغ الديمقراطية الراهنة واللاحقة ، تتطلب النظر دوما في (وربما التحرر من) بعض الاطارات المرجعية الاكاديمية المقيدة لحركة التطور ومستلزمات البناء .

■ رابعا : المتغير الاقتصادي :

وهذا يتعلق بمسالتين اساسيتين تدوران حول التنمية ونتائجها وهما : تحقيق الوفرة الاقتصادية والعدالة في توزيع الدخل القومي باسلوبيه المباشر وغير المباشر . وهما يشكلان معا اساسا للتكافؤ بصفة عامة . والتكافؤ في المشاركة في اطار الممارسة الديمقراطية .

ولو ان مستوى الدخل لا يصح مؤشرا دالا على استعداد في المشاركة كما هو واضح في الدورة الانتخابية الحالية للمجلس الوطني ، الا ان المواطن ذا الدخل المحدود في شتى الحالات يسعى الى تحسين وضعه المعاشي اكثر من سعيه نحو المشاركة السياسية .

■ خامسا : المتغير الاجتماعي :

للقيم الاجتماعية دورها في صياغة الممارسة الديمقراطية وتقرير مستوى الفاعلية فيها .. من هذه القيم تستمد المعايير في السلوك والسعي نحو المشاركة السياسية . وليس من الديمقراطية تعيين معايير محددة لاختيارات الناخب مثلا . (على العكس من ذلك : من الديمقراطية ان تحدد شروط للترشيح كما في تجربتنا الديمقراطية) . الا ان تطور الممارسة الديمقراطية في جانب اساسي منها يرتبط بمدى تمسك الناخب بمعايير الكفاءة والقدرة والصلاحية في من ينتخب . يتضح من هذا ان الامر يتعلق بالتطور الاجتماعي غير المنفصل عن التطور والتقدم في الجوانب الاخرى كما اسلفنا .

بعد هذا العرض الموجز لمحددات البناء الديمقراطي كما راينا ، التي تقوم بتحديد الاطار العام للممارسة الديمقراطية ، نجد من الضروري ان نذكر ان تجربة البناء الديمقراطي في مرحلتها المقبلة تتبلور حول عناصر عدة ، قسم منها يمثل خبرة الاعوام الماضية والقسم الاخر في طور الانجاز :

١ـ الممارسة والقيم الديمقراطية التي ارساها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وهي وفقا لمستلزمات البناء الديمقراطي ذات اهمية بالغة جدا وذلك بالقياس الى ما تركته العهود السالفة من خبرة بائسة بين الحاكم والمحكوم . تلك الممارسة وتلك القيم لعبت دورا تحريضيا قاده الرئيس القائد بمواجهة مؤسسات الدولة في لحظة تقصيرها عن اداء واجباتها العامة او ازاء المواطنين وما يتعلق بحقوقهم .

٢ـ المجلس الوطني الذي ولد في حزيران عام ١٩٨٠ واستمراره في اداء مهماته في اثناء الحرب والصلاحيات التشريعية المضافة التي منحت له ، التي تعطيه حق مساءلة رئيس الوزراء والوزراء والاقتراح بسحب الثقة من احدهم اذا ما استقرت القناعة على ذلك .

٣ـ الممارسة الديمقراطية للمنظمات الجماهيرية والصحافة المحلية والجبهة الوطنية والقومية التقدمية ومجالس الشعب ..

ولان المرحلة المقبلة من الانجاز الديمقراطي ستعزز من دور التنظيمات الشعبية ، فانها ستلغي وجود الجبهة في ظل قانون التعددية الحزبية .

٤ـ ثم تاتي عوامل ثلاثة لاعطاء الممارسة الديمقراطية اشكالا قانونية اخرى تتيح ممارسة اوسع في الحياة السياسية :

قانون تشكيل الاحزاب وقانون الحريات الصحفية في ظل دستور جديد للبلاد .

واخيرا ، ان الممارسة الديمقراطية دائمة التاثر بالمتغيرات الداخلية مثلما تؤثر فيها . فالاجراءات والتشريعات الديمقراطية قيد الانجاز تاتي في ظل الانتصار الذي حققه العراق على العدو الايراني اولا . وفي ظل اجراءات الثورة الادارية والاجراءات الاقتصادية التي منحت القطاع الخاص حرية اوسع في ممارسة النشاط الاقتصادي ثانيا . ونضج (نظرية العمل البعثية) من خلال الممارسة والاختبارات الواقعية والموضوعية لها ، ومفهوم الحزب القائد تطبيق حركي ومؤسسي لها ثالثا . وغير ذلك مما يتيح فرصا اكبر في الحياة السياسية من جانب المواطنين . ولما كانت الديمقراطية هي الحرية التي يتحرك بموجبها المواطن في اقرار مستوى وشكل حياته عبر مشاركته في ولادة وتدعيم النظام السياسي الذي يلبي طموحاته ، فانها تعني ايضا المسؤولية ازاء الشعب والوطن .

ذلك ان الديمقراطية التي لا تحقق في صيغها استقلالا للوطن لا تحقق الحياة الكريمة للمواطنين . فالديمقراطية تعني الحقيقية احترام الكرامة الفردية وضمانة اكيدة لكرامة الوطن .

ندوة « اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق »

الحوار.. والمشكلات والافاق

■ حاتم محمد

في مسعى علمي جاد ومسؤول . وفي اطار ندواته العلمية السنوية . كرس قسم اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الموصل ندوته الثانية للبحث في « اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق » فكان ان انعقدت الندوة تحت شعار « النقد الادبي صورة الفكر والابداع والاصالة في عراق الحضارة » وللفترة من ١٨ - ٢٠ اذار ١٩٨٩ . وبحضور ومشاركة عدد كبير من اساتذة الجامعات العراقية ونخبة من النقاد والمبدعين وعدد من طلبة جامعة الموصل . ولقد كان لحسن الاعداد والتنظيم ولجدية الباحثين والدارسين والمعقبين اكبر الاثر في نجاح الندوة في الوصول الى نتائج طيبة . ولقد تجسد هذا النجاح في الامور التالية :

اولا : طبيعة البحوث والدراسات والتجارب النقدية التي القيت في الندوة فهي :

بحوث كتبت بروح المسؤولية العلمية . وبهاجس السعي لامتلاك ناصية النقد الادبي بوصفه ابداعا يضاف الى ابداع . كما ان هذه البحوث والدراسات والتجارب قد غطت حقولا معرفية واسعة في مجال النقد الادبي وعلى الوجه التالي :

١ - الجلسة الاولى (محور نقد الشعر) : وقد القيت فيها بحوث ودراسات للدكتور احمد مطلوب والدكتور داود سلوم والدكتور سعيد جاسم الزبيدي والناقد حاتم الصكر .

٢ - الجلسة الثانية (محور نقد القصة) : وقد استمع الحاضرون فيها الى كل من : الدكتور صالح هويدي والناقد فاتح عبدالسلام والدكتور صبري مسلم والناقد عبدالله ابراهيم .

٣ - الجلسة الثالثة (محور نقد المسرح) : والقيت فيه دراسات وابحاث للاساتذة عواد علي وياسين النصير وحسب الله يحيى .

٤ - الجلسة الرابعة (محور النقد والصحافة مع نقد تطبيقي في الشعر) : وقد كانت الدراسة التي تقدم بها الدكتور عبدالستار جواد هي الوحيدة في مجال العلاقة بين النقد والصحافة . اضافة الى بحثين للدكتور عبدالاله الصائغ والدكتور مالك المطلبي

٥ - الجلسة الخامسة (متنوعة) وضمت ابحاثا لكل من الدكتور ثابت الالوسي والناقد عبدالمطلب صالح والدكتور عدنان خالد .

٦ - الجلسة السادسة (نقاد عراقيون) : وقد القيت في هذه الجلسة مساهمة الناقد خالد علي مصطفى لكونه لم يحضر لالقائها في الجلسة الثانية .

كما القى سعيد عدنان بحثا عن استاذنا الدكتور علي جواد الطاهر والقى كاتب السطور بحثا عن الناقد عبدالجبار عباس وتحدث الناقد محمد صابر عبيد عن تجربة حاتم الصكر النقدية .

٧ - الجلسة السابعة : وقد كرست لقراءة التجارب النقدية وتحدث فيها كل من فاضل ثامر وباسم عبدالحميد حمودي والاستاذ الدكتور علي جواد الطاهر عن تجاربهم في مجال النقد الادبي . وكان الدكتور علي عباس علوان قد القى على المنتدين ملخصا طريفا عن تجربته في النقد في وقت سابق .

ثانيا : الاسهام الجاد في النقاش العلمي الذي يعقب كل بحث او دراسة . ولقد حافظ المنتدون على طابع الحوار الرصين . فكانت الاراء تناقش وتعرض لمختلف وجهات النظر المدققة والمتفحصة مما يمكن ان ينتفع به الدرس النقدي حقا . ونرى ان الابحاث والدراسات والاسهامات الاخرى التي القيت قد اشرت حقيقة مهمة تنهض بها جامعة الموصل الاوهي انها بهذا التقليد انما تفتح الحرم الجامعي لاستقبال تيارات واجتهادات لايشك احد في اثرها على الدرس النقدي الجامعي تطويرا واغناء وفي نفس الوقت فان تقليد جامعة الموصل هذا يفيد الدرس النقدي خارج الجامعة ترصينا واغناء بالمنظور المنهجي . فالفائدة اذن مزدوجة والحالة هذه والكسب الاخير هو لحركة النقد في عراقنا الحبيب : وهو ماتلتقي عنده كل الاراء والاجتهادات .

ثالثا : التوصيات : من شأن كل ندوة جادة تنظر الى عملها بمنظار يتعدى اللحظة الراهنة والنجاح المؤقت ان تخرج بتوصيات تكون اساسا لعمل لاحق . ولقد كانت التوصيات التي توصلت لجنة خاصة والتي عرضت للمناقشة الجادة والرصينة . وكان من مظاهر جدية المناقشين انهم وقفوا عند كل عبارة وكل فقرة مدققة . نقول كانت التوصيات دليلا على وعي مشكلات النقد الادبي وسعيا جادا لتجاوزها الى افاق رحيبة والتوصيات هي كالاتي .

١ - الدعوة الى تاصيل النقد الادبي في العراق من الناحيتين : التاريخية والفنية . وفضلا عن دراسة الشخصيات النقدية التي لها دور كبير في بناء النقد الادبي الحديث في العراق . وضرورة رصد اتجاهات هذا النقد وخصائصها والاثر النقدي العربي والاجنبي فيها وصلتها به . ومدى تاثيرها في سياقات النقد الادبي العربي الحديث .

٢ - الدعوة الى الدقة في اختيار المصطلح النقدي وادراك مفهومه السليم ليكون اداة صالحة في التفكير النقدي الذي يفضي الى اللمة وشائج متينة بين الناقد والقاريء في تحليل النص الادبي تحليلا علميا . ومن اجل ذلك لابد من أن تكون المصطلحات النقدية موحدة في مفاهيمها وصياغاتها اللغوية .

٣ - ضرورة التفاعل مع المناهج النقدية الاجنبية وفهمها على حقيقتها واختيار الملائم منها لروح الادب العربي ومحاولة استخلاص منهج نقدي عربي حديث يستوعب تراثنا النقدي مع التاكيد على المعاصرة والمحافظة على روح الاصالة .

٤ - الاهتمام الكبير بالنقد التطبيقي الى جانب النقد النظري . والتركيز على التجارب الابداعية في الشعر والنثر مع ضرورة التنوع في مجال اختيار النصوص .

٥ - لكي يزدهر النقد وتتسع قاعدته في القراء . ينبغي العناية بالصلة التي تجمع بين الصحافة والنقد . واختيار المتخصصين بالنقد للاشراف على الاعمال النقدية في مجال الصحافة والمجلات . لخطورتها وتاثيرها اليومي في القاريء منهجا ومصطلحا وناقدا او كتابا نقديا .

٦ - الحرص على ترجمة الاعمال النقدية الاجنبية التي تمتلك اصالة وجدة واثرا في حركة النقد العالمي ترجمة سليمة وامينة من متخصصين باللغتين العربية والاجنبية . وعلى الذي يعملون في دائرة النقد الادبي النظر فيها وتحري مصطلحاتها واستعياب مناهجها في لغاتها الاصلية او في ترجماتها الدقيقة ..

٧ - دعم النشاط النقدي الذي يسعى الى رفد حركة النقد في العراق . ومن هذا الدعم تكليف متخصصين او معنيين بالنقد افرادا او فرق عمل لوضع دراسات نقدية جادة والكتابة عن النقاد العراقيين . وانجاز مشروع ببليوغرافي عن النقد العراقي .

٨ - التاكيد على اهمية النقد الادبي وانها لاتقل عن اهمية العمل الابداعي الذي يخضع له ويوجهه احيانا ويستنبط منه . ذلك ان ازدهار الفنون الابداعية مرتبط بازدهار النقد . والنقد هو الاخر مرتبط بازدهارها فالعلاقة وثيقة وجدلية بين النص والقاريء والناقد .

٩ - الدعوة الى الموضوعية في النقد الادبي وتجنب الاهواء والانفعال الذاتي . ليكون للنقد بعده الثقافي والحضاري والعلمي .

١٠ - ضرورة الحوار المستمر في ندوات قادمة حول النقد وشؤونه في العراق بين التدريسيين والنقاد والادباء . واتاحة الفرصة للشباب الناقد ان يسهم في حركة النقد بماله من افكار جديدة ورؤى فيها قدرة على الكشف والاضافة النوعية . ومن هنا تكون جامعة الموصل مكانا رحبا للتقيات نقدية مقبلة تكرس لموضوعات اكثر تخصصا . ومشكلات نقدية مما تطرحه الممارسة النقدية على بساط البحث .

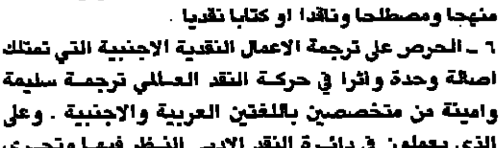
١١ - الاقتراح بان تكون الندوة الاتية عن « نقد الشعر » .

١٢ - الدعوة الى اصدار حولية مختصة بالنقد الادبي تصدر عن جامعة الموصل .

ان قاريء هذه التوصيات يلمس ولاشك مدى جدية الندوة . مشاركين ومشرفين . في ارساء تقليد ثقافي سنوي رائد يسهم في اغناء الفكر النقدي في عراقنا المزدهي بالسلام . واقترح على السادة القائمين على الندوة ان يجرى توسيع رقعة الدعوة لتشمل نقادا اخرين من داخل القطر وخارجه . كما اقترح ان تتضمن هيئة تحرير الحولية النقدية نقادا من خارج الجامعة توسيعا لقاعدة المشاركة في انجاح التجربة .

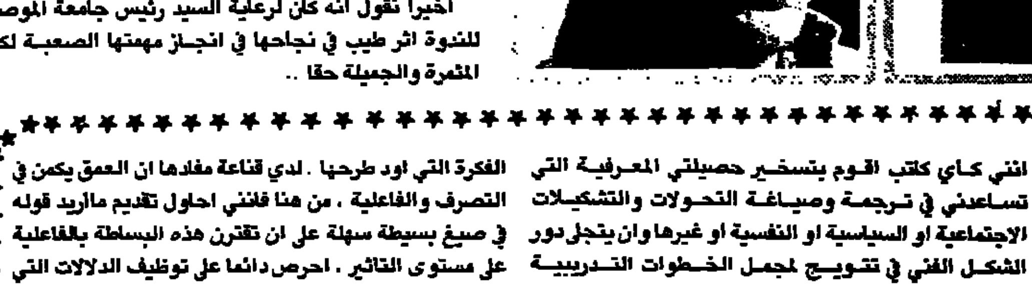
اخيرا نقول انه كان لرعاية السيد رئيس جامعة الموصل للندوة اثر طيب في نجاحها في انجاز مهمتها الصعبة لكن المثمرة والجميلة حقا ..

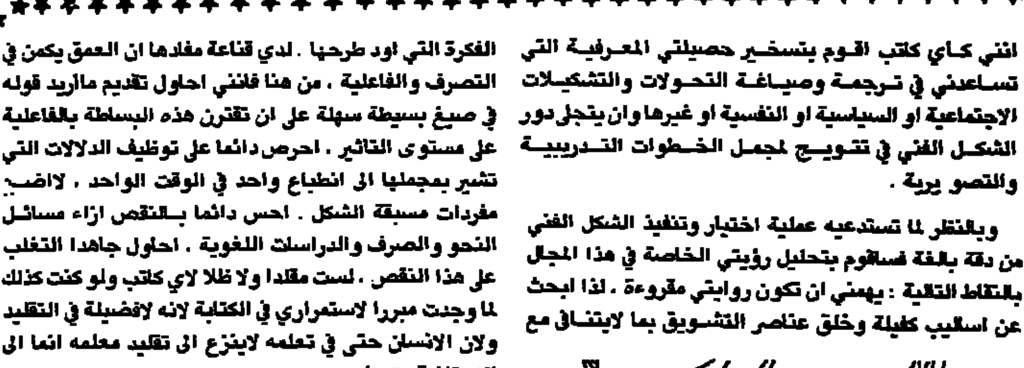
■ تخطيط : صاحب احمد ■

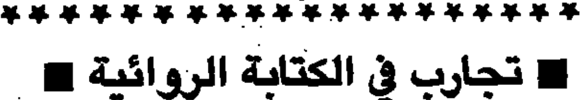












■ تجارب في الكتابة الروائية ■

جمال ناجي و« مخلفات الزوابع الاخيرة »

■ عمان - خاص ■

جمال ناجي اسم روائي بارز في الساحة الادبية الاردنية رغم انه لم يحقق بعد حضورا مماثلا على الصعيد الادبي العربي . صدرت له مؤخرا رواية بعنوان «مخلفات الزوابع الاخيرة » وكان قد اصدر قبلها روايتين هما « الطريق الى بلحارث » عام ١٩٨٢ و« وقت » عام ١٩٨٤ .

يعتبر جمال ناجي من الروائيين العرب الذين يستنطقون الواقع المعاش ويعيدون صياغته عبر رؤى شديدة الوفاء للواقع بابعاده الاقتصادية والاجتماعية مع الالتزام بالحكاية والقصة دون التخلي عنهما لصالح الاشكال التجريبية التي يولع بها ابناء جيله . وروايته الاخيرة « مخلفات الزوابع » تخوض في موضوع لعله غير مطروق في الرواية العربية وهو مجتمعات الغجر وانهيارها على هامش العواصم العربية .

بمناسبة صدور روايته الاخيرة استضافته كلية الاداب في الجامعة الاردنية للحديث عن تجربته فقدم شهادة مميزة تعكس خصائصه الفنية وينابيع تجربته وافاق بحثه الروائي .

الجمهورية تقدم لجوانب من هذه الندوة . لااريد القول بان العمل الابداعي هو صورة عن تجربة الكاتب الشخصية اذ يكفيني ماعانيته من هذه (التهمة) ! فحينما اصدرت روايتي الاولى « الطريق الى بلحارث » قيل بانها ترجمة لسيرتي الذاتية في فترة من فترات حياتي وبانني تقمصت شخصية عماد الساعي وان من المرجح انني كنت احب فتاة تحمل اوصاف نادية . هكذا كتب احد النقاد المحليين في واحدة من الصحف المحلية . اكثر من هذا فان ناقدا اخر اراد ان ينقد روايتي الثانية - وقت - فكتب يقول ان هذه الرواية ليست سوى صورة فوتوغرافية تسجيلية وقائعية عن حياة جمال ناجي الشخصية والخاصة اذ لايمكن ان تكون الاحداث التي تضمنتها الرواية غير حقيقية وعلى الرغم من ان هذه الافتراضات والاستنتاجات ضايقتني لفرط سذاجتها الا انها في الوقت ذاته اعانتني على ممارسة فضيلة الصمت وعلى الافتراض ان هاتين الروايتين استطاعتا اقناع قارئهما بان ماتضمنتاه من احداث انما هي احداث حقيقية على الرغم من انها لم تكن كذلك في حقيقة الامر .

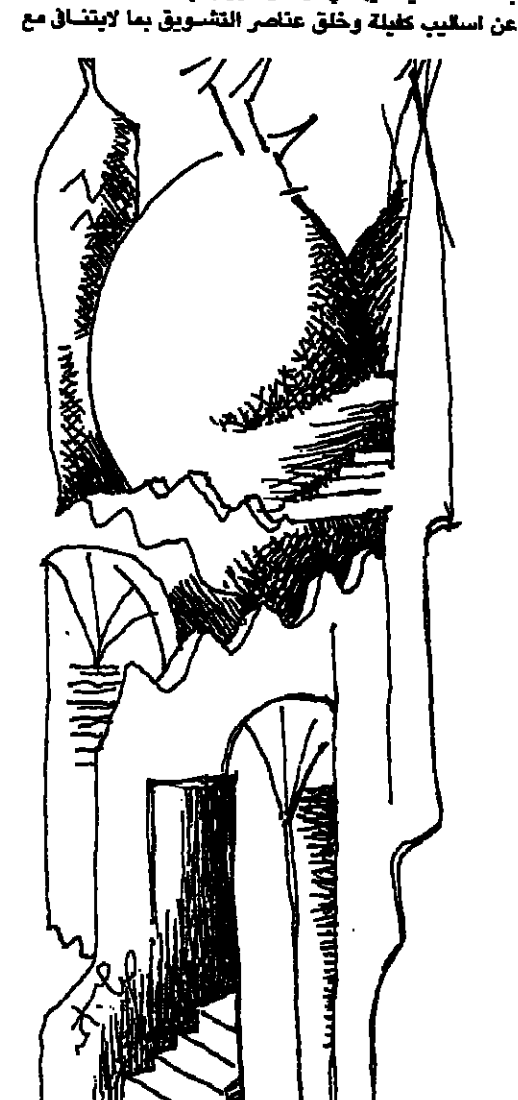
لست بصدد التنظير للفن الروائي فانا لااستطيع القيام بهذه المهمة عدا انها ليست من شاني غير انني سادعي فهمي لتجربتي الروائية التي افرزت ثلاث روايات هي (الطريق الى بلحارث) و«وقت» و«مخلفات الزوابع الاخيرة . سادعي بان كتابة رواية عندي تمر بمرحلتين اساسيتين هما مرحلة التفاعل الباطني ومرحلة المعايشة وحضور الوعي اثناء الكتابة . ففي المرحلة الاولى يتم تصنيع الشخصيات والاحداث فيما يمكن تسميته بمعمل اللاوعي وفي هذا المعمل تتم ممارسة التاثيرات العميقة على هذه الاحداث والشخصيات اما المرحلة الثانية التي تمر بها العملية الابداعية فهي مرحلة حضور الوعي اثناء الكتابة وتتمثل في استقبال بذور الشخصيات والاحداث او البحث عنهما . استنبات هذه البذور . تطوير مايمكن ان يكون روائيا من هذه الاحداث والشخصيات . التنقيح والكتابة . وغني عن القول انني كاي كاتب اقوم بتسخير حصيلتي المعرفية التي تساعدني في ترجمة وصياغة التحولات والتشكيلات الاجتماعية او السياسية او النفسية او غيرها وان يتجلى دور الشكل الفني في تتويج لمجمل الخطوات التدريبية والتصو يرية .

وبالنظر لما تستدعيه عملية اختيار وتنفيذ الشكل الفني من دقة بالغة فساقوم بتحليل رؤيتي الخاصة في هذا المجال بالنقاط التالية : يهمني ان تكون روايتي مقروءة . لذا ابحث عن اساليب كفيلة وخلق عناصر التشويق بما لايتنافى مع الفكرة التي اود طرحها . لدي قناعة مفادها ان العمق يكمن في التصرف والفاعلية . من هنا فانني احاول تقديم مااريد قوله في صيغ بسيطة سهلة على ان تقترن هذه البساطة بالفاعلية على مستوى التاثير . احرص دائما على توظيف الدلالات التي تشير بمجملها الى انطباع واحد في الوقت الواحد . لااضع مفردات مسبقة الشكل . احس دائما بالنقص ازاء مسائل النحو والصرف والدراسات اللغوية . احاول جاهدا التغلب على هذا النقص . لست مقلدا ولا ظلا لاي كاتب ولو كنت كذلك لما وجدت مبررا لاستمراري في الكتابة لانه لافضيلة في التقليد ولان الانسان حتى في تعلمه لاينزع الى تقليد معلمه انما الى الاستفادة من علمه .

احاول دائما الابتعاد عن العبارات الجاهزة او تلك التي شاع استخدامها في الادب .

اقوم في كثير من الاحيان باحياء بعض الالفاظ العربية التي اردت بها قابلية الانسجام مع الشكل الفني الجديد . اعمد بصيغة الحوارات التي تدور بين الشخصيات الى تبسيط اللغة الى حد اقترابها من اللغة المحكية مع المحافظة على اطارها الفصيح .

تطلبت كتابة روايتي الجديدة فترة زمنية تزيد عن اربع سنوات . كما تطلبت مجموعة من القراءات والاستشارات التي لااثبتها من اجل اضفاء قيمة مفتعلة على الرواية ولامن اجل تعداد جهود اعرف انها لن تمنحني دالة الاستعراض وانما اثبتها تمشيا مع الضرورة الاخلاقية التي تستدعي رد الحق الى اصحابه فقد استعرت مكتبا من طبيب من اجل استيضاح تفاصيل متعلقة ببعض الحالات المرضية كالسكر والتسمم والاغماء الى اخره . واستشرت اكثر من مهندس جيولوجي حول انواع الصخور وامكانات تفتيتها وكيفية اختيارها والادوات المستخدمة لهذه الغاية وسالت اكثر من باحث اجتماعي حول العديد من الظواهر الاجتماعية الجماعية كما امدني احد القضاة وهو من زملائي الكتاب عن الكثير من المعلومات المتعلقة بقرارات المحاكم وامكانات الاستئناف ونصوص التبليغات . ويرتبط وجود الغجر في هذه الرواية بسببين اساسين اولهما ان موضوع الرواية على جانب من الحداثة الاجتماعية بحيث لايمكن تناوله الا بخلق عنصر اجتماعي ثالث يمتص التناقضات الزائفة لذلك المجتمع وثانيهما انني لاافترض في تقريري المعاناة الانسانية للون او الجنس او الاصل لذا فقد وجدت ان الغجر يمثلون نموذجا ثريا للشخصية الانسانية المضطهدة في كل زمان ومكان . بقي ان اقول ان احداث روايتي وشخصياتها تحولت الى جزء من ذكريات حياتي التي اعتز بها لقد تعلمت من هذه الشخصيات الكثير من حقائق الحياة التي كنت اجهلها فشكرا لها .



القاهرة

خاص



الناقد السعودي

الدكتور عادل الياس

شخوص نجيب محفوظ اكثر عالمية من شخوص شكسبير

الدكتور عادل الياس من المملكة العربية السعودية . يعمل في جامعة الملك عبدالعزيز استاذا للادب الانجليزي . حاصل على درجة الدكتوراه من امريكا في الرواية عند نجيب محفوظ . وفي زيارته للقاهرة حيث شارك في الندوة التي اقيمت عن نجيب محفوظ في معرض القاهرة للكتاب تحدثنا معه عن علاقته بالرواية العربية . وعن اهم اسهاماته الفكرية فقال :

لقد كانت رسالتي للحصول على درجة الدكتوراه في الرواية العربية عند نجيب محفوظ . وخاصة في رواية (اللص والكلاب) حيث قمت بعملية تحليل كامل لهذا العمل . وايضا ترجمتها الى اللغة الانجليزية وقد نلت عنها درجة الدكتوراه . وانا مهتم بالنظريات النقدية الحديثة . واتصال هذه النظريات بالابداع المعاصر . ومحاولة خلق جيل جديد من النقاد الذين يتوفرون على احدث النظريات النقدية . لي كتابان عن النقد قمت باعدادهما بالاشتراك مع الدكتور سمير سرحان . وهناك ايضا كتاب عن الادب العالمي صدر عن الهيئة المصرية للكتاب . وفي هذا الكتاب اتعرض بالتلخيص لاهم الاعمال العالمية لعدد من الكتاب . وكان الاختيار محاولة مني لتعريف القاريء العربي باعمال هؤلاء الكتاب . كذلك سوف اقدم مجموعة من كتاب القصة في المملكة العربية السعودية من خلال ترجمة اعمالهم القصصية . وهي محاولة للاسهام وان بالقليل لتعريف العالم الغربي بادبنا العربي في السعودية . وخاصة القصة القصيرة التي تاتي الان في المرتبة الثانية بعد الشعر حيث يتصدر الشعر المرتبة الاولى . ثم تاتي القصة القصيرة .

وهناك عمل ضخم اشارك فيه وهو ترجمة معاني القرآن الكريم سوف يصدر خلال الايام القادمة . وهو مشروع ضخم جبار قضينا فيه مايقرب من تسع سنوات حتى الان . وهو الان قيد المراجعة وصاحبة هذا المشروع رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . وقد شكلت الرابطة لمراجعة هذا العمل لجنة من الاساتذة المتخصصين من العالم العربي . ومن لهم دراية وعلم واسع في هذا المجال . وقد قام بعملية الترجمة قسم اللغة الانكليزية بجامعة جدة .

بما انكم درستم في امريكا . واعددتم رسالتكم للدكتوراه هناك . كيف ترون الجدلية التي غالبا ماتقوم بين الادب العربي والاداب الاخرى . ماذا ترى من اشكال التاثير والتاثر والنظرة الى هذه الاداب العربية الان ؟

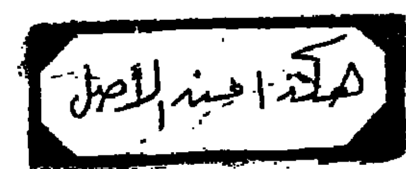
- اعتقد ان التاثير لابد منه وان خفت حدته الان . الا اننا وعندما نتاثر باي فكر اجنبي او ادب اجنبي لابد ان نستوعب هذا الفكر اولا ثم نضعه في قالب يتناسب مع تراثنا وحياتنا وديننا هذا بالضبط مافعله نجيب محفوظ الذي تاثر بالاداب العالمية بطريقة مباشرة او غير مباشرة . كان يملك تلك العبقرية وتلك القدرة الفائقة في ان يضع كل ماتاثر به في قالب عربي يتماشى ويتناسب مع عادات الشعب العربي . وان كان يركز على الحارة المصرية او الفرد المصري . الا ان ذلك ولو نظرنا اليه نظرة شاملة او مركزة نجد ان كل تلك الشخصيات او الانماط التي ابتدعها والافكار التي وضعها نجد انها تنطبق على عالمنا العربي والاسلامي .

لقد قدمت في زيارتي للقاهرة للمشاركة في الندوة التي عقدت على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب . دراسة عن نجيب محفوظ تطرقت فيها الى الانماط التي استطاع نجيب محفوظ ان يبتدعها وهي فعلا في عالميتها تماما مثل الانماط التي ابتدعها تشارلز ديكنز وغيره من الكتاب العالميين لدرجة تجعلني اقارن ولدرجة كبيرة بينه وبين شكسبير الذي كان يخوض في الافكار والمواضيع العامة ويضعها في قالب ادبي ويضع فيها افكاره وتصبح بعد ذلك لاقترابها من الانسان ذلك الكائن الفريد عالميا . وكانها فكرة جديدة رغم انها ماخوذة من التراث او من الحياة اليومية التي نعيشها . والشخصيات التي خرج بها نجيب محفوظ تماما مثل اي شخصية عالمية . مثل شخصيات شيكسبير اليهودي البخيل مثلا . نجد السيد عبدالجواد في الثلاثية اوسي السيد الى اليوم نجده بيننا . وسعيد مهران في اللص والكلاب فهو ذاك اللص الذي يبحث عن ذاته . نجد مثلها عند جيمس جويس وان اختلفت الافكار فعند جويس هو الفنان الذي يبحث عن ذاته . وعند نجيب محفوظ وهو لص مثقف مازال يبحث عن ذاته ولايجدها هنا او هناك وتكون نهايته الهلاك .

ولكن الادب العربي مايزال حبيس حدود قرائه العرب . ماذا عن الانتشار عالميا ؟

- التقصير ياتي من مشكلات الترجمة . فلا يستطيع ان نحكم على العالم الغربي ونتهمه بانه يتجاهلنا وهو لايجد مايقرؤه عنا . كيف اطلب من العالم ان يعترف بي وهو لايجد مايقرا بلغته . نحن نعرف كل شيء عن كتابهم وادابهم لاننا نقراها سواء مترجمة او لان معظمنا يقرا بلغة اجنبية . بينما في العالم الغربي قلما نجد من يقرا اللغة العربية بطلاقة . وهي لغة كما هو معروف صعبة بينما الواقع ان ادبنا العربي لايقل اهمية عن اي ادب انساني اخر ولو نظرنا الى عمره المديد نجده يعود الى الاف السنين .

اما بالنسبة لنظرتنا نحن في المملكة العربية السعودية للادب فكما قلت يقف الشعر في المرتبة الاولى . ولكن ذلك لايمنع من وجود ببعض الكتاب الجيدين في القصة القصيرة . في المقال . في ادب الرحلات . في الرواية . في المسرح . الا ان ذلك لوقارنته بمصر مثلا فنحن مازلنا في البداية . ونامل باذن الله ان ينتشر ادبنا . وبالمناسبة فان الكثيرين منا الان يذهبون في بعثات الى العالم الغربي ليحضروا دراسات في اديب عالمي او مفكر عالمي ويعودون الى بلادنا سواء من مصر او السعودية او العراق ليطبقوا مادرسوا على ادبنا وهذا هو الموقف السليم . يجب ان نطبق مادرسناة على ادبنا ...



■ في برقية الى الرئيس القائد ■

رجال القوات الخاصة يجددون العهد على البقاء اوفياء للمبادىء والوطن

جدد رجال القوات الخاصة العهد للسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على البقاء اوفياء للمبادىء ..والضرب بيد من حديد كل من يحاول الاعتداء على تربة العراق الطاهرة .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مدير القوات الخاصة لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الصنف التي تحل هذا العام وسط مظاهر الفرح باعياد النصر والسلام .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

قادسية صدام
اعطت الديمقراطية نفحة من روحها

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

كلية القوة الجوية والدفاع الجوي احتفلت بتخرج دورة النصر والسلام

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ، احتفلت كلية القوة الجوية والدفاع الجوي امس بتخرج الدورة (٤٨) دورة النصر والسلام للضباط الطيارين والملاحين والفنيين .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس اركان الجيش عزف السلام الجمهوري .

وابتدا الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة فتش بعدها ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين سرايا طلبة الكلية .

واستعرضت السرايا امام منصة التحية تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العربية والعراقية .. ثم سلم الطالب الاقدم في الدورة المتخرجة علم الكلية الى الطالب الاقدم في الدورة المتوسطة تلا بعدها مدير الادارة والميرة الجوية المرسوم الجمهوري بمنح الخريجين رتبة ملازم دائمية في الجيش ردد بعدها الخريجون قسم الكلية

ووزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد ، الهدايا التقديرية للخريجين الاوائل الذين تفوقوا بالطيران والضبط والتدريب العسكري والدروس النظرية والرياضية والتدريب البدني خلال الدورة .

وقدمت اسراب من الطائرات ، فعاليات جوية ، جسدت قدرات وشجاعة صقور العراق بادائهم المزدوج والجماعي والفردي .

وعاهد السيد امر الكلية في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الطلبة الخريجين على وضع توجيهات سيادته بالاهتمام بالتدريب في كل المناهج الفنية والعسكرية للارتقاء الى مستوى لائق لخدمة قواتنا المسلحة الباسلة .

وقال . ان نجاح قوتنا الجوية في تحمل شرف الامانة بمشاركة قواتنا المسلحة في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتمكنها من دك مرتكزات العدوان لم يكن يتحقق لولا رعايتكم الكريمة وتوجيهاتكم السديدة وافكاركم النيرة .

وحضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوة الجوية وعوائل الخريجين .

■ البصرة الباسلة ■

توزيع الوجبة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد لعوائل الشهداء

احتفل في مدينة المدن البصرة الباسلة امس بتوزيع الوجبة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الشهداء الابرار

ووزع المكرمة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة

وعبرت العوائل في اهازيجها وهتافاتها عن اعتزازها وتقديرها الكبيرين للرعاية الكريمة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ اللذان يزوران العراق للاطلاع على انتخابات المجلس ■

الرفيق حسن علي يستقبل الوفدين الصيني والبلغاري

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس الوفد الصيني برئاسة (دينغ كويو) عضو المجلس الاستشاري والوفد البلغاري برئاسة السيد (انكل سفين كوف) نائب رئيس المجلس الوطني للجبهة البلغارية اللذين يزوران العراق للاطلاع على انتخابات المجلس الوطني .

واستعرض الرفيق حسن علي افاق وقنوات التجربة الديمقراطية التي ارسى مرتكزاتها السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى اهتمام ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المظفرة بتعزيزها بتوسيع المنهج الديمقراطي ومؤسساته في العراق .

واشار الى اجراءات الثورة في اتاحة الفرص المتساوية لجميع افراد الشعب في الترشيح لعضوية المجلس الوطني الى جانب المساواة في الدعاية الانتخابية وتوفير كامل الاجواء امام شعبنا لاختيار ممثليه الحقيقيين بحرية تامة وارادة واعية .. مؤكدا ان الديمقراطية تمثل احدى المرتكزات المبدئية في اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادىء ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .

وعبر الوفدان الصيني والبلغاري عن اعجابهما واشادتهما بالتجربة الديمقراطية العراقية وبالبناء الحضاري الكبير الذي يشهده العراق في مجالات الحياة كافة .

واكدا ان هذه الزيارة تتيح لهما مجال الاستفادة من التجربة الديمقراطية العراقية لاغناء التجربة الديمقراطية لكل منهما .

■ السيد عزة ابراهيم يستقبل الوفود الشقيقة والصديقة التي حضرت للاطلاع على الانتخابات ■

الدورة الجديدة للمجلس الوطني تشكل منطلقاً جديداً لمسيرة الديمقراطية في العراق

■ لجان مركزية في القيادة لاعداد مشروع الدستور الجديد وتشريع قانون الصحافة ■

اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني اعتزاز القيادة واهتمامها بالدورة الجديدة للمجلس الوطني كونها تاتي بعد الانتصار العظيم وتجربة عشرين عاما من العمل الجاد الحافل المثمر على طريق البناء الديمقراطي والتطور الاجتماعي والاقتصادي والفني والعلمي .

جاء ذلك خلال استقبال السيد عزة ابراهيم امس الوفود الشقيقة والصديقة التي حضرت الى بغداد للاطلاع على انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني التي تجري السبت المقبل .

وقال السيد عزة ابراهيم ان هذه الدورة حظيت برعاية خاصة لاننا نريد لها ان تشكل منطلقا جديدا لمسيرة الديمقراطية في العراق تستوعب معطيات الحاضر وما افرزته سنوات الحرب من نجاحات في اداء الانسان العراقي في ميادين الحياة كلها اضافة الى ماتستوحيه من تراثنا وتاريخنا والتجارب المتقدمة في العالم .

واضاف ان المرحلة الجديدة تتسم باستشراق لحالة المستقبل والتعامل بشكل متوازن مع ماتستوحيه من الماضي مع معطيات الحاضر لكي يعود العراق الى متابعة مسيرته الصاعدة .

واكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الحرب الضروس الشاملة والواسعة التي كانت تمثل حالة فريدة بين الحروب التي جرت منذ زمن طويل في تاريخ امتنا العربية لم تثن شعبنا عن ان يمضي في برامجه السلمية وفي الميادين كلها ومنها سياسته الخارجية والتعامل مع الاشقاء ودول العالم .. والبناء الداخلي الذي شهد في سنوات الحرب تطورا كبيرا في مختلف الاصعدة .

واشار الى ان مسيرة العمل الديمقراطي استمرت طوال سنوات الحرب وقال ان المجلس الوطني الذي تلتقي اليوم على اعتاب انطلاق دورته الجديدة كانت دورتاه الاولى والثانية قد بداتا وانتهتا في سنوات الحرب .

واكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان المسيرة الديمقراطية شهدت خلال سنوات الحرب تطورا كبيرا وكانت معبرة عن اصالة مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته التي تؤمن بان الانسان هو الغايه والوسيلة .. ومن خلالها بدانا نتعامل مع الوسائل التي تتيح فرصة التعبير والابداع والعطاء ولذلك جاءت الخطوة الاخيرة التي يخطوها العراق باتجاه تطوير وتوسيع العمل الديمقراطي كخطوة متقدمة متطورة وولادة طبيعية لمرحلة العمل الديمقراطي في هذا البلد العزيز لاننا نريد لها ان تتناسب مع مهام العراق الجديدة والكبيرة على الصعيد الوطني والقومي والانساني .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بانه في ظل ظروف السلام والانتصار التاريخي على العدوان الايراني الذي كان يهدد مستقبل العراق والامة العربية والانسانية جمعاء .. اتخذت القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين اجراءات واسعة على طريق العمل الديمقراطي لفسح المجال امام تعددية الاحزاب في العراق .

واشار الى عمل لجان مركزية في القيادة لاعداد مشاريع منها مشروع الدستور الجديد الذي يتضمن التحويلات الجديدة في تطوير وتعميق المنهج الديمقراطي .

وقال ان اللجنة قطعت اشواطا على طريق اعداد مسودة الدستور الجديد ووضعت المبادىء التي تمثل اساسا توجهات القيادة منها تطوير صلاحيات المجلس الوطني .. مشيرا الى الافكار التي تتضمنها مسودة الدستور في ما يخص مسؤولية مجلس الوزراء وتشكيله امام المجلس الوطني واجراء انتخابات رئيس الجمهورية من قبل الشعب .. وتوزيع الاختصاصات التشريعية والتنفيذية .

واوضح السيد عزة ابراهيم ان هناك لجنة اخرى تدرس مشروع تشريع قانون الصحافة لينقلها الى حالة متطورة تعطيها مزيدا من الحرية بما يتلاءم والتحولات الجديدة التي يشهدها العراق .

واستعرض السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تجربة المجلس الوطني في دورتيه السابقتين والتي ترسخت خلالها مسيرة العمل الديمقراطي لتصل مراحل متقدمة تنسجم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد ان العراق في مسيرته الثورية وتطلعاته لتدعيم مسيرة العمل الديمقراطي ومنها في منطقة الحكم الذاتي تعرض دون اي مبرر او وازع انساني او قانوني الى هجمة شرسة لايذائه والامة العربية لانه يريد العيش بحرية وكرامة والمساهمة في تحقيق الرفاه والسعادة للانسانية .

كما استعرض مسيرة الثورة خلال عشرين عاما في تحقيق اهدافها الوطنية سواء على صعيد البناء التنموي او الحضاري او الانساني بناء يتناسب مع المسؤوليات التاريخية الجديدة للعراق والامة العربية في جهادها ونضالها من اجل بناء مستقبلها او في ميادين النضال القومي دفاعا عن سيادتها وكرامتها ومصالحها .

وحضر المقابلة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وعضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيقان سعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي والسادة اعضاء الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني وعدد من المسؤولين ووفود وشخصيات برلمانية وسياسية وفكرية وممثلو منظمات عربية ووفود صحفية تمثل مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية

وزارة الداخلية تصدر بياناً لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك

اصدرت وزارة الداخلية امس بيانا لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك .. في مايلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

صدق الله العظيم

يحل علينا بعد ايام شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. وفي الوقت الذي تنتهز وزارة الداخلية هذه المناسبة الفضيلة تتقدم باسمى التهاني والتبريكات لجماهير شعبنا العراقي الكريم والامة العربية والاسلامية سائلين الله جلت قدرته ان يعيده وشعبنا يرفل بالعز والنصر المؤزر على الاعداء الطامعين .

ولما لهذا الشهر الفضيل من حرمة ومكانة في نفوس المسلمين ولضرورة اظهاره بما يليق به من قدسية .. لذا نحث المواطنين الكرام على احترام شعائره والالتزام بعدم المجاهرة بالافطار .. ولما تقدم تقرر مايلي ..

١ - يمنع منعا باتا الافطار العلني وعلى الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشان المخالفين .

٢ - تغلق جميع المقاهي العامة والاكشاك من الشروق الى غروب الشمس .

٣ - تغلق بشكل كامل خلال شهر رمضان .

الملاهي والمنتديات .

محلات بيع المشروبات الروحية .

المراقص الليلية في الفنادق

٤ - يمنع منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في النوادي بكافة انواعها ومهما كان نوع نشاطها وكذلك في المطاعم

٥ - تغلق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر

٦ - على قوى الامن الداخلي كافة مراقبة ومتابعة تنفيذ البيان

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

وزير الاعلام البحريني يؤدي مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة في النجف وكربلاء

ادى السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني والوفد المرافق مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي عليه السلام .

واستمع الوفد الى شرح من قبل السيد ثابت فهد علي محافظ النجف عن الاعمال الجارية لتطوير العتبات المقدسة والرعاية الكبيرة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين

وابدى السيد طارق المؤيد اعجابه بالتطور والنهضة العمرانية التي تشهدها المحافظة

كما زار السيد وزير الاعلام البحريني والوفد المرافق له العتبات المقدسة في محافظة كربلاء

وكان في استقبال الوفد السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء الذي قدم شرحا عن المشاريع العمرانية واعمال الصيانة والتطوير التي شهدتها العتبات المقدسة .

احتفالات ومهرجانات دينية خلال شهر رمضان المبارك

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية خلال شهر رمضان المبارك ، احتفالات ومهرجانات دينية .

ابلغ السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية (واع) ان الوزارة ستقيم احتفاء بهذا الشهر المبارك مادب افطار في الروضتين الحسينية والعباسية في كربلاء والحضرة الكيلانية في بغداد ودور العبادة في المحافظات كافة .

واوضح انه سيتم توزيع (٥٠) الف نسخة من امساكية شهر رمضان على الجوامع والمساجد الى جانب اقامة مجالس للوعظ والارشاد الديني والمناقب النبوية في عدد من الجوامع في بغداد والمحافظات .

واشار الى ان وعاظا ومرشدين دينيين من العراق سيحيون اماسي رمضانية في عدد من الدول الاسلامية واهداء نسخ من القران الكريم الى المؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي .

■ وزير التجارة يعلن :

(١٠) آلاف طن من شيش التسليح دفعة اولى سيتم توزيعها على المواطنين

تقرر تخصيص نسبة (٥٠) بالمائة من شيش التسليح التي ستوزع خلال الاسبوع المقبل لعوائل الشهداء وحسب تسلسل تسجيلهم .

واعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال لقائه امس العاملين في القطاع التجاري بمحافظة المثنى - ان نسبة الخمسين بالمائة الاخرى من هذه المادة ستوزع على بقية المواطنين حسب تسلسل تسجيلهم ايضا .

واوضح ان كمية شيش التسليح التي سيتم توزيعها تبلغ عشرة الاف طن كوجبة اولى خمسة منها لمدينة بغداد والخمسة الاف طن الاخرى لمحافظات العراق عدا محافظة البصرة التي تم تلبية احتياجاتها ضمن ماهو مقرر .

وقال انه ستعقب هذه الدفعة دفعات اخرى حسب مايصل من الكميات المتعاقد عليها .

واشار السيد وزير التجارة الى ان عملية التوزيع ستتم بموجب اصل اجازة البناء وبعد اجراء الكشف الموقعي وتحديد الكمية التي يحتاجها البناء .

هذا وتقرر في اللقاء الذي حضره السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ، توفير جميع احتياجات المواطنين من المواد الغذائية وبكميات كبيرة عن طريق الوكلاء المنتشرين في اسواق المحافظة وذلك استعدادا لشهر رمضان المبارك

كما تقرر تجهيز سوق المثنى المركزي بخمس عشرة مجمدة قياس (١٦) قدما وذلك لخزن اللحوم الحمراء لتوزيعها يوميا على المواطنين المشمولين بنظام التسوق من الاسواق المركزية اضافة الى زيادة حصة المحافظة من الطحين .

وتقرر في محافظة ذي قار اطلاق بيع مواد التسليح والحديد للمواطنين بنسبة خمسين بالمائة لعوائل الشهداء وخمسين بالمائة للمواطنين وتشكيل لجنة مختصة لتحديد حاجة المواطن الفعلية من هذه المواد .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع مسؤولي الدوائر التجارية بالمحافظة بحضور السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار

كما تقرر في الاجتماع تامين احتياجات المواطنين في المحافظة من السلع والمواد الاستهلاكية خلال شهر رمضان المبارك .

واستمع السيد الوزير الى شرح عن واقع الحركة التجارية وانسيابية السلع والمواد الغذائية وتوافرها في الاسواق بصورة منتظمة ومستقرة وسير عملية البيع في السوق المركزية بمدينة الناصرية .

■ في ختام الندوة الفكرية لكلية الاداب بجامعة الموصل ■

الاهتمام بالتوظيف الاجتماعي للتاريخ لخدمة التوجهات القومية والانسانية للامة العربية

اكد المشاركون في ندوة الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضرورة العمل على تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد بشان اهمية الوثائق والمصادر التاريخية .

ودعوا في توصيات صدرت في ختام اعمال الندوة الفكرية التي نظمتها كلية الاداب بجامعة الموصل الجامعات الى السعي المستمر لاستخلاص المهام المطروحة على المؤرخين في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد بما يعزز الوعي الاجتماعي عن طريق تقديم المعرفة التاريخية السليمة .

واشارت التوصيات الى اهمية توثيق الصلات بين اقسام التاريخ والاثار في الجامعات العربية وجامعات دول مجلس التعاون العربي بشكل خاص بما يعزز النهوض بالمناهج والانشطة التاريخية والاهتمام بالتوظيف الاجتماعي للتاريخ بما يعزز التوجهات القومية والانسانية للامة العربية .

واوصت الندوة باصدار مجلة متخصصة بالدراسات التاريخية والعناية بالنصوص والمخطوطات التاريخية وجمعها وتسهيل تحقيقها ونشرها .

وناقشت الندوة التي ساهم فيها عدد من المفكرين والباحثين والادباء والاساتذة على مدى يومين عشرة بحوث تناولت موضوعات عدة بينها (المنظور التاريخي للامة العربية في فكر الرئيس القائد) و(اهمية المنهج البعثي التاريخي في كتابة التاريخ) و(الامة العربية والابداع الحضاري في فكر الرئيس القائد .

هذا وعبر المشاركون في الندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن اعتزازهم بقيادته التاريخية وتقديرهم لدور سيادته في بعث تاريخ الامة وحضارتها وامجادها .

غداً يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي

يبدا يوم غد السبت العمل بالتوقيت الصيفي وسيتم في منتصف هذه الليلة تقديم الوقت ساعة واحدة وجعله الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي ستة اشهر حيث يبدا بعدها في الاول من شهر تشرين الاول من كل عام العمل بالتوقيت الشتوي الذي يستمر ستة اشهر ايضا .

بيان لعمال فلسطين لمناسبة يوم الارض

اكد الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ان يوم الارض يمثل حدثا بارزا في نضال الشعب العربي الفلسطيني وتعبيرا بليغا عن تمسكه بارضه واستقلاله ..

وحيا في بيان اصدره لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الانتفاضة الباسلة التي تشهدها الارض المحتلة التي استطاعت ان تحقق انجازات مهمة على صعيد خدمة القضية الفلسطينية .

■ اللجان المركزية المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في المحافظات ■

تهيئة جميع مستلزمات اجراء الممارسة الديمقراطية لاختيار ممثلي الشعب في المجلس الوطني

انهت اللجان المركزية المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في المحافظات . استعداداتها لاجراء هذه الممارسة الديمقراطية وفق الصيغ التي تتيح للناخبين اختيار ممثليهم في المجلس بحرية

■ ففي نينوى ابلغ السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات بالمحافظة مراسل (واع) انه تم الانتهاء من توزيع اوراق الناخبين على المواطنين واعداد الجداول الخاصة بهم وتهيئة صناديق الاقتراع التي ستوزع على (٨٩) مركزا انتخابيا ..

واوضح ان اللجنة هيأت (٤٠٠) حافلة لنقل الناخبين الى مراكز الانتخابات ليمارسوا حقهم في اختيار ممثليهم .

واشار الى ان مجموع الناخبين للمناطق الخمس يبلغ (٧٣٢) الفا و (٦٦٥) ناخبا لاختيار (٢٤) مرشحا من اصل (١٠٥) مرشحين .

وذكر . ان اللجنة خلال الفترة الماضية (٧٤) ندوة جماهيرية في مركز واقضية ونواحي وقرى ومجمعات المحافظة لتعريف الناخبين بالمرشحين اضافة الى انجازها (٦) الاف و (٢٥٨) لافتة للدعاية الانتخابية للمرشحين وطبع (٣) الاف بيان انتخابي و (٥) الاف بطاقة .. والف صورة لكل مرشح .

■ وفي محافظة ميسان ابلغ وكيل المحافظ مراسل (واع) في المحافظة ، انه تم تقسيم المحافظة الى منطقتين انتخابيتين الاولى تضم مدينة العمارة وقضاء علي الغربي وناحيتي كميت وعلي الشرقي وفيها (١٥) مركزا انتخابيا اما الثانية فتضم الكحلاء والمشرح وقلعة صالح والمجر والعدل والسلام والميمونة وام عبيدة والمناطق التابعة لها وفيها (١٣) مركزا

واوضح انه تم توزيع اوراق الناخبين على مواطني المحافظة . اضافة الى تهيئة عدد كاف من وسائط النقل للمناطق النائية مشيرا الى ان اللجنة الاعلامية للانتخابات اقامت (٢٥) ندوة للتعريف بمرشحي المنطقتين الاولى والثانية . وهيأت (٨٠) الف نسخة من البيانات الانتخابية و (١٦) الف صورة و (٨٠) الف بطاقة انتخابية للمرشحين .

■ وفي مدينة المدن البصرة الباسلة عقدت خلال الفترة الماضية (٥٤) ندوة جماهيرية لتعريف الناخبين بالمرشحين لعضوية المجلس الوطني .

واستعرض (٥٣) مرشحا خلال الندوات نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية ودورهم في معركة قادسية صدام المجيدة حيث سيتم انتخاب (١٣) من بين المرشحين .

■ باختصار ■

■ باشرت الاجهزة الصحية بمحافظة البصرة الباسلة بعملية المسح الميداني لصحة الطفل والام لوضع دراسة عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي وعلاقته بصحتيهما .

ويشمل المسح (١٠٤) مناطق في مركز واطراف المحافظات ويستمر شهرين .

■ اقيم بمحافظة المثنى المهرجان الادبي والمسرحي والموسيقي للمنطقة الجنوبية شاركت فيه تربيات محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى .

وقدمت في المهرجان فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين كما القيت كلمات وقصائد شعرية من قبل الطلبة المشاركين في المهرجان .

■ انجبت سيدة من محافظة ميسان ثلاثة توائم ذكور .

وقال الطبيب حامد عبدالواحد المشرف على عملية الولادة في مستشفى صدام العام بمدينة العمارة ان والدة التوائم السيدة نضال علي واطفالها يتمتعون بصحة جيدة .

ويزن التوائم على التوالي كيلو غرامين و (٩٠٠) غرام وكيلوغرامين و(٧٠٠) غرام و (٣٠٠) غرام .

■ عقدت دائرة صحة محافظة الانبار المؤتمر العلمي الاول لاطباء الاسنان في المحافظة

ويناقش المؤتمر وعلى مدى يومين بحوثا علمية في مجالات تطور طب الاسنان وعلاقته بالامراض العامة بالاضافة الى اتباع الطرق الحديثة المتطورة في معالجة الحالات المرضية .

■ افتتحت في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل الندوة العلمية الخاصة بالحوار الفكري والعلمي حول ستراتيجيات ادارة التصنيع وتستمر يومين .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها اساتذة وباحثون يمثلون الجامعات ومنشات الصناعة والتصنيع ودور التصنيع العسكري في الصناعة المدنية .

■ اختتم في محافظة التاميم المؤتمر العلمي الخامس لطلبة المحافظة . واختيرت خلال المؤتمر خمسة بحوث متميزة من اصل (٨٤) بحثا قدمها الطلبة في المجالات العلمية والصناعية والاقتصادية والصحية والتربوية لمشاركتها في المؤتمر العلمي القطري الاول الذي سيعقد في بغداد الشهر المقبل .

■ عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة صلاح الدين (٢١) ندوة لرؤساء واعضاء فروع الاتحادات في اقضية سامراء وبيجي وتكريت والدور ونواحي الناجي والطارمية .

وتم خلال الندوات التاكيد على ضرورة الاستخدام الكامل للمياه والتربة بهدف توسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة .

■ عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة السليمانية مؤتمره العلمي السنوي .

ويناقش المؤتمر (٧٢) بحثا من اعداد الطلبة في المجالات العلمية والادبية والتاريخية واختيار (٢٥) بحثا منها لمناقشتها في المؤتمر العلمي القطري .

■ الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ■

تنفيذ خطة مبيعات عام ١٩٨٨ بالكامل وبمعدلات تدل على استقرار المعروض السلعي

■ تطوير كفاءة الاداء والمتابعة الميدانية لحالة السوق ■

■ كتب - مجيد اللامي :

من المهام الاساسية التي نضطلع بها الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية هي العمل على تامين احتياجات المواطنين من المواد الغذائية الاساسية كالسكر والشاي والقهوة والبقوليات وحليب الاطفال والحليب التجاري وشلفات الحلاقة والاجبان واللحوم المعلبة وغيرها .. وهي تصل الى المواطنين عن طريق منافذ التوزيع المعتمدة وهم الوكلاء والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والاسواق المركزية .

ورداً على سؤال حول اهم ما تتصف به خطة الشركة لعام ١٩٨٩ . قال السيد عبد الحسين صاحب مهدي مدير عام الشركة : ان خطة التجارة الخارجية لعام ٨٩ وضعت بشكل يلبي حاجة السوق من المواد الغذائية الاساسية التي تتعامل بها الشركة ومن حيث الحجم والمبالغ فان في الخطة الجديدة مقارنة بخطة عام ١٩٨٨ نسبة نمو بحدود ٥٪ وقد دخلت الشركة عام ١٩٨٩ بخزين عال من السلع الغذائية والاساسية كالسكر والشاي والبقوليات والحليب بانواعه كافة واللحوم والملح والزيوت النباتية والمساحيق والصوابين مما سيمكننا من المحافظة على استقرارها في الاسواق المحلية اضافة الى التنفيذ المبكر لمنهاج الاستيراد وخطة الشركة لعام ١٩٨٩ وبلغت نسبة قيمة العقود الموقعة لغاية ١٩٨٩/١/٢٤ مقارنة مع المبلغ المخصص في الخطة (٦١ر٢٪) من اجمالي التخصيصات الاستيرادية للشركة شملت المواد كافة التي تتعامل بها الشركة وهي السكر والشاي ومعجون الطماطة وحليب الاطفال التجاري والبقوليات والقهوة وملح الطعام ولحوم مجمدة ودجاج وبيض وشلفات الحلاقة .

■ تنفيذ خطة المبيعات بالكامل ■

■ تواصلت جهود ونشاطات الشركة في تنفيذ خطتها لعام ١٩٨٨ على الرغم من الظروف التي مر بها القطر .. ماذا يعني ذلك وكيف انعكست جهود الشركة عمليا ؟

لقد استطاعت الشركة تنفيذ خطة مبيعاتها وبمعدلات تدل على استقرار المعروض السلعي للمواد الغذائية التي تتعامل بها .. فقد نفذت خطة الاستيراد بنسبة (١٠٠٪) وخطة المبيعات نفذت بشكل كامل لمعظم المواد التي تتعامل بها الشركة .. ففي بعض المواد كانت نسبة التنفيذ اكثر من (١٤١٪) مثل الحليب التجاري والزيوت النباتية وملح الطعام ، وشلفات الحلاقة وكانت نسبة الزيادة في الضخ عن عام ١٩٨٧ ٨٣٪ ونسبة التنفيذ في اللحوم المعلبة كانت (٢٦٣٪) وفي اللحوم المجمدة (١٣١٪) مسجلة نسبة زيادة عن عام ١٩٨٧ مقدارها (٨٧٪) بينما بلغت نسب التنفيذ لمواد السكر (٩٦٪) والشاي (٩٦٪) والقهوة (٩٠٪) والفاصوليا (٨٧٪) والعدس (٨٣٪) .

هذا واستطاعت الشركة وعبر التنسيق المستمر مع الدوائر الانتاجية والقطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص بزيادة مشترياتها من السلع والمواد المنتجة محليا انطلاقا من مهمة تنشيط الجهد الوطني لزيادة الانتاج ودعم عملية النهوض الصناعي والانتاجي في جميع حلقات الاقتصاد العراقي فقد بلغت المشتريات الفعلية الى المخطط المندرج في العقود التسويقية المبرمة لهذا العام .. بالنسبة للدهن المهدرج (١٠٩٪) والصوابين (١١٠٪) ومساحيق الغسيل (١٠٩٪) والمنظف السائل (١٠٧٪) ومستحضرات التجميل (١١١٪) وبالنسبة لخطة المشتريات المحلية فقد اشتملت على كميات مسوقة كبيرة جدا وتحقيق سيطرة على السوق وحالة الاستقرار لهذه المواد اضافة الى بناء خزين بمستوى جيد لمواجهة الطلب المحلي الذي يقع على هذه المنتجات .

■ استقرار المعروض السلعي .. ■

■ وقال السيد مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ان الكفاءة التسويقية سواء عن طريق المشتريات المحلية او الاستيراد اتاحت للشركة التحكم في استقرار المعروض السلعي للمواد الغذائية والضرورية كما اتاحت لها اطلاق حصص الوكلاء او اعطاءهم حصصا اضافية ان رغبوا في ذلك بغية ايصال هذه السلع الى المواطنين .. فلم تحصل اية اختناقات في سوق المواد الغذائية الضرورية التي تتعامل بها الشركة وهذا يعود الى تطوير كفاءة الاداء والمتابعة الميدانية لحالات السوق على مستوى الوكلاء والمواطنين





وعدد الوكالات في محافظات القطر كافة لغاية الان (٤٥) الف وكيل بضمنهم (٣٥٠٠) وكالة منحت خلال عام ١٩٨٨ تنفيذا للتوجيهات بمنح هذه الوكالات للمواطنين ومازالت الشركة مستمرة في منحها في المناطق التي تحتاج الى مثل هذه الوكالات .. كما تساهم شركتنا في تجهيز اللحوم الى الاسواق المركزية سواء الحمراء او المجمدة وفق نظام البيع للمشمولين به حصرا .

■ مدينة المدن ■

■ وهل يمكن ان نعرف حجم دعم الشركة لمحافظة البصرة .. مدينة المدن من المواد التي تتعامل بها .

تنفيذا للتوجيهات المركزية اعطت الشركة اهمية خاصة ومتميزة لمحافظة البصرة .. مدينة المدن في زيادة الضخ السلعي الضروري وكذلك اللحوم .. وان الشركة وفي كل اجواء ومعطيات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لم تتعامل مع المهمات التسويقية بصيغ جامدة ومتخلفة فهي تعتبر دوما السوق هو المخزن الطبيعي وتوافر المواد لدى الوكيل يعتبر خزينا للشركة .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المثنى

تأمين مختلف السلع والمواد لسد احتياجات المواطنين

■ من /رزاق جاسم

يلعب الاتحاد العام للتعاون في القطر دورا اساسيا ومهما في توفير متطلبات المواطنين لمختلف السلع والمواد والبضائع من خلال التنسيق مع فروع الشركات التجارية .

والجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة المثنى واحدة من الجمعيات المتميزة من خلال حجم الاعضاء وحجم المشتريات والمبيعات وحجم الخدمات التي تقدمها لاعضائها .

■ - الجمهورية - زارت الجمعية بالمحافظة والتقت السيد ناجي مطرود عمران رئيس الهيئة الادارية للجمعية والذي اشار في بداية حديثه الى الدعم المتواصل الذي يوليه الاتحاد العام للتعاون من خلال توفير مختلف البضائع والمواد لفرع الجمعية وبصورة مستمرة والذي ادى الى زيادة مضطردة في حجم انتساب الاعضاء وخاصة في السنوات الثلاث المنصرمة .. وشملت المواد التي وفرتها وتوفرها الجمعية للاعضاء ، المواد الغذائية ومنتجات الدواجن ، والبضاعة المنزلية ، والكمالية والقرطاسية والسجائر الوطنية والاجنبية والمشروبات المتنوعة ، والمواد الكهربائية ولاسيما التلفزيونات والثلاجات والمدافىء المختلفة والمجمدات حيث يجري توزيعها على الاعضاء وفق نظام القرعة وامام الاعضاء مباشرة وحسب التوجيهات الصادرة من الاتحاد العام للتعاون .

■ واشار السيد رئيس الجمعية الى ان عدد فروع الجمعية بلغت خمسة فروع متوزعة في مركز المحافظة وقضائي الرميثة والخضر بهدف توفير خدماتها لاكبر عدد ممكن من المواطنين بينما بلغ عدد الاعضاء المنتسبين ثمانية الاف و(٣٠٠) عضو وعضوة ومازال الانتساب للجمعية في ازدياد مضطرد .. كما ساهمت الجمعية بالتبرعات بالمبالغ النقدية والمواد العينية لدعم معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة ولمرات عديدة وكذلك التبرع لدعم الحملة الوطنية لاعمار مدينة الفاو الباسلة ودعم الحملة الوطنية الشاملة للابنية المدرسية ولمهرجان المحافظة السنوي والتبرع لعوائل الشهداء من منتسبي الجمعية في الاعياد والمناسبات الوطنية والقومية وكذلك تكريم الاعضاء المتميزين في عدد المشاركات في قواطع الجيش الشعبي .

■ واختتم السيد رئيس الجمعية الاستهلاكية بمحافظة المثنى حديثه ، بان الجمعية بادرت مؤخرا بافتتاح فرع لبيع الفواكه والخضراوات بمدينة السماوة وباسعار زهيدة قياسا الى اسعارها في الاسواق المحلية وكذلك توفير وتامين مادة الطحين وبصورة مستمرة ودورية .



كل صباح

الارقام والاحصاءات كمعيار للتقدم

تقدم اي بلد في العالم لايقاس بما يشاهد من شوارع حديثة ومبان جديدة او بمنتجات تظهر في الاسواق لاول مرة فحسب .

فهناك معايير تاخذ بها الدول المتقدمة تبني عليها انجازاتها وخططها وفي مقدمة هذه المعايير الارقام او الاحصاءات .

وتحسب هذه الارقام في ضوء توفر المعطيات والمواد الاولية والظروف المتوقعة وغير المتوقعة سواء المتعلقة منها بالعمل او الاسعار او الانتاج وغيرها من العوامل المهمة التي تساهم في تحقيق الهدف المنشود .

بعض الدوائر الانتاجية عندنا ربما تتجاهل بعض تلك العوامل وتعتقد ان الناس قد يصدقون ما تعلنه . فلا يكفي مثلا ان تدعي المنشاة الفلانية انها حققت زيادة في انتاج المادة او السلعة الفلانية بلغ ١٢٥ بالمائة في كذا و٨٢ بالمائة في كذا خلال عام ١٩٨٨ اذ يمكن للمنشاة ان تزيد بما تراه من ارقام . لكنها تتجاهل الاشارة بالمقارنة الى السنة الفلانية ، كي يمكن معرفة الزيادة حقا . فهل هو سهو ؟

ولماذا لانكون كالاخرين فنورد الارقام التي يعكسها الواقع !

جوزيف ملكون

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ من اصدقاء التعارف ■

■ الاسم : عقيل عبود عباس الخطيب
العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : محافظة بابل - محلة الجبنية رقم الدار ٣٧/٣٦٧

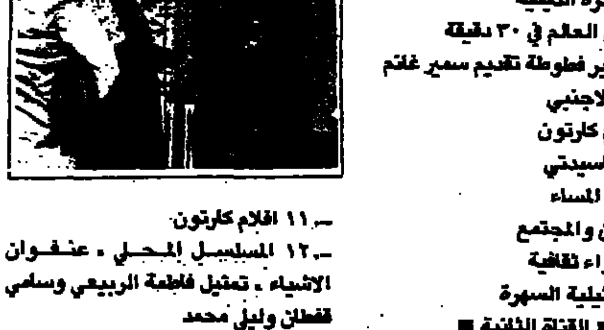
■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

١٠,١٥ افلام كارتون
١٠,٤٥ المرسم الصغير
١١,٣٠ الفترة الدينية
١,٣٠ حول العالم في ٣٠ دقيقة
٢,٣٠ فوازير فطوطة تقديم سمير غانم
٣,- الفلم الاجنبي
٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٣٠ لك ياسيدتي
٧,- جريدة المساء
٧,٣٠ الامن والمجتمع
٨,٣٠ اضواء ثقافية
١٠,١٥ تمثيلية السهرة

■ القناة الثانية ■

١٠,- اللياقة البدنية
١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي - بلاك بيوتي -
١١,- افلام كارتون
١٢,- المسلسل المحلي - عنفوان الاشياء - تمثيل فاطمة الربيعي وسامي قفطان وليلى محمد
١,- المسلسل العربي - اهلا بالسكان - تمثيل سحر رامي وعماد رشاد
١,٣٠ منوعات
٢,- كرة سلة عالمية
٣,٤٥ مباراة رياضية
٥,٣٠ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,- المسلسل المحلي - الايام العصيبة - تمثيل سعاد عبدالله ويوسف العاني ومقداد عبدالرضا
١٠,- المسلسل الاجنبي - الحسناء والوحش -



■ اذاعة بغداد ■

٧,٣٠ جريدة الصباح
٧,٤٠ من اغاني فيروز
٨,- نوافذ الصباح
٩,٣٠ التمثيلية القصيرة
١٠,- نادي الاذاعة - بين الاذاعة والمستمع
١١,- مواهب واعدة
١١,٤٥ الفترة الدينية
١٢,٣٠ برنامج حديث الذكريات
١,٣٠ من الذاكرة
٢,- مناهل عربية
٣,- احاديث القائد
٣,٣٠ اصوات لاتنسى
٤,- في مكتباتهم الصوتية
٥,- برنامج فنون
٦,٣٠ برنامج فنون
٦,٣٠ حديث المساء
٧,- عيون الشعر
٧,٣٠ من اغاني ام كلثوم
٨,٣٠ المجلة الثقافية

تعليمات مرورية جديدة

لغرض تنظيم وقوف سيارات البيكب حمولة (٢) طن ذات النقل العام في اماكن محددة داخل مدينة بغداد بشكل لايؤثر على انسيابية السير خارج اوقات الزخم المروري اصدرت مديرية المرور العامة البيان رقم (٢) لسنة ١٩٨٩ والذي سمح وقوف السيارات حمولة (٢ طن) ذات النقل العام داخل مدينة بغداد في الاماكن التالية

■ مناطق جانب الرصافة ■

١ - منطقة الكرادة
أ - الموقف القريب من المركز الصحي المتخصص بامراض الحساسية
ب - المنطقة القريبة من المجمع السكني في كمب سارة
٢ - منطقة الرصافة
أ - ساحة زبيدة
ب - منطقة السباع في الشيخ عمر
ج - منطقة مقبرة الغزالي
٣ - منطقة الاعظمية
أ - الساحة القريبة من تقاطع سوق فرج
ب - منطقة المجمع الصناعي في الوزيرية
ج - منطقة الامام الاعظم
٤ - منطقة مدينة صدام
أ - منطقة علاوي جميلة
ب - منطقة سوق مريدي
ج - منطقة سوق شلال
٥ - منطقة بغداد الجديدة - الساحة المجاورة لتقاطع سينما البيضاء

■ مناطق جانب الكرخ ■

١ - منطقة الداودي - الشارع الفرعي المؤدي الى شارع ١٤ رمضان قرب تقاطع الانواء الجوية
٢ - منطقة الكرخ الشمالي : مداخل الفروع المؤدية لشارع جمال عبدالناصر
٣ - منطقة مرور اليرموك
أ - منطقة علاوي الدورة
ب - منطقة الحي الصناعي في البياع
ج - العامرية باتجاه طريق ابي غريب
٤ - قاطع الكاظمية - الساحة الواقعة في نهاية الصناعة وخلف كراج تصليح الامانة

هذا ولايسمح بسير المركبات المذكورة اعلاه داخل مدينة بغداد يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة العاشرة صباحا ومن الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر عدا ايام الجمع والعطل الرسمية .

ويعاقب المخالف لاحكام هذا البيان وفقا لاحكام المادتين (٢١ - ٢٦) من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ - المعدل -

اليوم

اسواق مركزية تفتح ابوابها للمواطنين

الاسواق المركزية التي تفتح ابوابها للمواطنين اليوم هي الشعب والمستنصرية و ٢٨ نيسان والمنصور .
علما ان الدوام يبدأ من الساعة ٩,- صباحا وحتى ٤,- عصرا ويكون يوم غد عطلة هذه الاسواق .







يبدأ اعتبارا من يوم غد العمل بالتوقيت الصيفي اذن عليك عزيزي القارىء ان تقدم عقارب ساعتك في الساعة ١٢ من هذه الليلة ساعة واحدة لتصبح الواحدة صباحا .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٢٥

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٢ — المغرب : ٦,٢٥
الظهر : ١٢,١٤ — العشاء : ٧,٤٥
العصر : ٣,٥٥ — فجر السبت : ٥,٢١

حماية الخضر المزروعة في البيوت والانفاق البلاستيكية من درجات الحرارة المرتفعة

لقد وجدت البيوت والانفاق البلاستيكية كوسائل للتغلب على عدم ملاءمة الظروف المناخية للنباتات التي تزرع في غير مواسمها وقد انتشرت هذه الوسائل مؤخرا لتوفير الخضروات في غير مواسمها وللحصول على انتاج مبكر .

ولقد زاد الاقبال عليها لما لها من مردود اقتصادي عال . وبالنظر لارتفاع درجات الحرارة هناك بعض الملاحظات يجب مراعاتها للمحافظة على نمو المحاصيل المزروعة داخلها . يحدثنا عنها السيد رائد حكمت جاسم الشوك من الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية/قسم البستنة قائلا .

ان ارتفاع درجة الحرارة وخاصة في الايام المشمسة يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة داخل البيوت والانفاق البلاستيكية ومن المعروف ان اغلب النباتات تنمو في هذا النمط من الزراعة بين درجتي حرارة ١٠ و٢١م ويختلف الفرق بين درجتي الحرارة داخلها والمحيط الخارجي حيث يتراوح بين ٣ و٦ م ويزداد كثيرا في الايام المشمسة اذ يصل الفرق الى (١٥) م عليه يجب ازالة الغطاء البلاستيكي عن النباتات والشتلات المزروعة تحت الانفاق البلاستيكية خلال الايام المشمسة واعادته مساء على ان تبقى نهاياته مفتوحة ليلا ويجب حماية الشتلات والنباتات المزروعة بارجاع الغطاء عليها وخاصة عند سقوط المطر الغزير والكرات الثلجية (الحالوب) المفاجىء حيث يؤدي هذا الى القضاء على الشتلات الصغيرة واتلاف والحاق الضرر الكبير بالنباتات الكبيرة .

وبالنسبة للبيوت البلاستيكية فتفتح الابواب من طرفيها وتترك مفتوحة ليلا ويجب مراقبتها من الحيوانات السائبة التي قد تدخل بها ليلا وتتلف النباتات وعند ارتفاع درجات الحرارة يفضل عمل ثقوب في البلاستيك وعلى جانبي البيت بقطر (٥٠) سم للغطاء البلاستيكي الذي استعمل لاكثر من موسم والذي لايستعمل للتغطية للموسم القادم لزيادة التهوية داخل البيوت والتخلص من ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة الزائدة كما ويجب ملاحظة نقطة مهمة وهي زيادة عدد فترات الري نتيجة لارتفاع درجة الحرارة .

(اعد هذا الموضوع بالتعاون بين ، في خدمتك ، والهيئة العامة للتعاون والارشاد والتدريب الزراعي)

الصيدليات الخافرة

حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي
المعالي . الظفر . السفار . الاصيل . الكرامة . الرجاء
■ بغداد الجديدة والمشتل ■
ديانا . الصداقة . الفرح . الجمهور . عدي كبة . مستشفى فيغي . الجمهور . النورس
■ الكرخ والرحمانية ■
طارق . الرافدين . الصحة . محمود . السرو
■ الاعظمية والكسرة ■
الاهرام . الحريري . الحضارة . الروابي . سلامتك
■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديدة ■
شارع الضباط . الفواز . ايمان العضاض . علي عواد الجبوري . الغيث
■ مدينة الحرية ■
الثقافة . اللقاء . غزة . الغفاري
■ مدينة السلام ■
سيف
■ شارع الرشيد ■
العاصمة . الزيزفون . الموعد . المهدواي
■ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
حي دراغ . سمسمه . الرازي . الفنار
■ مدينة البياع والحارثية ■
الرحيق . العرفان . الافاق
■ مدينة الكاظمية ■
سلمى شبر . الشيدي . الامامين . الحبوبي . ضياء . الاوج
■ شارع فلسطين ■
فلسطين . لبنان
■ الكرادة الشرقية وشارع النضال ■
سمير . الرباب . مي . حارث
■ شارع الكفاح ■
الكفاح . لمى . الفتح . ابن سينا
■ الباب الشرقي والبتاوين ■
النجوم . الروشة . شاشا . المنصوره . سامي

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

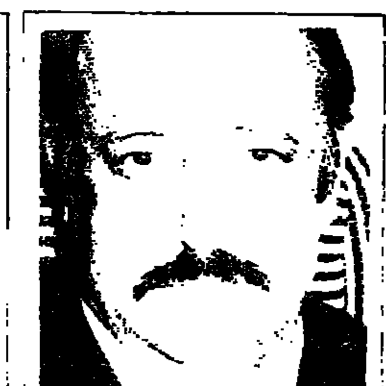
مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

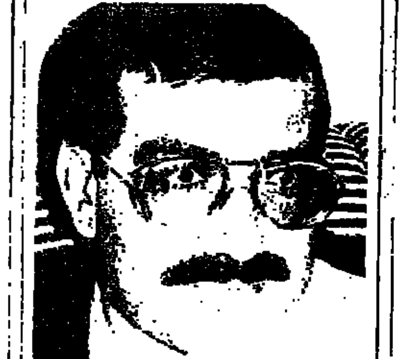
■ العراقيون ينتخبون مرشحيهم ويعبرون عن مشاعرهم في الممارسة الديمقراطية ■

الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وتجربته الديمقراطية

■ قيام المجلس الوطني تعبير عن الروح الديمقراطية للحزب والثورة ■









■ انتخاب المرشح الاصلح والاقدر على العطاء تعميق للمسيرة ■

بعد غد وفي صباح الاول من نيسان الربيع يتوجه كل مواطن عراقي بلغ الثامنة عشرة من العمر للادلاء بصوته وانتخاب مرشحيه للمجلس الوطني ليعبر عنه ويناقش القضايا التي تهمه فالقيادة عمقت ايمان الجماهير بممارسة الديمقراطية حيث اصبح الفرد يعي معنى مسؤولياته وحقوقه الديمقراطية وبضمنها الانتخاب ...

عن الممارسة الديمقراطية في القطر العراقي وانتخابات المجلس الوطني تحدث المواطنون وعبروا عن مشاعرهم وعن ايمانهم الحقيقي بضرورة هذه الممارسات .

في البداية التقينا السيد قاسم زغير الراوي (خبير في وزارة النفط ، ليتحدث عن هذه الممارسة الديمقراطية ودلالاتها .

تتحدد رؤية الديمقراطية في منهج ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفق المبادىء الاساسية لحزب البعث العربي الاشتراكي باعتباره الحزب القائد للثورة ولمسيرتها التقدمية الاشتراكية خاصة وان الحرية التي يسعى اليها الحزب ليست شيئا كماليا كما يؤكد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في احاديثه وانما هي اساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها .

ومادام الحزب والقائد يعتبران الانسان قيمة عليا وان سعادته ورفاهه شيء اساسي فان هذا المنهج بالضرورة يعمل على اتاحة الفرص لنمو الشخصية الانسانية وتطوير ابداعاتها والقضاء على كل مظاهر التخلف والاستغلال التي تحول دون تفجير طاقاته وتحقيق نهضته القومية والاشتراكية .

والمواطن العراقي اذ يعيش الانتصارات التي سطرها جند القائد صدام حسين ويرفل بالسلام يرى ان الانتخابات جزء من هذا الحق وجزء معبر عن شخصيته وذاته وحريته فاختياره ممثله في المجلس الوطني معناه الديمقراطية ومعناه القضاء على التخلف .

■ الانتخابات تعبير واضح للديمقراطية

المواطن بهجت اسماعيل ، متقاعد ، يتحدث عن الانتخابات وعن الديمقراطية بالقول :ـ

ـ ان الديمقراطية في فكر الحزب ذات ارضية ثورية محددة وتستمد طاقاتها من التلازم مع الفكر الاشتراكي اي تحرير الانسان من الخوف والغموض ومن الحرمان وهذا يعني الحرية الموجهة او الحرية الملتزمة لا الفوضى ، وان انتخابات المجلس الوطني واختيار المواطن للناخب المرشح وفق فهم ووعي لمعنى الانتخاب يعني التخلص من التخلف والغموض ، ومعرفة الحقيقة بعيدا عن التخبط ومعناه ايضا ان المواطن ينتخب المرشح المؤهل الكفاء الذي يستطيع ان يناقش القضايا التي تهم المواطن من خلال المجلس وفق مقياس الكفاءة والحرص والعلمية وكلما كان المرشح مؤهلا وقادرا على العطاء كلما اصبح المجلس بمستوى اعلى وبالنسبة لي سانتخب المرشح الاكثر كفاءة ونضالا في القادسية ومن اجل الجماهير .

وتشاركنا الحديث الموظفة جنان عدنان فتقول : ان الصيغ التي اعتمدتها التجربة العراقية في مجال الممارسة الديمقراطية قد اصبحت ملازمة ومميزة لمسيرة الثورة منذ انبثاق الثورة في صبيحة ١٧ تموز عام ٩٦٨ وبعد مرور هذه الاعوام نجد ان هذه التجربة قد نضجت من خلال العديد من المؤشرات التي عشناها حتى ان الديمقراطية مورست واجريت انتخابات المجلس الوطني للمرتين السابقتين في ظروف الحرب ورغم ذلك خرجت الجماهير وفي مختلف المدن العراقية وادلت بصوتها وتمت الانتخابات وفق افضل الحالات والصيغ عكس مايحصل في العديد من الدول الاخرى حيث نشاهد على شاشة التلفزيون احداثا ساخنة وارهابا وعنفا يرافق الانتخابات في انتخابات تلك التي يتحدثون عنها اما تجربتنا الديمقراطية فهي وكما اراها تجربة متقدمة في ظل راية وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

زميلتها الموظفة نادية حسين تشاركنا الحديث فتقول :ـ

فرصة الانتخابات هي تعبير حقيقي عن المنهج الديمقراطي الذي ينتهجه حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ودليل اكيد على توفير مناخات العمل الصحيح لممثلي الشعب في المجلس لكي يمارسوا دورهم في التعبير عن قضايانا وحل المشاكل التي تواجهنا .
وتضيف :

وتاتي انتخابات هذه الدورة في ظل ظروف النصر

والسلام التي صنعها الرئيس القائد صدام حسين لتؤكد من جديد ان العراق الذي قاتل طوال سنوات الحرب اشرس هجمة عدوانية وحقق فيها نصره الجبار قادر ايضا على ان يخوض تجارب الممارسات الديمقراطية بروح ايجابية وبتعبير حي وعميق بهدف الارتقاء بشعبنا الى قمم المجد .

تجربة ديمقراطية تتعمق

المشرف التربوي المواطن ساكن عبد ربو تحدث عن الممارسات الديمقراطية في ظل الثورة وقال :

لقد وفرت الثورة مناخا مناسبا لممارسة الديمقراطية وعمقت وعي الجماهير بهذا الاتجاه وتهيئة الظروف المناسبة في اثناء ظروف الحرب لانتخابات اعضاء المجلس التشريعي في منطقة الحكم الذاتي واعطت المجلس الوطني في دورتيه السابقتين صلاحيات واسعة في تفتيش دوائر الدولة ومساءلتها وفي سحب الثقة عن الوزراء وعن رئيس الوزراء والتوصية الى رئيس الدولة باعفاء اي من هذه المستويات والوظائف عن مسؤولياتهم ومناصبهم وهذا عين العدالة فممثلو الشعب سيكونون الاحرص

بالتاكيد على حقوق الشعب رغم ثقتنا الغالية بكل المسؤولين ولكن هذه هي ديمقراطية الشعب ، المجموع هم الاساس وليس الافراد والمسيرة الديمقراطية لابد لها ان تستمر . لذلك نشعر بالفرح والفخر اذ ندلي باصواتنا لمرشحي المجلس الوطني

الاكفاء في دورة النصر والسلام .
اما المواطن عبدالحسين علي فيقول :ـ

اليوم بعد ان تحقق النصر العراقي المؤزر بجهد ونضال جنودنا الاشاوس الميامين ووضعت الحرب اوزارها يتقدم العراقيون بخطى حثيثة وواثقة نحو الممارسة الديمقراطية الكبيرة الا وهي الانتخابات وبذلك يزيلون كل الحواجز والقيود وازالة اي معوق يحول دون افساح المجال لنمو الحرية وتطورها على كل الاصعدة فمع الديمقراطية تنمو الحرية وتزدهر وبذلك تزدهر الحياة وتنمو في جو رائع ومناخ مناسب بعد الحرب .

تكافؤ الفرص امام المواطنين

التقينا السيد محمد عبدالله خطاب الجبوري

ليحدثنا عن الديمقراطية والانتخابات قائلا :
ان منهج الثورة وتوجهاتها الديمقراطية تهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية ومبدا تكافؤ الفرص بين المواطنين لذلك فقد فسحت القيادة المجال لكل

المواطنين البالغين سن الرشد المخلصين للثورة ومبادئها بالترشيح للمجلس الوطني وقد تم ذلك فعلا ورشح الكثيرون انفسهم على امتداد مساحة العراق شمالا وجنوبا وتهيات لهم متطلبات ووسائل الدعاية الانتخابية من خلال الندوات واللقاء بالجماهير ومن خلال نشر صورهم ومعلومات عنهم في الصحف والاذاعة والتلفزيون ومن خلال تفاعل المواطن مع هذه المعلومات سينتخب الاصلح ولكننا لاننسى المواطن الذي اعطى وضحى لانه الاقدر على التضحية واستمرار العطاء

ويضيف محدثنا قائلا :
ان نجاح هذه التجربة الرائعة يستند الى الثقة بالثورة وقيادتها وبالحزب وبالمبادىء القومية والانسانية وهذا مما يجعل العراق وتجربته وقيادته النموذج الحي الواقعي على الصعيد القومي والدولي .

فالف تهنئة لقيادتنا وهي تمنح الفرصة للمواطن العراقي لياخذ دوره في ممارسة الديمقراطية .
المعلم رزاق علي طعمة التقيناه ايضا واجابنا على سؤالنا قائلا :

ان الانتخابات ستخلف جوا حقيقيا للديمقراطية خاصة في هذه المرحلة وسعي المواطنين جميعا ومن خلال الممارسات اليومية والتربية الثورية التي نربي بها ابناءنا الطلبة للنمو والتجدد والتطور والتفاعل الدائم ، والانتخابات هي كل هذا

المواطنة امل امين طه (مديرة روضة) ابدت رايها في هذه الممارسة .

سنقوم بانتخاب مرشحينا ونحن نستذكر سنوات الحرب سنوات النضال فقد قاتل ابناؤنا من اجل هذه المبادىء ومن اجل ابقائها متالقة ولولا ما حققوه من

نصر لما استطعنا اليوم ان نجلس ونتناقش ونتحاور حول من سيكون الاقدر على تمثيل منطقتنا ووطننا العراقي العزيز في المجلس الوطني فتحية لكل مقاتل بذل الكثير من اجل ابقاء الممارسة الديمقراطية وقاتل العدو من اجل كرامة وعزة وطننا .

المواطن محمد خلف صالح اكد ان الحرص على الثورة ومبادئها يجب ان يكون بمستوى الحرص على البيت والشرف كما هو الحرص على ارض الوطن ومياهه وكما الحرص على حب القائد صدام حسين الذي احب العراق وترابه وماءه اذن الممارسة الديمقراطية ومشاركة المواطن في الانتخابات جزء من حب الثورة التي حققت له الكثير .

مصطفى طالب شاب تحدث عن دور الشباب في الثورة وعن الشباب في حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ولد في نيسان العطاء ، حزب الشباب والطموحات والكفاح والنضال .
وفي حي الرسالة ، كانت لنا جولة التقينا خلالها المواطن داود سلمان جاسم وتحدث خلالها الينا معبرا عن مشاعره :

لم يعش العراق مثل هذا العهد الزاهر ، لقد تحققت كل الطموحات ، فرص عمل كثيرة ، وظائف ، مؤسسات دولة ، قطاع خاص ، زراعة ، تعليم ، حكم ذاتي ، ديمقراطية ، حرية ، تنمية ، فماذا نريد اكثر

من ذلك لقد حقق لنا الحزب الكثير ومازالت الثورة معطاءة فمن كان يصدق ان رئيس الجمهورية بنفسه يعرض مسالة التعددية الحزبية قبل وقف الحرب . نعم انه صدام حسين القائد الفذ الذي يريد ان يعيش العراقيون حياتهم بشكل صحيح يطرح ذلك من اجل خلق حالة التجدد والنمو في الحياة السياسية وتوسيع قاعدة الديمقراطية انه والله مثال حي للديمقراطية انه هو الاب والمعلم الذي علم العراقيين معنى الحياة الحرة الكريمة فلقاؤه بالمواطنين ممارسة ديمقراطية وحل مشاكلهم ومتابعة المسؤولين وغيرها ممارسات ديمقراطية وتاتي عملية الانتخاب كاحدى هذه الممارسات لتؤكد صدق وعمق منهج القائد صدام حسين حفظه الله .

المواطنة اميرة عبدالسادة التقيناها في حي الشعب فبادرتنا الحديث بالقول :ـ

نحن مقبلون على عهد جديد هو عهد السلام والبناء والديمقراطية التي تشكل ركيزة اساسية في هذا العهد لابد لها من ان تطبق في كل ميادين الحياة لا في الانتخابات فقط ، والانتخابات تجربة حرة واعية تدل على مدى وعي المواطن واستيعابه لمبادىء المواطنة الحقيقية .

فالمواطن الذي يدلي بصوته يساهم في بناء صرح الديمقراطية والمواطن الذي يمتنع عن الادلاء بصوته يخسر حقه ومن يضيع حقه لايمكن لشخص اخر ان يعوضه له .

لقد علمنا القائد ان نعيش الحرية مع بعضنا ومع مؤسساتنا بما يؤمن المزيد من اطلاق الطاقات والمواهب وبما يوصل الى حالة التكامل والوعي .. فالحمد لله الذي عشنا في هذا العهد ورأينا القائد صدام حسين الذي لولاه لما تحقق كل مانعيشه اليوم من انجازات رائعة .

التمثيل الحقيقي

من مدينة صدام المواطن فاضل اسماعيل مسير تحدث عن الديمقراطية وعن الانتخابات فاشاد بالروح التي تتمتع بها القيادة التي وسع صدرها للجميع والتي اعطت الحق لكل مواطن لان يرشح نفسه ويمثل مواطنيه لانه يعتقد انه سيستطيع ان يمثلهم فعلا .

ولكنه يستدرك فيقول :
على الناخب ان ينتخب المرشح الذي يستطيع ان يناقش قضايانا ويمتلك الكفاءة الحقيقية ليناقش الدستور ومؤسسات الدولة ويحل مشاكل المواطنين فانتخاب المرشح المؤهل هو الديمقراطية بعينها وعكس ذلك هو الاضرار بالديمقراطية وبالمواطن .

الحاجة ام طارق امراة كبيرة السن ولكنها تعي جيدا معنى الانتخابات فقد عاشت العهود السابقة وتعرفت عليها جيدا ومالم تحققه للشعب وهي تحمد الله الذي جعلها تعيش الى هذا اليوم لتشهد العطاء الحقيقي للمواطن العراقي وتؤكد بان الثورة التي اعطت العراق والشعب العراقي كل شيء هي كريمة في اعطاء حق الانتخاب وقد جعلته ممارسة اكيدة في فترة الحرب واثناء السلام .. كما انها حدثتنا عن الانتخابات وما يرافقها من ممارسات مزيفة ابان العهد البائد الذي كان يزور الانتخابات وليس على العضو في مجلس الاعيان انذاك سوى ان يقول (موافق) على كل ما يقال :

اما اليوم فهو يوم الديمقراطية الحقة .

المواطنة سعدية فاضل مديرة متوسطة اليعربية في المشتل تتحدث عن الانتخابات وتقول :ـ

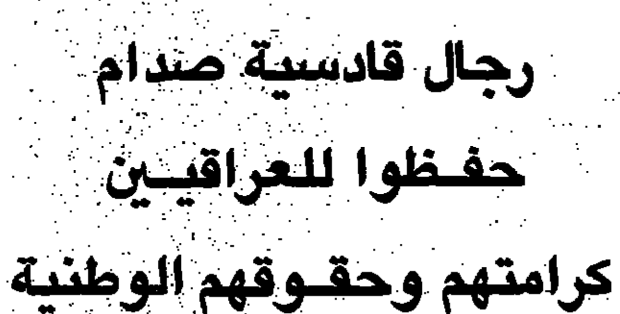
سوف اذهب الى المركز الانتخابي مع اولادي لاعطاء اصواتنا الى مرشحي منطقتنا من المؤهلين لتمثيل الشعب وامارس حقي في الانتخاب فاليوم لافرق بين امراة ورجل الكل يؤدي واجبه تجاه عراقنا العزيز والكل يمارس حقوقه في ظل قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

اما المواطنة انتصار علي مديرة حضانة الفاو فتقول :ـ

ان شعبنا يشعر بالفخر والاعتزاز لانه يحظى بمكرمات القائد صدام حسين حفظه الله ، وانني كام ومربية للاطفال احاول ان انمي فيهم منذ الصغر معنى وروح الاعتزاز بالنفس والشعور بالحرية اذ ان ممارسة الديمقراطية والاحساس بها ومعايشتها تربية وحاجة تنمو مع الانسان منذ الصغر .

حفظه الله القائد ورعاه لما يحبونا به من حقوق ومنجزات .

تحقيق وتصوير
سناء خليل النقاش










■ اليوم .. الخطوة الاولى في تسمية بطل اندية اسيا ■

الرشيد المتطلع الى الكأس يقابل السد القطري .. اليوم


الرشيد العراقي

السد القطري

يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة من عصر اليوم ولاول مرة في تاريخه لقاء نهائي بطولة اندية اسيا بكرة القدم عندما يخوض ناديا الرشيد العراقي والسد القطري اولى مباراتيهما في هذا الدور بتحكيم طاقم سعودي .

وتبرز اهمية اللقاء في كون الفريقين يضمان غالبية عناصر منتخبي القطرين الشقيقين وهذا مما سيضفي على المباراة متعة واثارة زائدتين فهي للاعبي الرشيد الدوليين نقطة تطلع لاعادة ثقة الجماهير بهم بعد ان اهتزت الى حد ما اثر اقصاء منتخبنا الوطني على يد المنتخب القطري في الدور الاول لتصفيات بطولة كاس العالم .

وامام هؤلاء اللاعبين فرصة كبيرة وفرتها هذه المباراة للاطمئنان على مستقبلهم في المنتخبات الوطنية حيث ان بالاداء الجيد وحده ستكون الطريق سالكة امامهم للعودة الى شرف تمثيل الوطن في المباريات الدولية المقبلة .

ونحن لا نقول ان مهمة الرشيد ستكون سهلة في مباراة اليوم لكنه على الاقل سيحظى بدعم جماهيري كبير اذ ستنضم جماهير كل الاندية العراقية الى جانب جمهوره وذلك حق لا يختلف فيه اثنان اذ ان الرشيد سيدخل ملعب الشعب اليوم ممثلا للكرة العراقية قبل ان يكون ممثلا لناديه الكبير .

كما ان صعوبة المهمة فرضتها اقامة المباراة الاولى في ملعب الرشيد اذ سيتعين عليه اللعب بالاسلوبين الدفاعي والهجومي ووفقا لما تتطلبه ظروف اللعب على مدى الدقائق التسعين حيث تبدو مهمة خطوطه الدفاعية تتضاعف باتجاه ابعاد الخطر عن مرمى الرشيد ومسعى الابقاء على الشباك نظيفة بسبب احتساب الهدف الذي يسجله الفريق الضيف بهدفين حسب لوائح المسابقة وهو امر تدرك هذه الخطوط مدى اهميته عند اجراء اللقاء الثاني بعد اسبوع في الدوحة .

وبقدر ما هي اهمية الخروج من المباراة بشباك لم تهتز فان العكس ما هو الاهم اذ ينبغي على مهاجمي الرشيد ولاعبي خطوط الوسط فيه ان يستثمروا حتى ما هو متاح من اقل الفرص لهز شباك المرمى القطري اكثر من مرة واحدة لان في ذلك تكمن مفاتيح الاطمئنان في المباراة الثانية .

والرشيد كما يدرك لاعبوه ان القطريين ستتركز مساعيهم على الخروج متعادلين بشباك نظيفة ان لم يكن على الاقل بخسارة بهدف واحد لان في ذلك احتمالات كبيرة في تعويضه بالدوحة لذا فان الكادر التدريبي لنادي الرشيد قد وضع في حساباته بالتاكيد مثل هذه المتطلبات وهو قادر على ايجاد كل ما يكفل الخروج بنتيجة طيبة .

اننا اذ نثق بقدرات نادي الرشيد على حمل لواء الكرة العراقية بكل جدارة بفضل ما يمتلكه من طاقات لها خزين كبير من الخبرة الدولية وبكفاءة لاعبيه من الشباب الذين وضعوا اقدامهم على اعتاب سلم المنتخبات الوطنية وبكادره التدريبي الكفوء فاننا في الوقت ذاته ندعو جماهيرنا الوفية الى الوقوف اليوم بجانب ممثل الكرة العراقية وباسناد معنوي كبير مع اطمئناننا بان اعلام نادي الرشيد وحدها هي التي سيرفعها جمهور الاندية الاخرى في ملعب الشعب .

■ يوسف جويدة ■

بطولة مدارس بابل بالعاب القوى

اقيم في مدينة الحلة امس الاول المهرجان الرياضي السنوي لالعاب القوى للمدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية للبنين والبنات في محافظة بابل

واسفرت نتائج المهرجان الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل عن فوز فريق ثانوية المدحتية بالمركز الاول برصيد (٦٢) نقطة وجاء فريق معهد اعداد المعلمين بالمركز الثاني برصيد (٥١) نقطة

واحرز كاظم خضير من ثانوية المدحتية لقب بطل الساحة والميدان جامعا (١٧) نقطة وبالنسبة للمدارس الابتدائية احرز فريق مدرسة عمران للبنين المركز الاول برصيد (٣٧) نقطة وفريق المدرسة الغربية للبنات المركز الاول برصيد (٣٤) نقطة

اليوم افتتاح دوري القطر بكرة اليد للنساء

يفتتح اليوم دوري اندية القطر للنساء بكرة اليد

ضمن مباريات المنطقة الثالثة التي تضم اندية التجارة والسلام والطف يلعب في الساعة الثانية من بعد الظهر فريقا ناديي التجارة والسلام

وضمن المنطقة الثانية التي تضم اندية الطلبة والشرطة والاعظمية يلتقي في الساعة الثالثة والنصف بقاعة الصقور فريقا الطلبة والشرطة ويقود المباراتين السادة باسم جميل وضياء يونس وموفق محمد وحميد مجيد

وضمن المنطقة الاولى التي تضم الوطن والسليمانية والتاميم والدور يتقابل في الساعة الثالثة والنصف فريقا الوطن والسليمانية بملعب الاخير بتحكيم السادة انور محمد وجعفر احمد وعاصي فاتح وكمال علي

ويلتقي بنفس الوقت في قاعة تكريت فريقا التاميم والدور بتحكيم السادة محمد يوسف واحمد عواد ومزاحم ذياب وحيدر صادق .

فوز البرازيل على الاهلي السعودي

فاز منتخب البرازيل على فريق النادي الاهلي السعودي (٣ - ١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاول في جدة

وكان المنتخب البرازيلي الذي يستعد لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ وبطولة دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) قد استهل استعداداته للمسابقتين في ١٥ اذار الحالي بفوزه على منتخب الاكوادور (١ - صفر)

■ كلمة ■

انهم حملة لواء الكرة العراقية

يخوض نادي الرشيد اليوم مباراته الاولى امام (السد) القطري في الدور النهائي لبطولة اندية اسيا بكرة القدم

وعندما يلعب الرشيد هذه المباراة سيحمل اسم القطر ويمثل الكرة العراقية في بطولة قارية مهمة . وهذا يعني انه سيلعب ليس باسمه حسب . وانما باسم فرقنا جميعا على حد سواء

.. انه سيلعب باسم الزوراء والطيران والشرطة والطلبة والجيش وكل الفرق الاخرى . وسيمثل قطرنا من اقصاه الى اقصاه . فليس غريبا ان يحظى اليوم بدعم وتشجيع جماهيرنا الرياضية مجتمعة على اختلاف مشاعرها وعواطفها وحبها لهذا الفريق او ذاك

ان الذي ننتظره من جمهورنا اليوم ان يكون قلبا واحدا يخفق بحب الرشيد وايدي متحدة تصفق له .. وحناجر موحدة تهتف مشجعة تثير فيه الحماس وتدفعه للابداع والتالق وتحقيق النصر .

ان مباراة اليوم ستجمع بين فريقين يمثلان الاعمدة الرئيسة في منتخبي قطريهما الشقيقين . لذا فانها ستكون اشبه بذلك اللقاء الذي جمعهما في تصفيات كاس العالم . وستبدو الفرصة مواتية هذه المرة امام لاعبي الرشيد المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار . والمتسلحين بالخبرة والمهارة ان يقدموا كل ماعندهم ويجزلوا في العطاء ليردوا الاعتبار لكرة العراقية امام الاشقاء . وينجحوا في اجتياز حاجز مهم في الطريق الى بطولة آسيا للاندية اوائل الدوري . فيضيفوا بذلك الى خزانة ناديهم كاسا جديدا يعززوا به مسيرة الكرة العراقية ويكونوا حملة لوائها بحق .

واخيرا وفي الوقت الذي نرحب فيه باشقائنا القطريين اجمل ترحيب وهم يحلون في بلدهم الثاني وبين اهلهم واخوتهم . فاننا نرجو من قلوبنا ان يوفقوا مع الرشيد في تقديم مباراة حافلة وبمستوى مرتفع تعكس مكانة الكرة العربية وماوصلت اليه من تقدم وتطور .

عبدالجليل موسى

■ رئيس اللجنة الاولمبية يدعو الى عقد مؤتمر رياضي عام ■

مناقشة السبل الكفيلة بتطوير مستوى الرياضة في القطر والعمل على اعادة تنظيم الهيكل الرياضي وفق اسس جديدة

دعا السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الى عقد مؤتمر رياضي عام لمناقشة واقع الحركة الرياضية في القطر وايجاد السبل الكفيلة للنهوض بالواقع الرياضي الى مستوى اعلى والعمل على اعادة تنظيم الهيكل الرياضي وفق اسس جديدة .

واضاف خلال حضوره مناقشة ورقة عمل مقدمة من قبل مكتب رياضة الناشئة في اللجنة الاولمبية « حول رياضة الناشئة .. الاسس والمنطلقات » والتي عقدت مساء امس الاول في قاعة المعهد القومي للشباب . قائلا ان الاساس والهدف من الورقة هو اقناع العاملين في اللجنة الاولمبية او في الاتحادات برياضة الناشئة . وقال ان وجود المكاتب ومنها مكتب الناشئة ليس بديلا عن الاتحادات وانما لمركزية العمل ومتابعة عمل الاتحادات المركزية في اعداد برامجها وخططها ونشاطاتها .

.. واشار الى ان اللجنة الاولمبية هيأت لوزارة التربية اربعة مراكز للشباب لتتخذ مراكز تدريبية متخصصة في قطاعي الكرخ والرصافة . كما سيتم فتح مراكز تدريبية اخرى في بغداد والمحافظات لاستقطاب الناشئة . وقال ان وجود مكتب في اللجنة الاولمبية للناشئة هو صورة متقدمة للاهتمام والعناية بالناشئين فالاتحادات مازال عملها غير مبرمج في هذا الجانب وهي تهتم بالفوز والمنتخبات الوطنية فقط

هذا وحضر الندوة اعضاء المكتب التنفيذي للجنة وعدد من الاساتذة والدكاترة في كلية التربية الرياضية وجامعة بغداد ورؤساء الاتحادات المركزية ومن المعنيين بقطاع التربية والشباب .

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

فوز الطيران على النفط والجيش على الشرطة

عزز نادي الطيران مركزه الثالث في دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي النفط بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الرشيد بتحكيم السيد طارق احمد ضمن الدور العاشر من المرحلة الثانية .

سجل الهدف الاول للطيران اللاعب مهدي جاسم في الدقيقة ١٤ -

وحقق حسن هلال التعادل للنفط في الدقيقة ٢٦

وعاد مهدي جاسم ليسجل هدف الفوز للطيران في الدقيقة الاولى من الشوط الاضافي الاول بضربة جزاء .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الطيران (٣٠) نقطة من (٢٠) مباراة منهيا مبارياته في الدوري بينما بقي رصيد النفط (١٢) نقطة من (١٧) مباراة .

واضاف نادي الجيش نقطتين لرصيده الذي بلغ (١٨) نقطة من (١٨) مباراة بعد فوزه على نادي الشرطة (٢ - ١) ايضا

في المباراة التي جرت بملعب الشعب وحكمها السيد محمد سليم

وسجل الهدف الاول للجيش اللاعب احمد حسين في الدقيقة ٤٤ .

وحقق محمد زغير التعادل للشرطة في الدقيقة ٧٥ .

وسجل سمير كاظم هدف الفوز للجيش في الدقيقة الاولى من وقت بدل الضائع .

■ دوري كرة السلة ■

٦ مباريات للدرجة الاولى والشباب .. اليوم

يبدأ اليوم الدور السادس من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى والشباب حيث تجري ست مباريات

في قاعة نادي الصليخ يتقابل في الساعة العاشرة صباحا فريقا ناديي الاعظمية والارمني بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ومنير جرجيس تعقبها بنفس القاعة مباراة شباب الناديين يقودها السيدان احمد حسين وفؤاد عبيد .

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يلتقي في الساعة الخامسة فريقا ناديي الجيش والامانة بتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين تعقبها بنفس القاعة مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالرحمن حسون وغانم منذور .

ويلعب في الساعة الخامسة والنصف في قاعة الصقور فريقا ناديي الطيران والصليخ بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وفؤاد عبيد تعقبها بنفس القاعة مباراة شباب الناديين يقودها السيدان سالم عباس ورعد عبدالامير

ويتقابل في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الرشيد والشرطة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحارث شاكر تعقبها بنفس القاعة مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير

ويختتم هذا الدور يوم الاثنين المقبل بلقاء الكرخ مع الشباب في الساعة الخامسة بقاعة الاخير تعقبها مباراة شباب الناديين يحكمها السيدان صلاح الهيتي ومحمد هادي

مهمة صعبة لوفاق سطيف والزمالك والترجي

يواجه كل من وفاق سطيف الجزائري (حامل اللقب) والزمالك المصري والترجي التونسي اختبارا صعبا في اياب الدور الاول من كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري في ثلاث من ابرز مباريات هذا الدور والتي ستقام اليوم وغدا وبعد غد .

وكان وفاق قد تقدم على مايتي بلاكبول السيراليوني (١ - صفر) فقط في مباراة الذهاب في سطيف كما تقدم الزمالك (بطل ٨٤ و ٨٦) بفارق هدف واحد (٢ - ١) على المورد السوداني في القاهرة وكذلك الترجي على اتوال فيلانت بطل بوركينا فاسو بالنتيجة ذاتها في تونس وهذا ما قد لا يكون كافيا في لقاءات فريتاون وام درمان واواغادوغو

اما الفريق العربي الخامس في المسابقة وهو الرجاء البيضاوي المغربي فيلعب خارج ارضه امام جان دارك السنغالي الذي اهتزت شباكه مرتين في مباراة الدار البيضاء .

فوز صعب للاهلي على « المقاولون »

صعد النادي الاهلي الى دور الثمانية في بطولة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه على « المقاولون » العرب (١ - صفر) في اللقاء الذي اقيم بينهما امس الاول في اولى مباريات دور ١٦ للبطولة .

وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادل الفريقين دون اهداف . واحرز هدف المباراة الوحيد حسام حسن في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الاول .

■ بعد سبع سنوات ونصف من العمل ■

سيئول تسدل الستار على دورة الالعاب الاولمبية

سيسدل الستار نهائيا على دورة سيئول الاولمبية التي اقيمت عام ١٩٨٨ في الاسبوع القادم عند حل لجنة تنظيم الدورة وتحقيق ارباح جملتها (١٤٠,٣) مليون دولار .

وسيتم يوم الاثنين القادم بصورة رسمية حل لجنة تنظيم الدورة الاولمبية التي قضت حوالي سبع سنوات ونصف السنة في العمل على الاعداد لها وذلك في احتفال يحضره رئيس وزراء كوريا الجنوبية روه تاي - وو ورئيس اللجنة بارك سيه - جيك

وقال متحدث باسم اللجنة امس انها حصلت على دخل يبلغ (٩٩٠,٥) مليون دولار وانفقت (٨٥٠,٢) مليون دولار على الدورة الاولمبية التي اشتركت فيها (١٦٠) دولة ووصفها ابطال رياضيون ومسؤولون بانها كانت اكبر الدورات الاولمبية واكثرها نجاحا في التاريخ .

■ بعد اختبارات عشوائية ■

الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يوقف رباعا بلغاريا مدى الحياة

حظر على لاعب رفع اثقال بلغاري من الاشتراك في اي مسابقة مدى الحياة لثبوت تعاطيه عقاقير في اختبارات عشوائية اجراها الاتحاد الدولي لرفع الاثقال .

وقالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية امس الاول ان الاختبارات اجريت في شباط الماضي بمدينة سيلفن البلغارية .

وعثر على اثار لعقار يدخل في بناء العضلات في عينة من بول ليفان باشلانوف البالغ من العمر ٢١ عاما والذي يوصف بانه امل بلاده في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ .

وقد اجرى مسؤولون بالاتحاد ثمانية اختبارات عشوائية في بلغاريا الشهر الماضي وذلك وفق لوائح جديدة اقرها الاتحاد في تشرين الثاني الماضي بعد دورة سيئول الاولمبية التي اقيمت العام الماضي .

وكان لاعبا رفع الاثقال البلغاريان ميتكو جرابليف وانجل جوينتشيف قد استبعدا من الاولمبياد وسحبت منهما الاوسمة الذهبية لاظهار اختبارات تعاطيهما عقاقير .

فوز رومانيا على ايطاليا وتركيا على اليونان

■ ستة اهداف للبرتغال في مرمى انغولا ■

فازت رومانيا على ايطاليا (١/ صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في مدينة سيبيو / وسط رومانيا بحضور ٢٥ الف متفرج .

وهي الخسارة الاولى للمنتخب الايطالي منذ بطولة اوروبا الثامنة التي اقيمت بالمانيا الاتحادية في حزيران ١٩٨٨ بعد خمسة انتصارات متتالية كان اخرها السبت الماضي في فيينا عندما فاز على منتخب النمسا (١/ صفر)

وقد وجد الدفاع الايطالي الذي لعب فيه فيرارا ظهيرا اساسيا مكان مالديني صعوبة امام الهجمات الرومانية بقيادة هاجي ولاكاتوش اما في خط الهجوم الايطالي فان الرعونة كانت سائدة واهدر فيالي وحده فرصتين نادرتين .

وفي المقابل اثبت المنتخب الروماني ارتفاع مستواه من جديد وهو الذي يتصدر تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الاولى

اما هدف المباراة فجاء في الدقيقة ٤٨ عندما رد القائم الايطالي كرة قوية لفوت فتابعها لاعب الوسط سابلو داخل الشباك .

فوز تركيا على اليونان

وفي اثينا التقى المنتخبان اليوناني والتركي مساء امس الاول امام ١٥ الف متفرج للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٢

وقد اسفر اللقاء عن فوز تركيا (١/ صفر) سجله رتقان في الدقيقة ٣٨

وكان المنتخب التركي اكثر انسجاما واشد خطورة في هجماته فسيطر على المباراة واستحق الفوز .

فوز كبير للبرتغال على انغولا

وفي لشبونة فازت البرتغال على انغولا (٦/ صفر) وديا وسجل اهدافها كل من اوليفير في الدقيقة (٢٠) وفيديريكو (٣٨و٨٨) واندريه (٥٥) ونونيز (٥٧) وسيميدو (٦٤)

كرة القدم حول العالم

لينيكر

لاعب من بارغواي وآخر سوفييتي ينضمان الى برشلونة الاسباني

فيورنتينا يتفاوض لشراء لينيكر

انضم مهاجم البارغواي الدولي خوليو سيزار روميرو المعروف باسم « روميريتو » الى نادي برشلونة الاسباني

وربما يبدأ روميريتو القادم من نادي فلومينتزي البرازيلي اللعب مع فريقه الجديد غدا امام ريال مدريد في المباراة الحاسمة بين قطبي الكرة الاسبانية في الاسبوع السابع والعشرين من بطولة الدوري

ويذكر ان روميريتو هو اللاعب الاجنبي الثالث في برشلونة بعد الانكليزي غاري لينيكر والبرازيلي الويسيو ويقول المراقبون ان مجيء روميو قد يعني الاستغناء عن لينيكر في نهاية الموسم الحالي .

لاعب سوفييتي ينضم الى برشلونة ايضا

ومن جهة اخرى قالت صحيفة سوفيتسكي الرياضية السوفيتية امس الاول ان نادي دينامو كييف ولاعب خط الوسط السوفيتي فاسيلي راتس وقعا عقدا مدته ثلاثة اشهر مع نادي برشلونة الاسباني .

وقالت الصحيفة ان راتس (٢٧ عاما) سيلعب لنادي برشلونة بدءا من الاول من ابريل القادم حتى نهاية حزيران الا انها لم تذكر المبلغ الذي سيدفعه النادي الاسباني نظير التعاقد مع راتس .

وقالت الصحيفة "رياضية « تضع السلطات الاسبانية اعينها على راتس منذ زمن طويل بسبب لياقته العالية ومهاراته الرياضية واصراره وقدرته على خلق الهجمات .

ومضت الصحيفة تقول انه تم ابرام الاتفاق بتأييد قوي من السلطات الدبلوماسية الاسبانية ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سامارانش . ولم تذكر الصحيفة شيئا عن الدور الذي قام به سامارانش في هذا الصدد .

فيورنتينا يتفاوض لشراء لينيكر

وقال نادي فيورنتينا الايطالي امس انه يتفاوض لشراء لينيكر

واضاف متحدث باسم النادي انه يحاول ايضا شراء لوبوس كوبيك التشيكي الذي ذهب الى انكلترا ليتعاقد مع ديربي كاونتي الا ان المحاولة لم تنجح بسبب عدم حصوله عن استغناء من ناديه في تشيكوسلوفاكيا

ليفربول يفوز ويشعل المنافسة على صدارة دوري انكلترا

اكد نادي ليفربول جدية التنافس للفوز ببطولة دوري اندية انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم عندما اقترب بصورة اكثر من فريقي المقدمة الارسنال ونوروتيش بالفوز على داربي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة الوحيدة التي جرت امس الاول .

وجاء فوز ليفربول بصورة مبكرة اذ سجل جون بارنس لاعب منتخب انكلترا هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من المباراة التي حضرها (٤٣) الف متفرج وهو رقم قياسي لمباريات ليفربول في هذا الموسم

الفوز رفع رصيد ليفربول الى (٥٤) نقطة من (٢٩) مباراة وبفارق نقطتين عن نوروتيش بنفس العدد من المباريات اما الارسنال المتصدر فيبلغ رصيده (٥٩) نقطة ولكن من (٣٠) مباراة .

ثلاثة فرق فرنسية تتعرض الى انتكاسة

تعرضت ثلاثة من اندية الدرجة الاولى في فرنسا الى انتكاسة شديدة بعد ان اقصيت من بطولة الكاس بكرة القدم امام اندية من الدرجة الثانية كانت الكارثة اكبر بالنسبة لنادي لينس الذي يتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثانية في الموسم المقبل اذ اضاع فوزه في المباراة الاولى بهدف واحد على نادي بيوفيس فخسر المباراة الثانية بهدفين مقابل لاشيء فاصبح الاخير سيد مفاجآت البطولة بعد ان اقصى النادي الكبير بوردو في الدور الاول .

واكد نادي مولهوس متصدر الدرجة الثانية انه جدير باللعب في دوري الكبار في الموسم المقبل عندما عزز تعادله الاول بهدف امام كان من الدرجة الاولى بالفوز بهدفين مقابل لاشيء اما ماترا راسينغ باريس فقد جاءت نهايته في المسابقة على ايدي رينيه الذي فاز بهدفين مقابل هدف واحد .

وفي بطولة كاس اسبانيا ظل المكسيكي هوغوسانشيز على مصطبة الاحتياط لمدة نصف ساعة قبل ان يستعين به مدرب ريال مدريد في مباراته امام سيلتا في الدور ربع النهائي حيث اكد سانشيز ثقة المدرب به فسجل هدفين من اهداف ريال مدريد الاربعة ليخرج الفريق بأربعة اهداف مقابل هدف واحد .

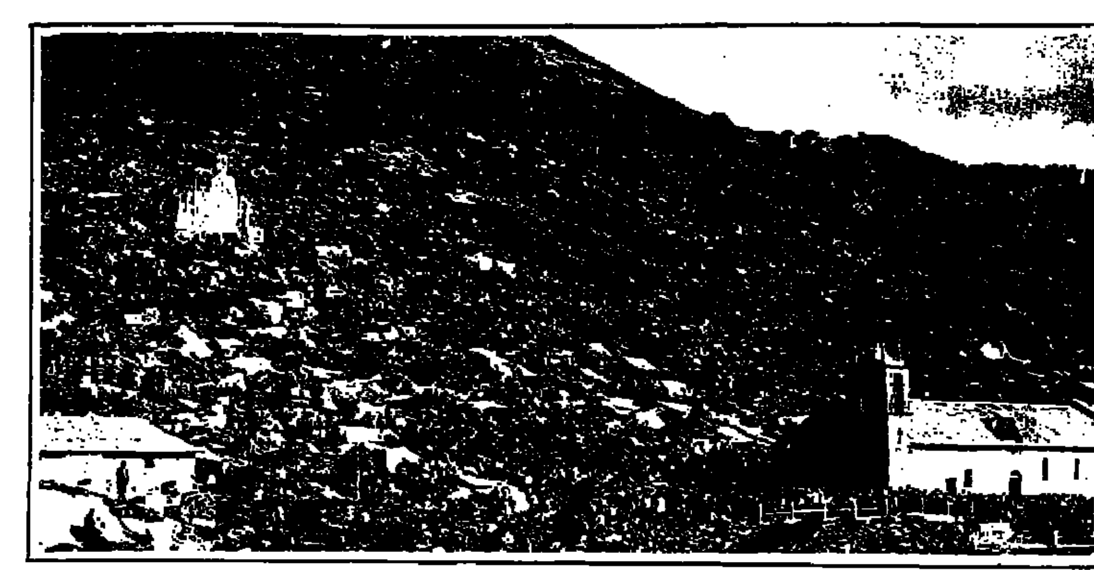
تعادل برشلونة مع اتلتيكو مدريد

وانتهت المباراة المثيرة بين ناديي برشلونة واتلتيكو مدريد بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما بعد تقدم الاول بهدف في الدقيقة (٢٩) غير ان البرازيلي بالتازار سجل ثلاثة اهداف لاتلتيكو قبل ان يستعيد برشلونة قواه ليسجل هدفين اخرين ينقذ بهما ماء الوجه

سانشيز المتالق يقود ريال مدريد الى فوز كبير في كأس اسبانيا


سانشيز

مكتبة اعيد الاصل





جبال الانديز ذلك العالم العجيب ..



■ سلسلة جبال الانديز المعروفة في امريكا اللاتينية ، تضم على سفوحها عوالم غريبة مختلفة تماما عن تلك التي نعرفها .. فهناك ضمن الفضاءات اللامتناهية نجد مرتفعا باردا يعرف بـ « بونا » ، يعيش فيه عالم سحري عجيب محمي بقدرات طبيعية جبارة ..

سكان هذا العالم من الهنود ، اهل الانديز الاصليين الاشداء ، يفهمون العالم ويحسونه بطريقة مختلفة تماما عن تلك التي نفهمه بها ونحسه .

الهضبة والجبل ليسا من الظواهر البسيطة جيولوجيا لكنهما يعدان هناك رمزا روحيا متجسدا في جبل يدعى « نيفادو » ، جبل كبير شاهق الارتفاع مغطى بالثلوج البيضاء طوال العام . انه الجبل الاكثر ارتفاعا ، لذا فهو لابد ان يكون الاكثر قوة ومقدرة . وقد اراد الاسبان بوصولهم الى هذه المنطقة قهر رجال الانديز الاشداء بقهر هذا الرمز الروحي ، الذي كانوا يرون فيه من جانبهم تاثير الشيطان . وللقيام بهذا العمل قاموا بغرس الطقوس الكاثوليكية في نفوسهم .

سكان الانديز هؤلاء ، تبنوا بعض العادات الجديدة عليهم للعيش ببحبوحة اكبر ، حتى وصل بهم الامر في بعض الاحيان الى اعتناق توليفة مذاهب مختلفة عجيبة ، عمقها الحضاري هجين .. على ان هذه الواجهة المهجنة تخفي وراءها دائما تقاليد اهل المنطقة الاصلية ورموزهم الروحية .

من هذه التقاليد حج سنوي الى « نجمة الثلج » ، هناك في اعلى جبال الانديز الواقعة في بيرو . وفي هذا الحج يعاد تمثيل ظهور « السينور كويلوريتي » في المنطقة المسماة « نجمة الثلج » ، هناك حيث اقيمت صومعة كاثوليكية صغيرة في المكان الذي حدثت فيه مايسمى بـ « معجزة الظهور » ... ثلاثون الفا الى خمسين الف ، هو عدد الذين يجتازون الوادي عابرين الطرقات الوعرة والممرات الخطرة لحضور احتفال « نجمة الثلج » ..

في منطقة تدعى ماهويا ، على ارتفاع اربعة آلاف متر عن مستوى سطح البحر تبدأ المرحلة الاخيرة المؤدية الى المكان المقدس . في هذه المرحلة تمحي الطرقات والممرات ولايبقى سوى درب صغير يقود مباشرة الى الغمام . بارتقاء الجانب المطل على الهاوية تماما ويكون وقتها القمر مكتملا تقريبا بحيث يضيء منظرا جبارا مدهشا يشعر الحاج ازاءه بالضآلة ..

يبقى الحجاج لدى وصولهم الى الصومعة بضعة ايام ويحاول الآلاف والآلاف منهم دخولها ، في حين ينهمك من هم في الخارج بالرقص واحتساء الشاي المغلي لمقاومة البرد الشديد ، او يتكورون جنبا الى جنب تحت بعض اللدائن المدفئة التي يأتون بها معهم للاحتماء بها من الرياح الباردة ..

تتعاقب في الصومعة ، طوال الليل القداسات والصلوات كما تؤدى القرابين والكفارات ، وتقول ذاكرة هؤلاء القوم ان يسوع المسيح ظهر قبل قرنين من الزمان في هذا المكان بالضبط .. والحق ان كل شيء يبدو وكانه يشير الى ان هذا الوادي كان مكانا مقدسا في الازمان السابقة لاكتشاف امريكا لدى سكان البلاد الاصليين . على ان الظهور المعجزة لسينور دي كويلوريتي ، يعد بالنسبة لكثيرين محفزا لاستمرار عملية الحج الموسمية في ذلك الاتجاه .. وتقول الاسطورة الاصلية لظهور المعجزة ، ان هنديا كان يعيش في « ملتيا » ، وكان يمتلك عددا كبيرا من « اللاما » وانواعا اخرى من الدواب التي يقوم ابناؤه على رعايتها .. ذات يوم وفي غياب الاب ، وقد كان ابنه الاكبر يستغل الاصغر منه « ماريانو » استغلالا كبيرا ، حتى ان الاخير راح يفضل الموت الى ان ظهر في حياته غلام غريب فاصبح الاثنان اصدقاء يمضيان طوال الوقت في اللعب معا فيما تتجول الدواب في المرعى بهدوء .. وذات يوم صعد الاب وتأكد من ان الحيوانات جميعا في حالة جيدة فقرر مكافأة « ماريانو » شراء ثوب جديد له ، فكان ان حدثه الصغير عن صديقه والثوب الذي يرتديه ، وطلب منه ان ياتيه بواحد مثله ..

بحث الاب في جميع المتاجر لكنه لم يفلح في ايجاد النسيج المماثل ، وعندما سأل قيل له ان نسيجا من هذا النوع لايستخدم الا من قبل « اسقف » ، فخشي الاب ان يكون ثوب الصبي الغريب مسروقا وطلب من الخوري تحري اصله الغامض .. صعد الخوري الى حيث يعيش الصبي ، ولكنه عندما حاول الاقتراب منه غشي بصره ضوء باهر جبار ، انطلق بعدها الصبي صوب صخرة وتحول فوقها الى جسد « السنيور كروسيفيه » على جذع شجرة . صعق الخوري لمرأى تلك المعجزة ، واصبحت تلك الصخرة من يومها مقدسة ومزاراً ..

اسم « كويلوريتي » مرتبط في هذه القصة بالضوء المنبعث من جسد الصبي ويقول بعض الحجاج ان له علاقة بحيوان اللاما الابيض الذي كان مقدسا في المنطقة .

من بين الحجاج الذين يتجشمون عناء الصعود الى الصخرة المقدسة مجموعات من الراقصين الذين يؤدون رقصات مختلفة وهم يزينون شعورهم بالريش . تقول الاسطورة ان الناس عاشوا طويلا في ظلام شديد لان الشمس لم تكن موجودة ، وعندما ظهر الضوء التجأ هؤلاء الناس الى الغابة حيث الضوء الخافت ، ولكنهم خرجوا ليخلوا امبراطورية الانكا المعروفة ثم اضطروا للرجوع هربا من الاسبان ، هكذا فان رقصاتهم تحث اليوم على عودة اولئك الذين لجأوا الى الغابة من جديد ..

يقوم الراقصون بعملهم بنظام شديد على خلاف مايمكن ان يتصوره المرء في المهرجانات حيث يسود الهرج والمرج في اغلب الاحيان ..

ويكون الاستعداد متكاملا تماما قبل الشروع في عملية الصعود من اختيار اصغر حلية في الملبس حتى اتقان اصعب رقصة او حركة ..

في صباح يوم الثلاثاء السابق لاحتفال عيد الحب ، يتوجه اغلب الحجاج الملونين صوب الوادي بعد القداس ، لكن الحجاج الحقيقيين يبدأون المرحلة الاخيرة في رحلة حجهم ، تلك التي تؤدي بهم بعد مسيرة يوم وليلة الى منطقة تدعى « تايانكاني » فيبلغونها مع اكتمال القمر .. وهناك يبدأون الانتظار حتى تنتهي اطول ليلة في العام ، بانتظار شروق الشمس من خلف الهضبة بعد اطول غيبة في العام ايضا لتصير هذه الشمس معبودة كما لم تكن على الاطلاق ولتؤكد للجميع بانها لم تغادر الناس على الاطلاق ...

■ ترجمة :
ذكرى الجبوري

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جمال رشيد العامري ■

■ افقي ■

١ – قاض ومؤرخ عربي ولد في حلب ١٣٧٢ – ١٤٤٠ له (الدر المنتخب في تاريخ حلب) .
٢ – محافظة عراقية – دولة عربية .
٣ – على وتيرة واحدة – من اسماء الله الحسنى – حرف مكرر .
٤ – من انواع الفعل – ادخل – انتصر عليه .
٥ – ناحية – اعتقاد – من دول اتحاد المغرب العربي .
٦ – ابتهج (معكوسة) – حرف مكرر – نهديهم او نرشدهم .
٧ – متصوف عربي ولد في القاهرة ١٣٥٧ – ١٤٠٥ له الباعث على الخلاص في احوال الخلاص – نصف نفور – يبسط (معكوسة) .
٨ – حرف مكرر – اسم علم مذكر – نسابة ومؤرخ اندلسي ١١٩٥ – ١٢٤٨ له (الدرر والفرائد) .
٩ – من ادوات النجار – ساحيك – من الاسماء الخمسة (معكوسة) .
١٠ – الذكي – مداخل .
١١ – حرفان من قاص – حاكم – قافلة من الجمال – حرف مكرر .
١٢ – مدينة مغربية – اسم اشارة – منافق او مراء .
١٣ – الجواد او السخي – ملك عراقي سومري ٢١٤٤ – ١١٢٤ ق – م حكم مدينة لكش .
١٤ – توقع – من افلام الموسيقار محمد عبدالوهاب انتاج ١٩٤٠ واخراج محمد كريم – الح او اصر .
١٥ – دولة اوربية – من العاب التسلية .

■ عمودي ■

١ – مؤرخ وكاتب وباحث عربي توفي في القاهرة ١١٩٢ – ١٢٦٢ له (الانصاف والتحري في رفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري) – تدوين .
٢ – ضاحكات – يسلذ ويؤيد – سام .
٣ – نشق – اسم موصول – نصف شلال – اسم سيف سعد بن ابي وقاص (معكوسة) .
٤ – صاحب – تلحقان – جميع .
٥ – من كبار شعراء الاتحاد السوفيتي ولد في موسكو ١٧٩٩ – ١٨٣٧ .
٦ – يجزع او يسام – غير محترف – للنداء – اسقاء .
٧ – لقب زوجة الخليفة المامون (٨٠٧–٨٨٤) اسمها الحقيقي خديجة – يسير – لايقرأ ولا يكتب (معكوسة) .
٨ – اسافر – حروف مكررة – يتكلم بصوت خافت .
٩ – البهي الطلعة (معكوسة) – تخصنا – نصف عامر .
١٠ – كريه الرائحة – نعدها او نحصيها – ملكي (معكوسة) .
١١ – حرف مكرر – اخباري ومؤرخ تونسي ١٢٩٨ – ١٣٤٥ له (تواريخ الاخبار والتعريف بنسب النبي المختار) تطرق بشدة (معكوسة) .
١٢ – ابطل – اقترب .
١٣ – مجموعة شعرية للشاعر راضي مهدي السعيد – حبر .
١٤ – للنداء – مقالة (معكوسة) – ضرب من ضروب الغناء العراقي .
١٥ – نبال – بحار وربان عربي ١٤٤١ – ١٤٩٨ له (الفوائد في اصول علم البحر والقواعد) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

كان ياماكان

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٣/٣١

١ جمادي الآخرة ١٣٦٨

■ اعداد :
ندى شوكت

فاجعة بمصر

لندن – في برقية لرويتر من القاهرة ان ١٣ تلميذا قتلوا واصيب ثمانية بجراح خطيرة عندما انهار بناء احدى المدارس في بلدة كفر الزيات الواقعة بين القاهرة والاسكندرية .

« جريدة الاخبار »

محتال يسرق رواتب موظفي التحقيق ؟!

علمنا ان رواتب موظفي حاكمية تحقيق الرصافة البالغة (١٨٩) دينارا وبضعة فلسات قد وقعت غنيمة باردة في يد احد المحتالين لذلك لم يستطع هؤلاء الموظفين (بالامس) تسلم رواتبهم للشهر الحالي . وتفصيل الخبر ان احد المحتالين قد قبض الرواتب المذكورة من محاسب العدلية بحجة ان الدائرة ارسلته لهذا الغرض وحينما جاء من فوضته الدائرة ليقبض الرواتب وجد من سبقه فغنم وبذلك عاد الى الموظفين بخفي حنين . والتحقيقات جارية لمعرفة المحتال .

« جريدة صوت الاحرار »

برتغال واسبانيا والحلف الاطلسي

مدريد – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية بان اسبانيا والبرتغال قد اتفقتا بعد المحادثات التي جرت بينهما على السماح للبرتغال بالانضمام الى الحلف الاطلسي لان هذا الانضمام لايمس ميثاق شبه جزيرة ايبريا المعقود بين البرتغال واسبانيا .

« جريدة الشعب »

في السوق الخيرية

بمناسبة اقامة الفرع النسائي لجمعية حماية الاطفال ببغداد سوقها الخيرية ولرغبة البعض من اصحاب المحلات التجارية قرر الفرع تخصيص معرض للدعاية والاعلان عن البضائع والمنتوجات مقابل سعر يتفق عليه او الاستعاضة عنه ببضائع او نماذج تعادل السعر المذكور . هذا ولما كانت المحلات تلك محدودة فان الفرع يلفت انتباه اصحاب المحلات والمتاجر الى الاسراع في تقديم طلباتهم قبل نهاية يوم ٣– نيسان – ١٩٤٩ .

« جريدة لواء الاستقلال »

ترجمة كتب علمية

وافق مجلس المعارف في اجتماعه الاخير على قيام مديرية التاليف والترجمة والنشر بمهمة ترجمة بعض المؤلفات الثقافية العالمية الى اللغة العربية وذلك سعيا وراء تنشيط الحركة الثقافية في البلد .

« جريدة الاخبار »

اصلاح السجون

علمنا ان وزارة الشؤون الاجتماعية طلبت مؤخرا من مديرية السجون العامة القيام بما يلزم لاصلاح حالة السجون وكذلك اتخاذ التدابير الضرورية للعزل بين المساجين المحكوم عليهم لاول مرة والمساجين العائدين الى السجن اكثر من مرة واحدة .

« جريدة الاخبار »

مؤتمر النشاط الاجتماعي

تلقت الجهات المختصة من لجنة النشاط الاجتماعي في هيئة الامم المتحدة ان مؤتمرا سيعقد خلال الشهر الحالي في بيروت لبحث شؤون الضمانات الاجتماعية ورجت سكرتيرية المؤتمر موافاتها براي العراق في هذا المؤتمر .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٩/٣/٣١

جولة تفتيشية

[illegible] كربلاء بتفقد الروضتين الحسينية والعباسية حيث اشرف على التعميرات الجارية في الروضة الحسينية وكذلك معمل الكاشي الذي يزود سائر مرافق العتبات المقدسة والمعابد التابعة للاوقاف بأجود انواع الكاشي الملون .

« جريدة الاخبار »

واليوم ١٩٨٩/٣/٣١

خطة الوزارة

[illegible] التحف والزخرفة الاسلامية للقبب في الروضة الكاظمية كما تنفذ مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة نينوى بناء [illegible] الكبير خلال العام الحالي والتي سيشيد على ارض مساحتها (٣٨) الفا و(٣٨) مترا مربعا

■ هبوط اول طائرة ■

خط جوي بين بغداد وصنعاء

■ صنعاء/واع : حطت بمطار صنعاء بعد ظهر امس طائرة عراقية من نوع بوينغ (٧٢٧) لتبدا اول رحلة بين بغداد وصنعاء .

وكانت الخطوط الجوية العراقية والخطوط الجوية اليمنية قد اتفقتا في وقت سابق من هذا العام على ربط العاصمتين الشقيقتين بخط جوي ، وبمعدل رحلة واحدة اسبوعيا لكل منهما .

وقد جرى للطائرة العراقية استقبال شارك فيه عدد من المسؤولين في الخطوط الجوية اليمنية ومطار صنعاء ، واركان السفارة العراقية في صنعاء .

■ المرة الاولى منذ ٤٠ سنة ■

وزير خارجية منغوليا يزور الصين

■ بكين/واع : وصل وزير خارجية منغوليا (تسيرين بيلين فومبوسورين) والوفد المرافق له الى بكين امس في زيارة رسمية للصين تستمر خمسة ايام .

ويجري الوزير المنغولي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الصيني (تشيان تشي تشن) تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وهذه هي اول زيارة رسمية للصين يقوم بها وزير خارجية منغوليا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ (٤٠) سنة .

■ المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع اليوم ■

اقتراح بتعيين عرفات اول رئيس للدولة الفلسطينية

■ تونس/واع : يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اليوم اجتماعا لمناقشة مقترح بتعيين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسا للدولة الفلسطينية .

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد اقترحت في اجتماعها الذي عقدته في تونس الجمعة الماضية تعيين السيد عرفات رئيسا لدولة فلسطين ، على ان يعرض هذا المقترح على المجلس المركزي لاقراره .

وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل (واع) امس ان المجلس سيناقش ايضا العلاقات الامريكية - الفلسطينية في ضوء ما افرزته الاتصالات الرسمية بين الجانبين مؤخرا ، والتمهيد للاتصالات المقبلة .. بالاضافة الى تطورات الانتفاضة الفلسطينية ، والممارسات القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ، والمواقف الدولية من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المركزي يضم جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية .

■ في الاول من آيار ■

خط بري بين مصر والكويت لنقل المسافرين

■ القاهرة/واع : يبدا في الاول من شهر آيار المقبل تشغيل اول خط بري منتظم لنقل المسافرين بين مصر والكويت عبر ميناءي نويبع والعقبة .

وقال السيد احمد مصطفى رئيس قطاع النقل بالاتحاد العربي للنقل البري لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان خمس حافلات حديثة لنقل الركاب ستعمل اسبوعيا على الخط الجديد كبداية وذلك لتسهيل عمليات التنقل الواسعة بين البلدين .

واضاف ان النية متجهة ايضا لتدعيم الخطوط الثلاثة لنقل الركاب الموجودة حاليا بين القاهرة والعواصم الاردنية والعراقية والسعودية .

وعلى صعيد اخر علمت وكالة الانباء العراقية ان الجهات المصرية تدرس حاليا اقامة ميناء بحري في منطقة نويبع يرتبط مع ميناء العقبة الاردني بعدد من العبارات لنقل المسافرين والسيارات وذلك للاستفادة من الموقع الستراتيجي لطابا

■ لندن ■

حملة تبرع لاعمار الفاو على الساحة البريطانية

■ لندن / واع : عقدت لجنة اعمار الفاو المنبثقة عن مجلس السفراء العرب في لندن امس اجتماعا خاصا بالاجراءات المتعلقة بتنظيم حملة التبرع على الساحة البريطانية ، من اجل اعمار مدينة (الفاو) المحررة ، التي تعرضت للدمار جراء العدوان الايراني على العراق .

واتخذت اللجنة قرارات تنظيمية عدة بهذا الشأن ، اهمها تمديد مدة التبرع لغاية نهاية شهر حزيران القادم ، وفتح حساب مصرفي امام المتبرعين .

ودعت لجنة اعمار الفاو ابناء الجاليات العربية في بريطانيا الى التبرع بسخاء من اجل هذا الهدف النبيل ، الذي ياتي نتيجة للعطاء الكبير الذي قدمته منطقة الفاو الخالدة في صمودها .. وتاكيدا لانتصار ارادة السلام على الحرب المدمرة .

■ عبدالمجيد - الفيصل ■

جولة مباحثات رابعة مصرية - سعودية

■ القاهرة/واع : عقدت بمقر وزارة الخارجية المصرية امس الجولة الرابعة من المباحثات بين الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وابلغ مصدر مسؤول بالخارجية المصرية مراسل وكالة الانباء العراقية ان الوزيرين سيستكملان مناقشاتهما للمسائل المتعلقة بخطوات تعزيز وقف القتال بين العراق وايران ، ومستجدات القضية الفلسطينية ، وتطورات الازمة اللبنانية ، ووسائل تحقيق التضامن العربي .

تقرير

■ سوابو على عتبة الاستقلال ■

الانتخابات يوم السبت

■ المحللون يتوقعون فوز حركة التحرير الوطنية الرئيسة ■

■ ويندهوك/ا ف ب : تجد حركة التحرير الوطنية السوداء الرئيسية في ناميبيا سوابو نفسها الان على ابواب السلطة بعد ثلاثين سنة من الكفاح في وجه جنوب افريقيا من بينها ٢٢ سنة من حرب عصابات غير مجدية

ويرى المحللون في ويندهوك ان هذا ملحمل هذه الحركة ذات الايديولوجية الماركسية على اعتماد لغة الاعتدال والواقعية في الاشهر الاخيرة حرصا على طمانة الاقلية البيضاء (تضم ٧٥ الف شخص) .

ولايشك انصار منظمة شعب جنوب افريقيا وخصومها في ويندهوك في فوز هذه الحركة في الانتخابات المتوقع اجراؤها خلال تشرين الثاني المقبل في اطار عملية الاستقلال التي ستبدا السبت المقبل بمستعمرة جنوب افريقيا هذه .

ويرى المحللون فوزها اكيدا خصوصا وان في هذا البلد حيث يتمتع كل حزب بقاعدة اثنية تسيطر اثنية اوفمبوس على السوابو .

وتضم اثنية اوفمبوس اكثر من ٦٠٠ الف شخص اي حوالي نصف العدد الاجمالي للسكان وهم ينتشرون بكثافة في شمال البلد على طول الحدود مع انغولا .

وتعود سيطرة اثنية اوفمبوس الى اسباب تاريخية . فكانت حركة سوابو اساسا عام ١٩٥٧ مؤتمر شعب اوفمبولاند او مواطن اوفمبوس الذي انشيء لتحسين مصير عمال اوفمبوس العاملين في جنوب البلد . ولم يتحول مؤتمر شعب اوفمبولاند الى حركة سوابو الا عام ١٩٦٠ بهدف اكتساب صفة وطنية .

ويعتقد ان الانقسامات داخل الحركة التي تميز تاريخها بعدد من عمليات التطهير من المنشقين تعود للصراعات الاثنية والقبلية (تنقسم اثنية اوفمبوس الى قبيلتين كبيرتين) .

وقد يشكل خوف الاثنيات السوداء الاخرى من سيطرة اوفمبوس عاملا سلبيا لسوابو في انتخابات تشرين الثاني المقبل فيمنعها من تسجيل عتبة ثلثي الاصوات (والمقاعد) الضرورية لتمكينها من فرض وجهات نظرها في الجمعية التاسيسية .

كذلك تبدو سوابو منقسمة بين الجيل القديم او جيل الزعماء (التاريخيين) امثال رئيس الحركة سام نوجوما (٥٩ سنة منفي منذ ١٩٦٠) وجيل جديد من الزعماء اكثر اطلاعا على واقع بلدهم .

وحققت سوابو اول انتصار دبلوماسي كبير لها في كانون الاول ١٩٦٥ عندما جعلت منها الجمعية العامة للامم المتحدة (الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي) وهي صفة ستفقدها مع تطبيق عملية الاستقلال ابتداء من السبت المقبل باشراف الامم المتحدة .

وبدات الحرب في شمال البلد وبصورة خاصة في اوفمبولاند عام ١٩٦٦ . واسفرت حسب تقديرات جنوب افريقيا عن حوالي ١٢ الف قتيل من مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا الذراع العسكري لسوابو المتمركز في انغولا في مقابل ٧٠٠ قتيل من قوات الامن .

وكانت المنظمة المدعومة من السوفيت دائما (تلميذا جيدا) للكتلة الشرقية ولطالما اوصت باشتراكية تقليدية .

وترافق احتمال الوصول قريبا الى السلطة مع ليونة مفاجئة في العقيدة ، لكن المشككين يؤكدون ان الذئب تحول الى نعجة لفترة الحملة الانتخابية فقط .

وفي كل حال لم تعد الان مسالة التاميم المنتظم مطروحة ولاسيما في مجال المناجم . ويتمحور الكلام والسعي الان حول (الاقتصاد المختلط) . وينص مشروع دستور يقال انه موضع بحث داخل سوابو على نظام متعدد الاحزاب .

الا ان هذا الاعتدال الحديث العهد لم يمنع سام نوجوما من التاكيد الاسبوع الماضي في هاراري ان سوابو (ستستانف حرب العصابات) اذا مارات ان الانتخابات التاسيسية غير (حرة ونزيهة) .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

مجلس قيادة الثورة يقرر

٩ - رسول رسول خدر/المنطقة الانتخابية الثالثة
١٠ - طاهر علي عبدالرحمن الجباري/المنطقة الانتخابية الثالثة
١١ - عباس محمد خضر اغا البشدري/المنطقة الانتخابية الثالثة
١٢ - عثمان محمود قادر الجاف/المنطقة الانتخابية الثالثة
١٣ - كاكا مم عمر ابراهيم/المنطقة الانتخابية الثالثة
١٤ - لطيف كاكا بره حمه رش/المنطقة الانتخابية الثالثة
١٥ - محمد سلمان خدر/المنطقة الانتخابية الثالثة
■ ثامنا/المحافظة الاولى/نينوى :
١ - ذنون عبدالعزيز حمود العبيدي/المنطقة الانتخابية الرابعة
■ تاسعا/دهوك :
١ - طيب محمود نعمان البرواري/المنطقة الانتخابية الاولى
٢ - بايز جاسم محمد اغا البرواري/المنطقة الانتخابية الاولى
٣ - سفيان عبدالرحمن ديتو السندي/المنطقة الانتخابية الاولى
٤ - محمود ملا قاسم صالح/المنطقة الانتخابية الاولى

ثانيا/ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الصحفي الايراني امير طاهري

وقد اخفقت محاولات خميني لاعادة منتظري الى الصف .

واضاف الصحفي الايراني انه مع ابعاد منتظري عن الطريق ، يبدو ان خصومه سيعززون قبضتهم ، وسيتبنون سياسات راديكالية .

وقالت الشرق الاوسط ان طرد منتظري فيه شيء من اثر القنبلة داخل ايران نفسها .. فلقد بعثت بموجات اهتزازية في كيان الطبقات الوسطى التي كانت تامل في ان يكون بمقدوره كبح جماح العناصر المتشددة .

صحف عربية وغربية

مسلسل الصراع المحتدم على السلطة في ايران ، التي تشهد يوميا تطورا جديدا على حساب احد الرموز او الاجنحة المتناحرة .

واشارت (ليبراسيون) الى ان المؤسسات الادارية في ايران تشهد منذ ايام عدة حملة تغييرات واسعة ، وان شخصيات عدة تلقت تهديدات بتصفيتها جسديا .

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (الفيغارو) انه بتنحية منتظري ، فان خميني اظهر بشكل واضح مشاركته الفعالة في الصراع الحاد الذي يدور حاليا بين الاجنحة الحاكمة في ايران .

واشارت الى ان ابعاد منتظري عن السلطة يشكل مؤشرا لعملية تفتت النظام الايراني من الداخل ، حيث مايزال منتظري يمتلك انصارا عديدين لايقبلون بالاسلوب الذي تمت فيه تصفيته .

وذكرت الصحيفة ان الفوضى السياسية والصراعات الداخلية كان لها تاثير ماساوي على الاقتصاد الايراني المصاب حاليا بالشلل التام .

الديمقراطية بالممارسة

(القدوة) في كل صف دراسي ، من مرحلة الدراسة الابتدائية الى المرحلة الجامعية ، ثم في الاصرار على اجراء انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وانتخابات المجلس الوطني في دورته الثانية الماضية ، في عموم ارجاء العراق .

كما كان من بينها ، وبمبادرة من الرئيس القائد صدام حسين ، تنمية وتطوير عمل المجلس الوطني وزيادة صلاحياته ، لتشمل العديد من الفعاليات الديمقراطية التي يؤديها ، من طراز استجواب الوزراء ومساءلة المسؤولين من مستوى رئيس الوزراء فما دون ، واتخاذ القرارات والاجراءات القانونية التي يتطلبها الموقف او تقتضيها نتائج المساءلة بحقهم .

وقبل ان يتوقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من آب الماضي وتلوح تباشير انتصارنا المبين ، كان عقل القائد يخطط لمرحلة جديدة من الحياة في العراق ، مرحلة تملأ الروح الديمقراطية كل جانب من جوانبها ، بعمق اكبر ومضامين ارسخ ، باشرت قيادتنا في دراستها وتهيئة مستلزماتها بداب ، من بين مضامينها التعددية في الحياة الحزبية واعادة النظر في الكثير من القوانين التي فرضتها ظروف الحرب واطلاق حرية الصحافة ، ودراسة اعداد دستور جديد للعراق يتناسب والتوجهات الديمقراطية المضافة الجديدة .

وهكذا .. اذ تبدا شمس صباح غد بالشروق على عراقنا العظيم ، يتوجه العراقيون في كل مكان من ارض عراقنا الى صناديق الاقتراع ، لانتخاب ممثليهم في المجلس الوطني ، بعد ان تمت امامهم وعلى مرأى ومسمع منهم ، عمليات الترشيح والاستعداد والاعلام المتساوي الفرص عن اسماء المرشحين ، ومن بينها التعرف المباشر عليهم وعلى مستوياتهم الثقافية وامكاناتهم التي تؤهلهم لخدمة مسيرتنا المنتصرة وتعميق قواعد العمل الديمقراطي في ظل ثورتنا العظيمة وقائدنا الملهم صدام حسين .

وعندما يسمي العراقيون ممثليهم ، ويقررون باختيارهم وباراداتهم من يستحق حمل شرف عضوية المجلس الوطني ، فانهم انما يعبرون عن ايمان ترسخ فيهم وثقة عظيمة تبادلوها طوال اكثر من عشرين عاما حتى الان ، بينهم وبين قيادتهم الحكيمة ، مثلما يعبّرون عن حقيقة مهمة ، هي انهم عندما دافعوا عن حياتهم وانجازاتهم وضحّوا وبذلوا الدماء والاموال بسخاء منقطع النظير ، كانوا يجسدون صلتهم العميقة باهداف الحياة وطريقها الصحيح : السلام ، وكانوا يختارون لكرامتهم ومستقبلهم ما يليق بهما وما يستحقانه بجدارة .

وان في مقدمة ما تستحقه كرامة العراقيين وما يستحقه مستقبلهم ، هذه المسيرة الديمقراطية التي ما ارادتها قيادتنا بهيأة قرارات ، بل فتحت امامها المديات واسعة للممارسة ، وكان القائد صدام حسين نموذجنا الأروع ورمزنا الاجمل فيها .

وانها لفرصة انتصار جديدة لمستقبلها ، انتخابات المجلس الوطني التي سنشهدها جميعا يوم غد ، وسنمارسها حقوقا وواجبات ، بملء الايمان والثقة والاطمئنان .

■ الجامعة العربية ■

اختيار عراقي لرئاسة لجنة الاعلام العربي

■ تونس /واع : اقر مجلس الدول العربية اعادة تعيين السيد صلاح المختار من العراق رئيسا للجنة الدائمة للاعلام العربي لدورة جديدة وهي الثانية وتستمر سنتين .

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع من قبل الوفود العربية خلال الجلسة التي عقدها مجلس الجامعة هنا الليلة الماضية .

■ في زيارة تستغرق يومين ■

الرئيس القبرصي يصل اثينا

■ اثينا/واع : وصل الى اثينا امس الرئيس القبرصي (جورج فاسيليو) في زيارة رسمية لليونان تستغرق يومين .

وذكرت وكالة (رويتر) التي اوردت النبأ ان فاسيليو سيطلع السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان على نتائج الجولة الثانية من المباحثات التي جرت بين قادة طائفتي القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

شخصيات عربية تزور العراق

العراقي بوجه العدوان ، ودفاعه عن الامة العربية ارضا ومبادىء .

ووصف السيد احمد عبدالعزيز السعدون (الكويت) مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها انسانية ، مشيرا الى عدم تجاوب الجانب الايراني مع هذه الدعوة الكريمة .

وقال ان النظام الايراني الذي رفض انهاء الحرب وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي ، ارغم على وقف القتال بفعل الانتصارات العراقية الباهرة .

وحول تاسيس مجلس التعاون العربي .. اكد ان العمل العربي المشترك يضع الامة العربية بالمكانة المرموقة التي تليق بها ، انسجاما مع تاريخها وحضارتها عبر العصور .

واشاد السيد احمد عبدالعزيز السعدون بالتحول الذي يشهده العراق في مجال بناء الانسان العربي ، ليشارك في صنع القرار السياسي وحماية مكتسبات الامة العربية .

النشرة الجوية

درجة الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٣/٣١ في كل من :

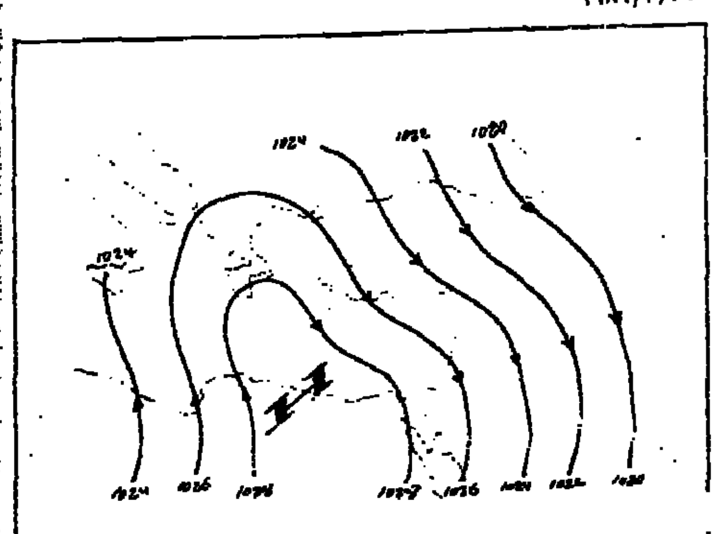
بغداد	٢٠
تكريت	٢٠
السليمانية	١٠
الرمادي	٢٠
الديوانية	١٩
كربلاء	١٩
الكوت	١٩
العمارة	١٩
الموصل	١٧
كركوك	
اربيل	١٤
الحلة	٢٠
الناصرية	٢٠
النجف	١٩
البصرة	١٩

الموصل
بغداد
البصرة

كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٣/٣٠ (١٨) درجة مئوية .

كانت درجة الحرارة الصغرى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٣/٣٠ (٦) درجات مئوية

خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ١٥٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٣/٣١



الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٣/٣١

المناطق كافة/طقس حسن مائل الى البرودة . كما تظهر قطع من الغيوم في اماكن متفرقة من القطر خلال النهار .

الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط خلال النهار في بعض الاقسام من القطر مثيرة غبارا في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية ولاسيما الاقسام الغربية منها .

الصفحة الاخيرة
جريدة الجمهورية - بغداد - العراق

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



جمهور الكويت يصفق لافلامنا

■ الكويت ـ احمد فياض المفرجي ■

اكدت ثمانية افلام روائية ومجموعة من الافلام التسجيلية . ان السينما العراقية قادرة على كسب جمهور يودها ويطلبها .. وان تصنع لها تظاهرات فنية ناجحة . اذا ما التزمت بالمقاييس والمعايير المتعارف عليها في « المهرجانات » و« الاسابيع » وغير ذلك من الفعاليات المشابهة

هذا ما شهدته خلال ايام مهرجان السينما العراقية الذي اقيم في الكويت خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ـ٢٩ اذار الجاري . وكان المهرجان في الواقع قد ابتدا حال وصول الوفد السينمائي العراقي حيث عقد مؤتمر صحفي . تحدث فيه كل من الفنانين صاحب حداد ومقداد عبدالرضا وقاسم الملاك وهند كامل وفيصل الياسري وشكيب رشيد واحمد فياض المفرجي ..

وتم خلاله التعريف بالحياة السينمائية في العراق وما حققته من نجاحات خلال عقد الثمانينات . وخاصة في العامين الاخيرين . اللذين شهدا انتاج العديد من الافلام الروائية والتسجيلية . ولسعة ماجرى في هذا المؤتمر من احاديث وما ساده من الفة . فقد تحول الى ندوة صريحة شارك فيها السينمائيون العراقيون والزملاء محررو الصفحات الفنية في الصحف الكويتية

وفي اليوم العشرين من اذار اقيم حفل في قاعة غرفة تجارة وصناعة الكويت . حضره السيد سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت وعدد من سفراء الاقطار العربية والفنانون الكويتيون واعضاء الوفد السينمائي العراقي وجمهرة من الاعلاميين والقيت كلمات ثلاث للسيد السفير والسيد محمد السنعوسي رئيس مجلس ادارة نادي الكويت للسينما . وقدمت الكلمة الاخيرة باسم وفد السينمائيين العراقيين .. وبعد ذلك صعد اعضاء الوفد خشبة الصالة ليحيوا الجمهور الذي استقبلهم بالتصفيق .

وعلى مدى ايام تالية تواصلت لغاية التاسع والعشرين من اذار الجاري . جرى عرض مجموعة مختارة من الافلام الروائية والتسجيلية .. ففي اليوم الاول عرض فيلم « الحدود الملتهبة » اخراج الفنان صاحب حداد . الذي صفق الجمهور لعدد من مشاهده . منها مشهد رفع العلم العراقي فوق تل عال . بعد ان ردت القوات العراقية هجوما معاديا كبيرا ..

وفي الليلة الثانية عرض فيلم « اللعبة » المأخوذ عن رواية للشاعر يوسف الصائغ واخراج الفنان محمد شكري جميل .

وكان لهذا الفلم اصداء متناقضة وكثر الجدل حول ما احتواه من مشاهد ذات طابع تعبيري . مثل تواجد « الفلاح » في عمق كل مشاهد الفيلم ووفاته ومن ثم عودة الروح اليه ونهوضه .

واقبل الجمهور في الليلة الثالثة الى قاعة العروض مبكرا . ولم ينقطع هذا الاقبال . حتى بعد ان ابتدا عرض الفيلم « ستة على ستة » للمخرجة خيرية المنصور . وكان الجميع ينتظر عرض هذا الفلم الضاحك على الرغم من ان اعدادا من الجمهور اكدت مشاهدتها الفلم من خلال اشرطة الفيديو كاسيت الذي يجري الاعلان عنه كل يوم في صحافة الكويت

لقد صفق الجمهور لكل مشاهد الفلم . وخاصة منها ذات الطابع الانتقادي والتي كان لها اثرها المحسوس لدى المشاهدين الذين تعاطفوا مع شخصية « نبيل » التي اداها الفنان قاسم الملاك الذي احاط به الجمهور عند انتهاء العرض . وقالوا له الكثير من الاستحسان والاعجاب .

وفي الليلة الرابعة عرض فيلم « عرس عراقي » للمخرج محمد شكري جميل والمأخوذ عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب عادل عبدالجبار . والذي توافق عرضه مع الانباء الواردة من بغداد عن فوزه بعدد كبير من جوائز مهرجان النصر والسلام الذي اقامته دائرة السينما والمسرح وعند انتهاء العرض . هنأ الجمهور الفنان مقداد عبدالرضا على حسن الاداء الذي قدمه للشخصية التي مثلها

ومن الافلام التسجيلية التي تم عرضها فيلما « النخيل المقاتل » للمخرج احمد محمد ابراهيم و« حكاية غادة » للمخرج حسين امين .. وهما فيلمان يصوران صفحات من المعركة التي انتصر فيها العراق على العدوان وخبثه

اما الافلام الاخرى . فانها قد نالت نصيبها من الحضور والتقدير وقد ناتي اليها في رسالة قادمة . ولاحظ مشاهدو الافلام انها رسمت خارطة واضحة المعالم لطبيعة الاتجاهات في السينما العراقية وانهم تعرفوا من خلال هذه الخارطة على نمط اخر من السينما العربية . كان بعيدا عنهم وقد جاءت هذه التظاهرة السينمائية لتكمل ما في الاذهان من تصورات تكونت . عبر ما قدم من الابداع العراقي خلال الاشهر الاخيرة في الكويت . كالمسرح والموسيقى والغناء وفنون التشكيل ..

لماذا ؟

تعلن المنشاة العامة لنقل الركاب باستمرار عن بيعها هويات ودفاتر البطاقات المخفضة للمواطنين من اجل تخفيف الضغط على الاسواق لكن الذي يحدث ان مراكز البيع تبيع هذه الدفاتر والهويات في اليومين الاولين من كل شهر فقط لماذا لايستمر البيع للايام العشرة الاولى من كل شهر في الاقل ؟

■ الفنان القطري سعد بو رشيد :

هكذا (ندبلج) مسلسلات الاطفال

لعلنا جميعا نتابع افلام ومسلسلات الكارتون المخصصة للاطفال . وتدهشنا احداث اولئك الممثلين العرب الذين يقربون لاطفالنا حكايات (الرجل الحديدي) و (السيارة المرحة) وسواها وراء ذلك عملية (دوبلاج) كبيرة يتولى مهمتها الفنان القطري سعد بورشيد في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي وقد انتهى قسم (الدوبلاج) في المؤسسة من انتاج عدد من المسلسلات والبرامج الجديدة عنها . يقول الفنان سعد بو رشيد .

ـ لم يكن عمل (الدوبلاج) بالهين فهو يتضمن مراعاة نواح عديدة منها الجوانب الفنية الدقيقة اضافة الى الجانب القيمي ونواحي الامتاع من اغان وحكايات .

وماذا عن جديدكم ؟

ـ انتج القسم مسلسلا كارتونيا بعنوان سفينة الاصدقاء (بوسكو) يقع هذا العمل التربوي المشوق في (٢٦) حلقة تلفزيونية مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة وهو حاليا في عمليات المونتاج والمكياج والاستنساخ الاخيرة وسيكون جاهزا للعرض خلال هذا الشهر ـ نيسان ـ من من الممثلين شارك فيه ؟

ـ اشترك فيه نخبة من الممثلين منهم هند كامل وعبد الناصر الزايد وطارق عبداللطيف ونور الهدى وقام باخراج الحوار فلاح هاشم .

ويضيف سعد بو رشيد

ـ كما انتهينا مؤخرا من دبلجة مسلسل كارتوني جديد من (٢٦) حلقة عن مغامرات بطولية يقوم بها الشجعان الثلاثة وبمساعدة البطل مرجان . شارك فيه نخبة من الفنانين منهم باسمة حمادة وعبد الناصر الزاير وطارق العلي ونور الهدى وطارق عبد اللطيف واخرج الحوار فلاح هاشم ايضا

■ هل ثمة خطة مستقبلية لمسلسلات الكارتون ؟

ـ هناك خطة طموحة تراعي الاهداف والابعاد التربوية منها انتاج مسلسل كارتوني يقع في (٥٢) حلقة تلفزيونية بعنوان (سهم الفضاء) سيقوم باخراجه فاروق القيسي وسيتم ترشيح نخبة من افضل الفنانين العرب لاسيما العراقيين للمشاركة في هذا المسلسل

■ صباح ناهي ■

نافذة

يليق بك السمو يابغداد

اجد نفسي للمرة الاولى في بغداد اسير في شوارعها وفي ازقتها العتيقة استحضر كل ما قراته عن هذه العاصمة العربية العريقة واجهد لاجد القاسم المشترك بين الماضي والحاضر والمستقبل

في سوق النحاس ـ الصفافير ـ تذكرت الخليل بن احمد وقلت لنفسي في هذا الزقاق الضيق كان يمشي يبحث عن المعادلة الى ان اهتدى الى موسيقى الشعر العربي فكان كشفا عبقريا حفظناه حتى جاء الوقت الذي دفعه الى الذاكرة على هذا النحو من القوة

ههنا كان المامون ههنا كان الكتاب يعادل بالذهب وها هوذا دجلة مايزال يجري منذ الاف السنين لايعبا بالذين يتعمشقون قامة التاريخ يحاولون ان يعلوه عن التدفق والخصب

من هنا مر المغول ذبحوا الحضارة والمدنية والثقافة والناس ولم يتعرض احد ولا انقرض شيء فهاهم العراقيون يفوح عبق النصر منهم وها هي ذي بغداد تكرس امثولة ومأثرة ترصع هامتها ارواح الشهداء وتتباهى بجديلة العرب التي ذاد عنها المعتصم وسعد

اي شيء ينتقل من الذاكرة يابغداد . يسبق غيره انت في ضمائرنا قديمة وحديثة كنت سيفنا المسلول وكنت درعنا المكين . ابدا وما انثلمت قط

اي شيء اقول لك انت ياطيبة ، انت التي ماخذلت امتك في كل موقعة لقد ان لنا ان نرى فالمدينة التي ازدهت في التاريخ ستظل تزدهي فيه وسيظل يزدهي بها فليس يمكن ان يصلح النهار الا عن فرحة الظفر وقصب السبق

هل سوى الشموخ يليق بهذه المدينة العربية العريقة المعفرة غرتها بغبار معارك النصر ،

هل سوى الحضور في الحياة والفعل فيها . قاسما مشتركا بين ماضي بغداد وحاضرها ومستقبلها ،

تعكفين على البناء . بل يليق بك السمو ويجدر به ان يتصاعد حتى يلامس اهدابك الفاتنة

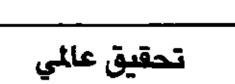
ايه بغداد ان اكثر ما اعتزبه هو ان بلدي الاردن كان منسجما مع الحياة ومع امته عندما قدم مايمكنه ايام الشدة واسال نفسي . ووجداني وضميري

كم سيكون خجلي في حضرتك لو ان ما كان لم يكن . وانت التي توغلت في مخاضة الدم والنار دفاعا عن حياتنا ،

المجد لك والرحمة للشهداء والعزاء للجرحى والايتام والثكالى لقد كان الواجب الذي هب العراقيون والعراقيات لادائه على اكمل وافضل وانبل مايكون الاداء

محمد داودية

تحقيق عالمي



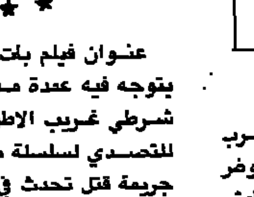


رجل كانون الثاني

عنوان فيلم بات اوكونور . الذي يتوجه فيه عمدة مدينة نيويورك الى شرطي غريب الاطوار ولكنه محنك للتصدي لسلسلة من احدى عشرة جريمة قتل تحدث في المدينة على مدى احد عشر شهرا . الشرطي هو « كيفن كلين » الذي سبق وان احقق نجاحا في « اختيار صوفي » الى جانب « ميريل ستريب » كما تالق في « صرخة الحرية » و« سمكة تدعى وندا » مؤخرا . تشارك كلين بطولة « رجل كانون الثاني » الممثلة « سوزان ساراندون » وهي معروفة بجمالها الخاص الذي يتخلله شيء من الغموض الساحر . والجدير بالذكر انها هي التي مثلت بطولة « موسم جاف ابيض » الى جانب الممثل العالمي الكبير « مارلون براندو » و« رونالد سذرلاند » الذي سيعرض قريبا . علاوة على كونها نجمة « ايريك الفايكنغ » وبذلك فان عام ١٩٨٩ . قد يكون عام سوزان ساراندون التي اكدت انضمامها الى صف كبار نجوم السينما منذ فترة وان كان نجمها قد برز اكثر في افلامها الاخيرة مثل « ساحرات ايستويك » الى جانب « شير » و« جاك نيكولسن » و « ميشيل بفيفر » وبعده « ثور درام » الى جانب « كيفن كوستنر » واخيرا « رقصة الحبيبة » الى جانب « دون جونسون » ...

هناك ايضا « ماري » « اليزابيث ماسترانتونيو » التي برزت من قبل في « سكارفيس » الى جانب « الباسينو » ، في « لون المال » الى جانب « توم كروز » دون ان نغفل دور « رود ستيغر » في فيلمنا هذا . وهو نجم عرف على الاكثر بفيلم « في حرارة المساء » ١٩٦٧ الذي حصل عن ادائه فيه على الاوسكار لافضل ممثل

رجل « كانون الثاني » هو الاخراج الطويل الرابع للمخرج الايرلندي بات اوكونور . اما فيلمه الاول فقد كان بعنوان « كال » الذي حازت « هيلين ميرين » عن ادائها فيه على جائزة التمثيل النسوية لمهرجان « كان » السينمائي .. اما فيلميه الاخرين . وقد حياهما نقاد السينما تحية طيبة ايضا فهما « شهر في الريف » و« خطوط ونجوم » ...



تكريم فريد شوقي

افتتح هذا الاسبوع في المغرب المهرجان السينمائي الدولي لدول حوض البحر الابيض المتوسط . وعلى هامش هذا المهرجان يقام اسبوع لافلام الفنان فريد شوقي الذي وقع عليه الاختيار ليكون الشخصية التي يكرمها المهرجان هذا العام . والافلام التي تعرض هي الفتوة . الاسطى حسن . ابن حميدو . البؤساء . الموظفون في الارض . ولاتبكي ياحبيب العمر

البريئة

يقوم المخرج محمد مرزوق بتصوير المشاهد الاخيرة من فيلم « المذنبون الابرياء » وهو من بطولة سماح انور ومحسن محيي الدين يدخل هذا الفيلم في اطار اجتماعي حيث يتناول قصة فتاة وشاب يتورطان في قضية خطيرة يعاقب عليها القانون ويحكم عليهما بالسجن فيهربان بحثا عن البراءة .







هل تعلم ؟

ان اكبر بقعة بترولية شهدتها المياه الامريكية كان سببها تسرب (١١) مليون غالون من البترول من الناقلة .. اكسون فالديز امام ميناء فالديز في الاسكا وان جميع المحاولات لازالتها وتفتيتها باءت بالفشل !







هذا الخبر

انتهى الصينيون من بناء اكبر فندق في العالم في العاصمة بكين اسمه فندق بنجي ويضم خمسة الاف حجرة بدات الصحف الاوربية تعلن عن الحجز فيه

هاملت بطريقة كوميدية في فرنسا

المسرحية البراميه الكلاسيكية هاملت اخرجتها فرنسا بطريقة جديدة حولتها فيها الى مسرحية كوميدية استخدمت فيها هياكل مصنوعة من السلك تمثل بعض شخصيات المسرحية مع عدد من الممثلين قدم التجربة الجديدة المخرج بيير ديباش واختار لها مدينة رينيه ليبدا عرضها فيها . وتعاقد على عرضها في اوبرا بكين في الصين في العام القادم

عيون المدينة

■ فرقة بغداد لموسيقى الصالة تقدم امسيتين موسيقيتين

■ تاجيل محاضرة في الموسم الثقافي لوزارة التعليم العالي

■ مجلة الرسالة الاسلامية عدد جديد

■ انتاج فيلم تسجيلي عن افراح الربيع

■ تعلن لجنة النشاط الثقافي والاعلامي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تاجيل محاضرة الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي التي كان من المقرر اختتام الموسم الثقافي بها في الثاني من نيسان الى اشعار اخر

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام تقدم فرقة بغداد لموسيقى الصالة امسية موسيقية على قاعة مركز صدام للفنون يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين الساعة الثامنة مساء يتضمن المنهاج هندل . شومان . بتهوفن . كالي فودا شستكوفيج .. ضيف الفرقة عازف الكمان ارام ارتين زاراسيان الذي حصل على جائزة عالمية في مسابقة جايكوفسكي .

■ قامت اللجنة الفنية التابعة لشؤون الشباب فرع بابل بانتاج فيلم تسجيلي يصور احتفالات شعبنا الكردي بافراح الربيع في زمن النصر والسلام .

الفيلم من اخراج زيدان نعمة وتصوير بهاء كاظم وقد تم تصوير الفيلم في ربوع شمالنا الحبيب وبمشاركة طالبات اعداد المعلمات وطلبة اعدادية صناعة الحلة

■ عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صدر العدد (٢٢٥) من مجلة الرسالة الاسلامية . تضمن العدد بحوثا ومقالات وقصائد واخبار ونشاطات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

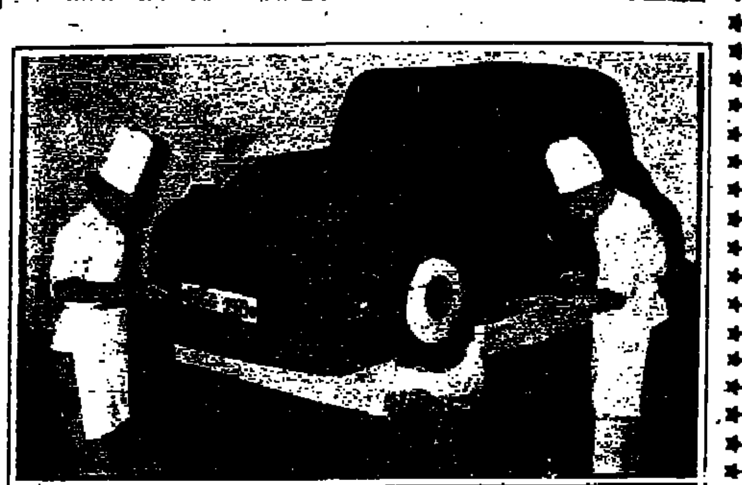


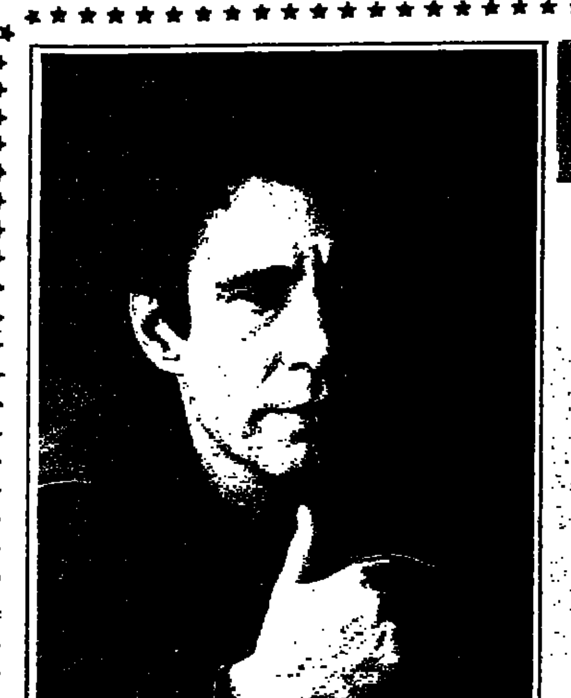
■ جون شيا .. ساحر حكيم

■ سيارة التوبولينو .. من الشكولاته

■ التوبولينو سيارة ايطالية صغيرة معروفة . قام بصناعتها من الشكولاته ثلاثة فرنسيين يعيشون في جنيف وخبراء في صناعة الحلويات ويبلغ وزنها (٣٥٠) كيلوغراما واستغرقت صناعتها اكثر من (٧٠٠) ساعة عمل

هذه السيارة هي من انتاج مصنع « روخ » للشكولاته بطلب من كراج « كورنافين » بجنيف لمناسبة وصول عدد زواره الى عشرة ملايين زائر . وبلغت تكاليف هذه السيارة (٢٥) الف فرنك سويسري وقد عرضت لاول مرة في المركز التجاري الواقع تحت الكراج . ومن ثم جرى تقطيعها الى قطع صغيرة وتوزيعها على الجمهور كقطع غيار .





(جون شيا) ظاهرة مميزة في عالم الاستعراض الامريكي . فهو متواضع لايهمه ان يكون البطل دائما ويكتفي بالمسرح كمحطة استراحة حقق نجاحا كبيرا عام (١٩٨١) في فلم (المفقود) مع (جاك ليمون) و(سيسي سباك) . حاز على جائزة (الدراما) لافضل ممثل عن دوره في (الايلم الامريكية) وعلى جائزة (الايمي) لافضل دور تلفزيوني في فيلم (اللحظات السحرية) حيث لعب فيه دور ساحر . وليتقن عمله امضى اسابيع عديدة مع ساحر محترف وكانت النتيجة قمة في الابداع وهذا ليس بغريب من ممثل عرف بجديته ونكائه وحكمته .